

الأعمال التطبيقية في الكتابة العربية

دراسات وصفيَّة نقديَّة وببليوجرافيا

مباحث لغوية 01

تحرير

أ.د. نوال بنت إبراهيم بن محمد الحلوة

الباحثون:

أ.د. مختار عبد الخالق

د. المعتز بالله السعيد

د. مهدي صلاح الجويدي

أ. محمد جودة عبد المعز

مباحث لغوية ٥١

الأعمال التطبيقية في الكتابة العربية

دراسات وصفيَّة نقديَّة وببليوجرافيا

تحرير

أ.د. نوال بنت إبراهيم بن محمد الحلوة

الباحثون

أ.د. مختار عبد الخالق — د. مهدي صلاح الجويدي

د. المعتز بالله السعيد — أ. محمد جودة عبد المعز

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م





الأعمال التطبيقية في الكتابة العربية
دراسات وصفيَّة نقديَّة وببليوجرافيا

الطبعة الأولى
١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

المملكة العربية السعودية - الرياض
ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف:٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa

مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة
العربية، ١٤٤٠هـ.
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الحلوة، نوال بنت إبراهيم
الأعمال التطبيقية في الكتابة العربية./ نوال بنت إبراهيم
الحلوة .- الرياض، ١٤٤٠هـ
..ص؛ .. سم
ردمك: ٢ -٤٠ -٨٢٢١ -٦٠٣ -٩٧٨
١ - الكتابة العربية أ. العنوان
ديوي ٤١١,٢ ٧٦٨٠/ ١٤٤٠
رقم الإيداع: ٧٦٨٠/ ١٤٤٠
ردمك: ٢ -٤٠ -٨٢٢١ -٦٠٣ -٩٧٨

التصميم والإخراج
دار وجوه للنشر والتوزيع
Wojooh Publishing & Distribution House
WOJOOOH
www.wojoooh.com
المملكة العربية السعودية - الرياض
الهاتف:4562410 الفاكس:4561675
للتواصل والنشر:
info@wojoooh.com



هذا المشروع

مشروع (نظام الكتابة العربية) يهدف إلى بناء تراكمي كاشف لنظام الكتابة العربية، ويعد هذا الكتاب هو (الجزء الخامس) من هذا المشروع.

يصدر هذا المشروع ضمن سلسلة (مباحث لغوية) التي يشرف المركز على اختيار عنواناتها، وتكليف المحررين والمؤلفين، ومتابعة التأليف، حتى إصدار الكتب، وهي سلسلة يجتهد المركز أن تكون سدادًا لحاجات بحثية وعلمية تحتاج إلى تنبيه الباحثين عليها، أو تكثيف البحث فيها.

صدر من هذا المشروع:

١-نظام الكتابة العربية : النشوء والتطورات.

٢- منظومة الحروف العربية.

٣- الإملاء في نظام الكتابة العربية.

٤- ببليوجرافيا نظرية في مباحث الكتابة العربية.

٥- الأعمال التطبيقية في الكتابة العربية.

٦- المصنفات الداعمة للكتابة في اللغتين الأولى والثانية.

مدير مشروع (نظام الكتابة العربية)
د.هشام بن صالح القاضي

المشرف العام على سلسلة (مباحث لغوية)
أ.د.عبدالله بن صالح الوشمي

فهرس الكتاب

التعريف بالباحثين

أ.د. نوال بنت إبراهيم الحلوة:

أستاذ علوم اللغة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، كلية الآداب / قسم اللغة العربية وآدابها، وأمينة الكراسي البحثية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن سابقاً، و أستاذ كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة المرحلة الأولى، و رئيسة مجلس إدارة برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها بالشراكة مع جامعة محمد الخامس (المغرب/ الرباط) ورئيسة لجنة التأليف العلمي المشترك بين الجامعتين(سابقاً). لها عدد من الكتب المنشورة منفردة ومشاركة، وعدد من الأبحاث وأوراق العمل، وتعمل عضواً في عدد من المجلات العلمية المتخصصة المحكمة، وباحثة رئيسة ومشاركة في مشاريع اللسانيات الحاسوبية.

أ.د. مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية:

أستاذ تعليم اللغة العربية بمعهد اللغويات العربيةبجامعة الملك سعود، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية المعلمين سابقاً، و مدرب معتمد بعمادة تطوير المهارات -جامعة الملك سعود، مستشار وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي بمعهد اللغويات العربية سابقاً -جامعة الملك سعود، ومستشار التخطيط

الاستراتيجي لكلية المعلمين سابقا -جامعة الملك سعود، عضو اللجنة العلمية لجائزة التميز بوزارة التعليم السعودية سابقاً، حاصل على جائزة التميز التدريسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وحاصل على درع التميز العلمي والبحثي، وله عدد من الكتب والأبحاث المنشورة.

د. مهدي صلاح الجويدي:

أستاذ النقد الأدبي الحديث المشارك، يعمل اختصاصيًّا لمناهج اللغة العربيّة بمملكة البحرين(٢٠١٢-٢٠١٦). حصل من جامعة عين شمس على درجة الدكتوراه في النقد الأدبيّ عام ٢٠٠٩. له سبعة إصدارات نقديّة وأدبيّة. نشر العديد من الأبحاث والدراسات في الدوريّات العربيّة. حصل على عدد من الجوائز منها (جائزة الشارقة للإبداع العربيّ في مجال النقد ٢٠٠٦)، و(الجائزة المركزيّة للهيئة العامة لقصور الثقافة-مصر ٢٠٠٧)، و(جائزة الشارقة للإبداع العربي ٢٠١١ في أدب الطفل).

د. المعتز بالله السعيد:

أستاذ الدراسات اللغوية المشارك بجامعة القاهرة، وأستاذ اللسانيات الحاسوبية المشارك بمعهد الدوحة للدراسات العليا، ومنسق وحدة الموارد المعجمية بمشروع معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. نشر نحو ثلاثين ورقة علمية، بالإضافة إلى ستة كتب في المعجمية العربية والدراسات اللغوية المعاصرة، وأسهم في أكثر من عشرة مشروعات بحثية دولية في ميادين معالجة اللغات الطبيعية. وهو عضو في هيئات تحكيم عدد من المجلات والمؤتمرات الدولية المعنية بحوسبة اللغة وقضايا المعجم العربي.

محمد جودة عبد المعز:

معلم خبير لغة عربية بمصر سابقاً وسلطنة عمان حالياً، شارك بالعمل في أكثر من مشروع بحثي علمي؛ منها مشروع معجم التعابير الاصطلاحية للغة العربية المعاصرة لمدة ثلاث سنوات، وهو عضو في فريق عمل مشروع (تطوير مهارة الكتابة العربية) التابع لمركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية .

مقدمة المحررة

بِسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فإن كتاب (الأعمال التطبيقية في الكتابة العربية، دراسات وصفيَّة نقديَّة وببليوجرافيا) هو جزء من المرحلة الثانية لمشروع نظام الكتابة العربية، وعنوانه (سلسلة مباحث في نظام الكتابة العربية)؛ إذ أُنجِزت المرحلة الأولى منه منذ عام، وذلك بإصدار ثلاثة كتب في هذا المجال. وهو مشروع من المشروعات الرائدة التي يقوم عليها مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية الذي يسعى باقتدار لسد الفراغ المعرفي في بعض التخصصات التي تعاني من فجوات علمية تستدعي نهضة المختصين لردمها.

ومهارة الكتابة مهارة مركبة ومعقدة تنهض بها مهارات عدة ومخازن شاسعة من الفكر والثقافة، والحذق في فنون اللغة العربية في جميع مستوياتها؛ لذا تعد من أصعب المهارات تعلُّمًا وتفكيكًا، كما نالت أهميتها لخطرها في حياة الأمة والمجتمع؛ فبها يصوغ الفرد رؤيته للكون والحياة، فيغيِّر ويتغيَّر.

ورغم التطور الذي عمَّ المجتمعات على جميع الأصعدة، ورغم ثورة التقنية وسطوتها ظلت الكتابة هي وعاء الفكر والحضارة والعقل؛ لذا نالت عناية المهتمين لخطرها التواصلي من جانب، ولكونها مهارة تشكِّل عقبة كؤودًا يصعب تجاوزها أمام متعلميها. ولقد أثبتت الدراسات والبحوث في اللغة العربية ضعف أبنائها في هذه المهارة، فجاء هذا الكتاب في مسلك تطبيقي وفق تخطيط مدروس لتيسير الإلمام بمهارة الكتابة؛ حيث تفرعت منه أربعة أبواب:

(الباب الأول): وفيه تناول سعادة الدكتور مهدي صلاح الجويدي بالتحليل والتتبع الدقيق (المنجز العربي التطبيقي في مجال الكتابة العربية، دراسة مسحية نقدية) استهدف فيها تقديم سرد استقصائيّ حول الدراسات التطبيقيّة في مجال الكتابة العربيّة، وتصنيف الدراسات التطبيقيّة العربيّة في مجال الكتابة، ثم عرضًا توثيقيًّا للبيانات الخاصّة بكلّ دراسة أو مصنّف من هذه المصنّفات مع تقديم لمحة نقديّة موجزة حول المنجز العربيّ التطبيقيّ في مجال الكتابة.

وجاءت أقسام هذا المنجز في ثلاثة أقسام هي: الكتب أو المصنّفات، و الرسائل الجامعية، والبحوث والدراسات المنشورة. في محاولة لتقريب هذا المنجز ومساعدة الباحثين في هذا المجال للوصول إلى غاياتهم من خلال هذه المصنفات .

أما **(الباب الثاني)**: فكان محاولة جادة وتطبيقية تسعى إلى تذليل تدريس هذه المهارة؛ حيث قدم سعادة الأستاذ الدكتور مختار عبدالخالق في بحثه (منهجيات تدريس الكتابة العربية، دراسة وصفية) منهجيات عدة لتدريسها؛ فمهارة الكتابة مهارة مركبة تتكون من ثلاث مهارات فرعية، هي: مهارة الإملاء، ومهارة الخط، ومهارة التعبير التحريري؛ ولكل مهارة فرعية منهجية أساسية لتدريسها، كما توجد منهجية تكاملية لتدريس المهارات الفرعية الثلاث معًا وحاول هذا البحث كشف النقاب عن هذه المنهجيات تسهيلًا على الدارسين والباحثين ومعلمي اللغة حتى يتجنبوا الارتجال في التعامل مع هذه المهارة اللغوية المهمة تعليمًا وتعلمًا وبحثًا. وخُتمت هذه الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات البحثية التي تسهم في استكمال مسيرة البحث في تذليل هذه المهارة.

أما (**الباب الثالث**): فقدم فيه سعادة الدكتور المعتز بالله السَّعيد رؤية جديدة وجهدًا ملموسًا لتطوير هذه المهارة باستخدام التقنية تحت عنوان (تطوير مهارات الكتابة العربية بمساعدة الحاسوب)؛ حيث سعى في هذه الدِّراسة إلى تقديم رُؤيةٍ منهجيَّةٍ لتطوير مهارات الكتابة العربيَّة بمُساعدة تقنيات الحاسوب، انطلاقًا من بُعدَين رَئيسَين، يُمَثِّلُ أحدُهما شكل الكتابة، ويُمثِّلُ الآخَرُ محُتواها. وقد حاولت الدِّراسة إبرازَ أهمّ التَّطبيقات الحاسوبيَّة الَّتي يُمكنُ توظيفُها في تطوير مهارات الكتابة العربيَّة في شكلها الخارجيّ الَّذي يُعنى بجوانبَ مِثل: (التَّحرير، والتَّدقيق، والضَّبط)، ومضمونها الدَّاخليّ [الـمَوضُوعيّ] الَّذي يُعنى بجوانبَ مِثل: (الـمُراجَعة التَّركيبيَّة والأسلُوبيَّة، والتَّوثيق).

ونظرًا إلى طبيعة (الكتابة العلميَّة) الَّتي تُعَدُّ نمَطًا كتابيًّا خاصًّا، فإنَّ الدِّراسةَ تدعمُ توجيهَ الباحثِينَ إلى الإفادة من «البرمجيَّات الحُرَّة والبرمجيَّات المفتوحة الـمَصدَر Free and software source-open»؛ حيثُ يسهلُ الوُصُولُ إليها على الباحثِينَ الأفراد، كما يُتاحُ لهم استخدامُها [بضوابط أخلاقيَّة] لأغراضٍ غَير تجاريَّة، كأغراض البحث والتَّدريس، فضلًا عن كونها تمكِّنُ الباحث من البرمجة الحاسُوبيَّة التي تُساعدُهُ في تطوير أداء كثيرٍ من هذه البرمجيَّات، وفقَ ما يُحَقِّقُ أهدافَهُ البحثيَّة.

ويأتي (**الباب الرابع**) والأخير لسعادة الأستاذ محمد جودة عبدالمعز، إذ قدم جهدًا إحصائيًّا مميزًا تمثل في (ببليوجرافيا الأعمال التطبيقية في مجال تعليم مهارة الكتابة العربية) يهدف فيه إلى بناء ببليوجرافيا موسَّمة للأعمال التي كان موضوعها تعليم الكتابة العربية، أو كان من بين أهدافها تطوير مهارة الكتابة العربية. فشملت الببليوجرافيا الأعمال المدرسية والأعمال العامة لأبناء اللغة العربية ولمتعلميها من أبناء اللغات الأخرى. وتكمن أهمية مثل هذه الببليوجرافيا في أنها توفر للمهتمين الوقت والجهد، بتقديم المصادر والأعمال السابقة مجموعة مصنفة وموثقة. وقد قُسِّم هذا الباب قسمين رئيسين؛ القسم الأول: إطار نظري (بين يدي الببليوجرافيا) يبين منهجية بناء المدونة ويحدد أهدافها وإجراءات الجمع فيها ومنهجية التصنيف، إضافة إلى تقديم بعض نتائج التحليل الإحصائي لمادة الببليوجرافيا. وأما القسم الثاني فيشمل الببليوجرافيا موزعة على أقسام فرعية ثلاثة: القسم الأول للأعمال العامة وضم (٧٩ عملا)، والقسم الثاني

للمؤلفات الداعمة لمهارة الكتابة، وتشمل كتب الإملاء وعلامات الترقيم، وضم (١٠٩ عملا)، والقسم الثالث الأعمال الخاصة وضم (٢٩ عملا).

ختامًا: إن هذا الجهد الذي بين أيديكم هو لبنة من بناء شامخ يسعى اللغويون فيه والتربويون لأداء دورهم العلمي ومسؤوليتهم الاجتماعية نحو لغتهم، تحت مظلة مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية الذي يقوم بجهود مشكورة في تحمل مسؤوليته الحضارية في دعم وجود اللغة بوصفها سلوكًا اجتماعيًّا، فـ(ضعف مهارة الكتابة) ظاهرة في اللغة العربية؛ كأي ظاهرة طبيعية أو اجتماعية، لذا يقوم المختصون ببذل الجهد لردم فجواتها، من خلال التخطيط اللغوي الذي كان هذا الكتاب ثمرة من ثماره.

محررة الكتاب

أ.د نوال بنت إبراهيم الحلوة

الباب الأول
المنجز العربيّ التطبيقيّ في مجال الكتابة العربيّة
دراسة مسحيِّة نقديِّة

د. مهدي صلاح الجويدي
أستاذ النقد الأدبي الحديث المشارك
(مملكة البحرين)

مقدّمة:

أحدثت التطوّرات المتسارعة التي شهدتها علوم اللغة نقلة نوعيّة في طرائق تعليم اللغات وتعلّمها، وأسهمت علومٌ أخرى في بناء تصوّرات جديدة في هذا المجال، منها علوم التربية، وعلوم البلاغة الجديدة، ونظريات الذكاء، وعلوم الاتصال، والعلوم السيكولوجيّة، وعلم نفس النمو، وغيرها، وبات الأخذ بهذه المنجزات المعرفيّة أمرًا حتميًّا لا يمكن تجاهله أو إهماله إذا ما رمنا تعلّمًا نوعيًّا في مجالات اللغة وعلوم التواصل.

وإذا كان ثمّ اتّفاق بين المشتغلين بشأن اللغة على أنّ لكلّ لغةٍ مهارات أساسيّةً أربع هي: الاستماع، والتحدّث، والقراءة، والكتابة، فإنّ الكثيرين منهم يذهبون إلى أنّ مهارة الكتابة هي ثمرة هذه المهارات، أو النتاج النهائيّ لها، فهي تمثّل قمّة هذه المهارات ومحصّلتها النهائيّة.

لقد تطوّرت مناهج تعليم الكتابة وتعلّمها تطورًا مذهلًا في العقدين الأخيرين، وأصبحت علمًا له مناهجه، وضوابطه المحكمة، ولم تعد الكتابة تلك العمليّة الجزافيّة التي يتمّ تدريسها على نحو عشوائيّ، وإنّما صارت تخضع للتدريب العلميّ المدروس، والضوابط المنهجيّة المحكمة.

وانطلاقًا من هذا الإدراك الواعي بأهميّة الكتابة انبرت أقلام مخلصة لدراسة هذه المهارة وتطويرها، فسعت إلى التأصيل لأهم مفاهيمها، ومقوّماتها، وأسسها الصحيحة، وصولاً إلى ما صار يعرف «بالكتابة الجيّدة»، ومن ثمّ كان هذا التأصيل أساسًا لعمليّات التأليف في هذا المجال، فتعدّدت الأقلام، وتنوّعت المداخل، وتشعّبت إلى حدٍ صار يصعب معه متابعة كلّ ما يصدر عن دور النشر العربيّة من مؤلّفات.

أهداف الدراسة:

- تقديم سرد استقصائيّ حول الدراسات التطبيقيّة في مجال الكتابة العربيّة.
- تصنيف طبيعة الدراسات التطبيقيّة العربيّة في مجال الكتابة.
- عرض توثيقيّ للبيانات الخاصّة بكلّ دراسة أو مصنّف من هذه المصنفّات.
- تقديم لمحة نقديّة موجزة حول المنجز العربيّ التطبيقيّ في مجال الكتابة.

أقسام الدراسة:

تقسّم دراسة منجز التأليف العربيّ في مجال الكتابة العربيّة على النحو الآتي:

أوّلًا: الكتب أو المصنّفات. ويوردها الباحث مرتّبة ترتيبًا زمنيًّا وفق السنة التي نشر فيها الكتاب، تعقبها المصنّفات التي لم يرد فيها تاريخ النشر في نهاية القائمة.

ثانيًا: الرسائل الجامعيّة. وسوف تقتصر الدراسة هنا على سرد عناوين الرسائل التي تمّ نشرها ورقيًّا أو إلكترونيًّا، وركّزت (في مجملها، أو في جزء منها) على تقديم نماذج تطبيقيّة في موضوع الكتابة.

ثالثًا: البحوث والدراسات المنشورة: وتقدّم الدراسة جملة من البحوث المنشورة التي ركّزت في الجانب التطبيقيّ للكتابة.

محدّدات الدراسة:

يشير الباحث في هذا السياق إلى أنّ الدراسة تتوفّر على سرد المنجز العربيّ التطبيقيّ في مجال الكتابة العربيّة، ومن ثمّ فالتركيز ينصبّ على الرسائل الجامعيّة، والكتب، والدراسات التي اهتمّت بهذا الجانب دون غيره، كما تجدر الإشارة -في الوقت نفسه- إلى أنّ طبيعة التناول النقديّ لهذه الدراسات تقوم على أساس تقديم لمحة حول طبيعة المصّنف ومادته، دون السعي إلى عرض التفصيلات، أو التحليلات والمقاربات النقديّة الموسّعة، وذلك بحسب ما تتيحه مقتضيات هذه الدراسة، والمساحة المتاحة.

أوّلًا: الكتب أو المصنّفات:

١. دعكور، نديم حسين(١٩٩٨ م)، المفيد في التعبير والإنشاء وتحليل النصوص، مؤسّسة بحسون للنشر والتوزيع، ط٢، بيروت، لبنان.

يقع الكتاب في (٣٤١ صفحة)، ويركّز فيه الكاتب على الجانب التطبيقيّ أكثر من التنظير، فاختار نصوصًا في القسم التطبيقيّ من الكتاب، عمد إلى تحليلها؛ ليوضّح الخصائص الفنيّة للكتابة والتعبير، وقد قسّم الكتاب ثلاثة أقسام: **القسم النظريّ**، ويتعرّض فيه بإيجاز لأهمّ القواعد النحويّة التي يحتاجها الطالب

في الإعراب، وقد راعي الكاتب تبسيط هذه القواعد، والبعد بها عن العرض العلميّ الجافّ ، كما استعرض في القسم النظريّ لمحات موجزة من صور البلاغة، وقيمها الجماليّة، كما قدّم مقتطفات من علم العروض وموسيقا الشعر؛ ليلمّ بها الطالب دون الخوض في غمار علم العروض.

أما القسم التطبيقيّ فقد اشتمل على نصوص تطبيقيّة حاول من خلالها تدريب الطالب على مهارات التحليل والتذوّق.

أما القسم الثالث: فقد ضمّ عددًا من النصوص، ووضع الأسئلة التي تحتاج من الطالب التفكير قبل إجابتها ليتمكّن من مهارات الفهم والتحليل.

٢. هريدي، أحمد محمد وأبوبكر علي عبدالعليم(١٩٩٨م)، الإنشاء الأدبيّ، ابن سينا، ط١، القاهرة، جمهوريّة مصر العربيّة.

يقع الكتاب في (١٥٩ صفحة)، ويضمّ ثمانين موضوعًا كتابيًّا، مكتوبة بأسلوب أدبيّ محكم، وقد قسّم الكتاب وحدات، كلّ وحدة تشتمل على مواضيع متشابهة فمثلا: الوحدة الأولى تضمّ مواضيع ترتبط بالدين وقيمه العظيمة.

ولم يغفل الكتاب فنون الإنتاج الكتابيّ الأخرى فقدّم نماذج للمقال، والرسائل بأنواعها وعرض لفنّ الخطابة، كما أبرز فنّ المناظرة في اتجاهاتها المتنوّعة.

كما تضمّن الكتاب الكثير من المواضيع العامّة، يهدف من خلال عرضها إلى تنمية مهارات الطالب الفكريّة والكتابيّة، ويختتم الكتاب بوحدة تحت عنوان « قل ولا تقل» ترصد الأخطاء الكتابية الشائعة وتصوّبها.

ولعل منهجيّة الكتاب لم تكن جديدة، وكذلك طريقة العرض والتصنيف، ولكن يحسب له تنوّع المواضيع، وسلاسة أسلوب كتابتها.

٣. مايو، عبد القادر محمد(١٩٩٩ م)، التعبير والإنشاء المبكّر، دار القلم العربيّ للنشر،ط١، دمشق، سوريا.

يقع هذا الكتاب في (١٤٤) صفحة، وقد قسِّم ثلاثة فصول: فصل «تركيب الجمل» الذي يقوم على اقتراح عدد من الأفعال والأسماء؛ ليدخلها المتعلّم في جمل مفيدة معبرّة في موضوع معيّن.

تلاه فصل «ترتيب الجمل»، ويقدّم مواضيع مبسّطة، وضعت متناثرة العبارات، يقوم الطالب بإعادة ترتيبها الترتيب الصحيح، وقد أتبعها الكاتب بالإجابات النموذجيّة مباشرة.

وكذلك الحال في فصل «إنشاء الموضوعات»، وفيه يطرح الكاتب السؤال في صورة موضوع مطلوب معالجته، لتأتي المعالجة بأسلوب سهل ميسور، وقد تضمّنت الهوامش شرح عدد قليل من المفردات عند الضرورة، وهي مفردات مختارة، الهدف منها إغناء لغة الناشئ وإخصابها بقاموس سهل وغزير في آن واحد.

٤. خياط، سلام (١٩٩٩ م)، اقرأ صناعة الكتابة وأسرار اللغة، رياض الريس للكتب والنشر، ط١، بيروت، لبنان.

من كتب الإنتاج الكتابيّ المميزة ويقع في (٢٩٠ صفحة) من القطع المتوسّط، ويتكوّن الكتاب من إهداء لسوق السراي في بغداد، وهو سوق يعرض نفائس الكتب! ويعكس الإهداء بعدًا نفسيًّا للكاتبة بسبب الحالة التي اكتنفت الثقافة الكتابيّة العربيّة.

ومن اللافت في الكتاب الأسلوب المميّز للكاتبة فيما يشبه النثر الشعريّ.

وعلى الرغم من التناول التقليديّ لمواضيع الكتابة إلا أنّ النماذج التي قُدّمت في فصل «صناعة تأليف الكلام» مفيدة للطالب في تنمية مهارات الكتابة.

٥. السعافين، إبراهيم (٢٠٠٠م)، أساليب التعبير الأدبيّ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط٣، عمان، الأردن.

كتاب ضخم نسبيًّا يقع في (٣٥٢) صفحة، ويحاول فيه الكاتب الكشف عن فنون الكتابة الأدبيّة، ويتضمّن نصوصًا مختارة من القرآن الكريم، والسنة النبويّة المشرّفة، ثمّ يورد نماذج من الخطابة، والتراسل، والشعر، والمقامة، والسيرة، وأدب الرحلات، والمقالة الأدبيّة، والفنّ القصصيّ، والفنّ المسرحيّ، بوصفها نماذج يمكن التطبيق عليها أو الحذو حذوها في كتابة النصوص المختلفة. إنّه كتاب يساعد القارئ العام المهتمّ بلغته وآدابها.

٦. الهنداوي، خليل(٢٠٠٠م) تيسير الإنشاء للمبتدئين، دار الشرق العربيّ، ط٥، بيروت، لبنان.

يقع هذا الكتاب في (٣٩٠ صفحة)، ويحاول المؤلّف فيه الإسهام في إيجاد جيل يعرف فنّ الكتابة والإنشاء والتعبير دون توجّس أو مهابة عند الشروع في أيّ موضوع،فتناول مواضيع متنوّعة مما يقع عليه الحسّ أحيانًا، والفكر والخيال أحيانًا أخرى، وقد جاء منهجه جديدًا في تصنيفه فنون الإنشاء تبعًا للتطوّر الحديث في علوم التربية، فلم يقسّم الكتاب ذلك التقسيم المعهود في جلّ كتب الإنتاج الكتابيّ من أبواب وفصول، ومساحات تنظيريّة قد يصل إلى حد الإملال أحيانًا، بل عمد إلى إيراد نماذج متنوّعة لمختلف فنون الإنتاج الكتابيّ، مبتدئًا بآليات الوصف والتصوير، ومعرّجًا على عالم القصّة والمسرحيّة، ومحللًا القيم الفكريّة، والتأمّلات الاجتماعيّة، منتهيًا إلى طريقة التلخيص، ومستشهدًا ببعض النماذج الأدبيّة البارزة لتكون نماذج يقتدى بها.

٧. مصطفى، عبدالله (٢٠٠٠م)، مهارات اللغة العربيّة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

يقع الكتاب في (٣٠٠) صفحة، وقد قسمه الكاتب إلى بابين: الأوّل يضمّ ثلاثة فصول: الفصل الأوّل تحت عنوان التعلّم والتعليم المعاصرين، والفصل الثاني تحت عنوان تعلّم اللغة وتعليمها، ويأتي الفصل الثالث تحت عنوان تعلّم العربيّة وتعليمها. وفي الفصل الرابع يتناول مهارة الكتابة بوصفها وسيلة نقل الأفكار وتدوينها.

٨. الهواري، صلاح الدين وهدى عودة (٢٠٠١م)، المرشد في التحليل والإنشاء والإملاء والبلاغة والعروض، دارالهلال،ط١،بيروت، لبنان.

وقد جاء هذا المصنّف في (٢٢٤ صفحة)، ويحتوي على مجموعة من النصوص الأدبيّة، نصفها مدروس ومحلّل، ونصفها الآخر للدرس والتحليل، كما يحتوي على ملاحق في الإملاء والبلاغة والعروض، تفيد الطالب، وتوفّر عليه عناء البحث في الكتب والمراجع المتخصّصة.

واللافت في هذا الكتاب أنّ الباحث لم يختر نصوصه التي استشهد بها من عصر واحد من عصور الأدب العربيّ، وإنما عمد إلى التنويع في الاختيار من العصور المختلفة.

٩. الشنطي، محمد صالح. (٢٠٠١م)، فنّ التحرير العربيّ ضوابطه وأنماطه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط٥، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة.

كتابٌ كبير الحجم (٣١١) صفحة، وينطلق من المنطلق ذاته، الذي يقسّم الكتابة قسمين هما: التعبير الوظيفيّ، والتعبير الإبداعيّ، ويتقدّم خطوات باتجاه الكتابة البنائيّة؛ فيتناول الكلمة بأبعادها الدلاليّة والبنائيّة والصوتيّة، ثمّ الجملة وشروط بنائها، ثمّ الفقرة وبنائها، وشروط الفقرة الجيدة.

إلا أنّ المساحة الأكبر يفردها المصنّف للكتابة الإبداعيّة؛ فيناقش فنّ كتابة القصّة القصيرة، وخصائصها، وآليات كتابتها، ثمّ الرواية، وآليّات كتابة النصّ الروائيّ، ثمّ فنّ كتابة المسرحيّة، وعناصرها من (شخوص، وحوار، وصراع، وأسلوب، وحدث)، ثمّ كتابة السير والتراجم.

وما يُمكن الإشارة إليه هنا أنّ الكتاب لا يسير وفق منهجيّة واضحة، أو محدّدة، وإنّما تتعدّد فيه المداخل، في محاولة للإمساك بكلّ الأبواب والمداخل الأساسيّة للكتابة.

١٠. النجار، محمد رجب وآخرون. (٢٠٠١) الكتابة العربيّة «مهاراتها وفنونها»، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت.

وهو كتاب ضخم (٣٩٣) صفحة، وفيه يخصّص المؤلّفون الباب الثاني من الكتاب، ويقع في صفحات تتجاوز المئة صفحة، لمناقشة المهارات الأساسيّة للكتابة من نحو، وإملاء، وأسلوب، وعلامات ترقيم، وغيرها.

والكتاب متعدّد المداخل، شأنه شأن الكثير من المصنّفات المعنيّة بتطوير مهارة الكتابة، ويقدم بعض النماذج التدريبيّة التي تعين الطلبة على تنمية مهارات الكتابة.

١١. حماد، خليل عبد الفتاح وخليل محمود نصار(٢٠٠٢م)، فنّ التعبير الوظيفيّ، مطبعة ومكتبة منصور، ط١، غزة، فلسطين.

يقع الكتاب في (٣٢٢) صفحة، ويحاول المؤلّفان فيه معالجة أنماط التعبير الوظيفيّ المشهورة وغير المشهورة، وذلك لعلاج النقص الذي استشعره المؤلّفان في هذا الباب، ويعرض الكتاب نماذج منوّعة في مجال التعبير الإبداعيّ، كما يتناول العلاقة بين التعبير وفروع اللغة العربيّة مثل النحو والأدب والبلاغة والقراءة.

ويحسب للكتاب الاجتهاد الواضح في عرض نماذج ومهارات كثيرة لم يتم التطرّق إليها كثيرًا، مع تقديم تطبيقات عمليّة على هذه النماذج.

١٢. الفريح، عثمان، وأحمد شوقي رضوان(٢٠٠٢م)، التحرير العربيّ، العبيكان للنشر، ط١١، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة.

يأتي هذا الكتاب في (٢٦٦) صفحة، ويحاول المؤلّف فيه تقديم خلاصة دقيقة للقواعد العلميّة للغة العربيّة، وتطبيقات على هذه القواعد، بما يعين الطالب على استذكارها، وتطبيقها في ممارساته العمليّة كتابةً وإبداعًا.

١٣. سليمان، علي جاسم(٢٠٠٣م)، موسوعة الأخطاء اللغويّة الشائعة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، عمّان، الأردن.

يتناول هذا الكتاب الأخطاء اللغوية الشائعة، ويناقش عوامل الضعف الذي نلاحظه في كتابات أهل عصرنا اللغويّة؛ فيشير إلى الألفاظ اللغويّة التي جانبنا الصواب في استعمالها، ويضمّ الكتاب ثلاثة عشر موضوعًا، تدور حول تاريخ اللغة، واللغة العربيّة الفصيحة، واللغة العربيّة على مرّ العصور الإسلاميّة إلى عصر النهضة، وتاريخ ظهور اللحن، والكتابة العربيّة، واضطراب معايير التصحيح اللغويّ، والفصيح المنسيّ، والأخطاء اللغويّة الشائعة.

١٤. أبو السعود، سلامة. (٢٠٠٤م)، المنجد في التعبير، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربيّة.

وهو كتاب متوسط الحجم، يقع في (١٤٤ صفحة)، ويتناول مواضيع الكتابة من خلال مدخليها الشهيرين، مقدّمًا نماذج تطبيقيّة على التعبير الإبداعيّ، وأخرى على التعبير الوظيفيّ، ثمّ يخصّص فصلاً مستقلاً لعرض نماذج لمهارة التلخيص ويقدّم خطوات أربع لهذه لمهارة، مختصرة حدّ الاقتضاب مطبّقًا على النموذج

الأوّل فحسب، على النحو الآتي:

- نقرأ القطعة قراءة متأنّية للوصول إلى فكرتها الرئيسة.
- نقرأ القطعة السابقة جملة جملة، ثمّ نحذف من كلّ جملة: النعت، والحال، والمبدل منه، والمترادفات، والمفعول المطلق، والتوكيد، والخبر المتعدّد، والتكرار، والتفاصيل الجزئيّة، والجزئيّات غير الضروريّة.
- بعد الحذف تعاد صياغة الجمل.
- يتمّ اختيار عنوان مناسب للقطعة.

١٥. البعيني، عادل نايف) ٢٠٠٤م)، المعين في الإنشاء والتعبير، دار المناهل للطباعة والنشر، ط١، بيروت، لبنان.

كتاب يقع في (١٥٩) صفحة، ويبحث في ماهيّة التعبير والإنشاء الأدبيّ، محاولا تذليل الصعوبات التي تواجه التلاميذ في فنون الإنتاج الكتابيّ، ويبدأ الكاتب بتعريف الإنشاء، ويبيّن كيف تحوّل مع تطوّر الغاية منه إلى التعبير بنوعيه الشفهيّ والكتابيّ، ثمّ يعرض تصنيفًا للنصوص وأنواعها، واصفًا إياها بدقّة ووضوح، منتقلاً إلى الأنماط الأدبيّة، وصولاً إلى كيفيّة وضع تصميم لموضوع مطلوب، أو اكتشاف تصميم لموضوع مكتوب.

ويعرض الكتاب نماذج من مواضيع التعبير التي تدور حول واقع التلاميذ وبيئتهم، واهتمّ الكاتب بتذييل النصوص بموضوع اختبار أو أكثر، أو بإيراد مجموعة من الفرائد الشعريّة، أو الحكم والأمثال، أو المعاني العامّة والتعاريف.

هذا وقد نوّع الكاتب في المواضيع، وأورد عددا كبيرًا من النصوص لمؤلّفين عرب وأجانب، بالإضافة إلى مواضيع كتبها المؤلف نفسه، كتطبيقات تعين التلاميذ بمصفوفات تزوّدهم بالجمل والعبارات التي قد يحتاجون إليها في صياغة مواضيع مشابهة.

١٦. أبوشريفة، عبد القادر(٢٠٠٤م)، الكتابة الوظيفيّة، دار حنين للنشر والتوزيع عمان، ط٣، الأردن.

هذا الكتاب يعالج ببساطة ويسر موضوع الكتابة للمرحلة الجامعيّة وما قبلها، وهو لا يدّعي الإحاطة والسبق، وإنّما يقوم على أساس استثمار معرفة الطالب الجامعيّ، وطالب المرحلة الثانويّة بالقواعد النحويّة والصرفيّة والبلاغيّة ليوظّفها في التعبير عن نفسه، ومع ذلك يقدّم له معلومات نظريّة يحتاجها لصقل خبرته وإثراء تجاربه في الكتابة ويقوّم طريقة الأداء لديه.

ورغم تقليديّة المنهج والمنطلقات إلا أنّه يحسب للمصنّف اتّساعه وشموليته والإمعان في إيراد النماذج التطبيقيّة.

١٧. كبريت، سمير(٢٠٠٥م)، المميز في الإنشاء والتعبير، دار النهضة العربيّة للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، بيروت، لبنان.

يقع الكتاب في (١٦٦) صفحة، يحاول فيها تقديم ما يساعد التلاميذ في عملهم الإنشائيّ من مهارات وطرائق، وهو يقدّم شرحًا موسّعًا يستعرض الطريقة المثلى لإعداد موضوع إنشائيّ متميّز، فيتوقّف عند التصميم العام للموضوع الإنشائيّ شارحًا ومستعرضًا، كما يفصّل القول في الوسائل التي ينبغي على التلميذ استغلالها ليكون قادرًا على كتابة موضوع إنشائيّ سليم، ومن ثمّ يقدم عددًا من المواضيع الإنشائيّة المختارة كنماذج للتدريب.

١٨. خرما، نايف وعبد الرؤوف زهدي مصطفى وسامي أبو زيد (٢٠٠٥م) مهارات الكتابة العربية (١) كتابة الفقرة، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

الكتاب موجّه إلى طلبة المرحلة الجامعيّة، ويقع في (١٦٧ صفحة)، ويتخصّص في بناء الفقرة، ويقدّم شرحًا لمقوّماتها، ثمّ يعرض إلى عشرة أساليب لكتابة الفقرة، يقدّم في كلّ أسلوب منها فقرة نموذجيّة يجري التطبيق عليها.

ثمّ يناقش الكتاب أشكال الحركة المنظّمة في الفقرة (الحركة الزمانيّة -الحركة المكانيّة -الانتقال من التخصيص إلى التعميم -الانتقال من التعميم إلى التخصيص -الانتقال من السؤال إلى الجواب)، ثمّ يقدّم تدريبات متنوّعة حول كلّ هذه المهارات، ثمّ ينتقل إلى أدوات الربط بين الفِكَر المختلفة في الفقرة الواحدة، وبين الجمل والعبارات المكوّنة للفقرة، ويقدّم تدريبات مختصرة حول هذه الأدوات.

وإذا كان لابدّ من كلمة حول المصنّف فإنّنا نؤكّد الأهميّة الكبيرة لما طرحه الكتاب من أساليب عظيمة الفائدة، وتدريبات مهمّة، إلا أنّ الكتاب تعامل مع الفقرة وكأنّها نمط واحد، فلم يشر إلى الفوارق بين الفقرات؛ فالفقرة الافتتاحيّة تختلف جذريًّا عن الفقرات التحويليّة، أو الفقرات المفسّرة، أو الختاميّة، وكذلك أغفل الكتاب كتابة الفقرة وفقًا للنمط الكتابيّ؛ فالفقرة السرديّة تختلف عن الفقرة الوصفيّة أو الحجاجيّة.

١٩. مدكور، علي أحمد. (٢٠٠٦ م)، تدريس فنون اللغة العربيّة، دار الفكر العربيّ، القاهرة، جمهورية مصر العربيّة.

وهو كتاب كبير الحجم، من القطع المتوسّط، ويقع في ٣٤٣ صفحة، وكما هو واضح من العنوان لا يتخصّص المصنّف في الكتابة وحدها، وإنّما يتناول مهارات التدريس في فنون اللغة العربيّة ومهاراتها؛ فيتناول الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة، أي أنّ تطوير مهارات الكتابة يأتي ضمن تطوير مهارات اللغة عمومًا.

ويعدّ الكتاب مرجعًا مهمًّا في طرائق تدريس العربيّة؛ فهو يقدّم تصوّرات مهمّة حول طرائق تدريس الكتابة وفنونها من خلال المنهج التكامليّ.

٢٠. المناصرة، حسين وعمر محمد الأمين وسعد الشامان (٢٠٠٧ م)، أساسيّات التحرير وفنّ الكتابة بالعربيّة) مكتبة الرشد، المملكة العربية السعوديّة.

الكتاب في (٢٧٠ صفحة)، وهو مقسّم عشرة فصول، تجمع بين المداخل التقليديّة، والمداخل الجديدة، ولعلّ اللافت في ترتيب الفصول أنّها لا تسير وفق رؤية منهجيّة واضحة (من زاوية المداخل على الأقل)، وكأنّما رُتّبت هذه الفصول على نحو عشوائيّ، لا يكاد يتّضح فيه النسق الذي تتدرّج وفقًا له عملية الكتابة.

وواضح من ترتيب هذه الفصول العشرة أنّ المداخل تنحو إلى المداخل التقليديّة في النظر إلى مواضيع الكتابة ومهاراتها، إلا أنّ المصنّف على الرغم من ذلك يتقدّم خطوات باتجاه نسق آخر جديد، وهو النسق الذي ينتقل بعملية الكتابة من المفردة إلى الجملة، ثمّ إلى بناء الفقرة، فكتابة الموضوع المتكامل.

٢١. صوفي، عبد اللطيف(٢٠٠٧م) فنّ الكتابة، دار الفكر، دمشق.

وهو كتابٌ كبير الحجم (٢٨٥) صفحة، ويتوجّه إلى الناشئة من (٦: ١٦ سنة)، وفيه تتعدّد المداخل شأن معظم المصنّفات في هذا المجال؛ فيناقش عناصر الكتابة، وحُسن التنظيم، والتطوير، والوحدة، والتماسك، وتنوّع الجمل، والأسلوب، والإيقاع، وإدارة الوقت، والتفكير، وحُسن الاستماع، وهي مسائل مهمّة فيما بات يُعرف «بعمليات الكتابة»، إلا أنّه يتناولها من المنظورين التوجيهيّ والإرشاديّ التقليديّين.

٢٢. عفيفي، محمد (٢٠٠٨م) التعبير والأنشطة الكتابيّة، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهوريّة مصر العربيّة.

الكتاب من الحجم المتوسط، ويقع في (٢٧٥ صفحة)، ويكاد المؤلّف يخصّص مواضيع المصنّف كاملة للتعبير الوظيفيّ؛ فيتناول كتابة التقرير، والتلخيص، وكتابة البرقيّات، وملء الاستمارات، والكلمة الافتتاحيّة والختاميّة، والتعليمات والإرشادات، وكتابة المقال، وإدارة الاجتماعات، وإلقاء الخطب، ويعرض نماذج متعدّدة، وأنواعًا مختلفة من الاستمارات والطلبات الرسميّة، المطبوعة وغير المطبوعة، وهي في مجملها مواضيع مهمّة تفيد الطالب في الجوانب الكتابيّة الإجرائيّة ذات الطابع الرسميّ.

إلا أنّ إدراج المقال، ومواضيع الإلقاء، وإلقاء الخطب، والكلمات الافتتاحيّة والختاميّة يشير في مجموعه إلى الخلط المنهجيّ في تناول مهارة الكتابة.

٢٣. خصاونة، رعد مصطفى (٢٠٠٨ م)، أسس تعليم الكتابة الإبداعيّة، عالم الكتب الحديث، ط١، عمّان، الأردن.

يقع هذا الكتاب في (١٨١) صفحة، ويتناول في فصله الأوّل مفهوم الكتابة وأهميّة تعليمها، وأهمّ الاتجاهات الحديثة في تعليم الكتابة، بينما يركّز في بقيّة الفصول على عمليّات الكتابة، والتخطيط، والتأليف، والمراجعة.

أما الفصل الثامن فيتناول برنامجًا تعليميًّا مقترحًا يهدف إلى تطوير الإنتاج الكتابيّ، ووسائل تقويمه.

٢٤. الطباع، عمر فاروق(٢٠٠٨م)، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، مكتبة المعارف، ط١، لبنان، بيروت.

كتاب يقع في (٣٣٥) صفحة، ويجمع بين الإملاء والإنشاء في إطار واحد؛ فالإنشاء الصحيح-بحسب المؤلف-في عبارته وأدائه إنّما يستمدّ أسباب صحّته من اللغة، والإملاء باب بارز من أبوابها.

والكتاب مقسّم إلى قسمين: **الأوّل**: في الإملاء، ويأتي في أربعة أقسام، ويحتوي على مدخل للتعريف بالعلم وأقسامه الأساسيّة، ويتناول المؤلّف الإبدال والهمزة، والزيادة بصفة عامّة، والإنقاص، والوصل والفصل.

والقسم الآخر: في علم الإنشاء، وهو بدوره مقسّم إلى ثلاثة أقسام: الأوّل يتناول علم الإنشاء وفنونه وماهيته وموضوعه وأركانه، ويسلّط الضوء في القسم الثاني على بعض فنون الإنشاء مثل: المراسلة والوصف، والقصة والحوار، ويختتم الكتاب بالقسم الثالث الذي يتضمّن نماذج إنشائيّة متنوّعة تمثّل تدريبًا تطبيقيًّا على الإنتاج الكتابيّ في مواضيع متعدّدة.

٢٥. بنداري. طارق (٢٠٠٩ م)، الرائد في التعبير، دار الكتب المصريّة، القاهرة جمهوريّة مصر العربيّة.

وفيه ينحو المؤلّف منحًى مختلفًا نحو المهارات المساعدة، أو المهارات الفرعيّة الكتابيّة، ولكنّها مهارات تدريبيّة تدور في مجملها حول استبدال المفردات والتراكيب، وعلى الرغم من أنّ الكتاب يتجاوز (٢٠٠) صفحة، إلا أنّه لم يقدّم سوى ثلاثة مواضيع إنشائيّة للتدريب، وقد اتّخذ من كلّ موضوع منها وسيلة للتدريب على مهارات الاستبدال، والتلخيص، والتقديم والتأخير، وتغيير الأساليب، بالطريقة ذاتها، وبالترتيب ذاته مع كلّ موضوع.

وخلاصة القول إنّ الكتاب يسعى من خلال مدخل المهارات الكتابيّة هذه إلى التدرّج بالدارس من مرحلة المفردات إلى مرحلة التراكيب، ثمّ التحكّم في الجملة، ثمّ إنشاء الموضوع وتحريره على نحو كامل.

٢٦. الخوري، نسيم(٢٠٠٩ م)،الكتابة الإعلاميّة المبادئ والأصول، دار المنهل اللبنانيّ، ط٢، بيروت.

وهو كتاب صغير الحجم نسبيًّا حوالي (١٤٠) صفحة، يؤطّر الكاتب من خلاله لمبادئ الكتابة الإعلاميّة وأصولها، ويتكوّن من مقدّمة وخمسة فصول، تمثّل معينًا مهمًا لمن يتصدّون للإنتاج الكتابيّ والتحرير، والعمل الإعلامي بصفة خاصّة، ويتناول أشكال التحرير الصحافيّة، ويقدّم نماذج تطبيقيّة للأخبار، التعليق الصحفيّ، الحديث في الصحافة، المقال، فنّ التحقيق الصحفيّ، الكتابة الإعلاميّة بالصورة.

٢٧. عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١٠م)، الكتابة الوظيفيّة والإبداعيّة، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كتاب ضخم يصل إلى (٣٦٢ صفحة)، وفيه يقدّم المؤلّف تصوّرًا حول تطوير مهارات الكتابة منطلقًا من التصوّر ذاته، الذي يقسّم الكتابة قسميها الكلاسيكيّين (الكتابة الوظيفيّة والكتابة الإبداعيّة).

وفيما يتصل بالكتابة الوظيفيّة يتناول الكتاب مهارة التلخيص؛ فيعرض لمفهومه وأهميته، وقواعده، ومستوياته، ثمّ مهارة كتابة الرسائل أو الخطابات، ثمّ تدوين الملاحظات، وكتابة التقارير، ثمّ اللافتات والإعلانات، والدعوات، والإرشادات والتعليمات، ثمّ كتابة محضر الجلسات، وكتابة البحوث العلميّة، والأوراق البحثيّة.

٢٨. البصيص. حاتم حسين(٢٠١١م)، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا.

كتاب كبير الحجم يقع في (٣٢٨ صفحة)، ولا يتخصّص في موضوع الكتابة وحدها، وهو أمر بارز منذ قراءة العنوان، وإنّما يتخصّص في مهارات تدريس القراءة والكتابة من خلال إستراتيجيات التدريس الحديثة، واستراتيجيات التقويم، والتطبيقات التربويّة الحديثة لنظريّات الذكاء.

والكتاب واحد من الكتب المهمّة التي تناولت ما صار يعرف في علوم التربية بمدخل عمليّات الكتابة، مع تقديم تطبيقات على نماذج متعدّدة في الكتابة.

٢٩. النجار، فخري خليل(٢٠١١م)، الأسس الفنيّة للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

يقع الكتاب في (٢٤٠) صفحة ويضمّ أحد عشر فصلاً، يعالج المؤلّف فيها نظريًّا وتطبيقيًّا قضايا الكتابة المختلفة، التي تنمّي المهارات التعبيريّة لدى الطلبة، ويتعرّض لصفات الكتابة الجيّدة، ثمّ الضوابط الإملائيّة وعلامات الترقيم، وفنّ التلخيص، إلى غير ذلك مما يتعلّق بفنّ الكتابة، إلا أنّ ما يؤخذ على الكتاب ذلك الإسهاب في صفحات مطوّلة من الحشو، والاستطراد الذي قد يصيب القارئ بالملل والانصراف.

٣٠. محمد، عاطف فضل (٢٠١٢ م)، التحرير الكتابيّ الوظيفيّ والإبداعيّ، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط١، عمّان، الأردن.

كتاب ضخم، يقع في (٤٤٧) صفحة، وقد جاء في تسعة فصول، كلُّ فصل يسلّم إلى الذي يليه، في تسلسل منطقيّ يعكس منهجيّة واضحة لدى الكاتب في تناول مواضيع الكتابة.

والكتاب يناقش عناصر بناء الموضوع الكتابيّ من حيث: مراحل عمليّة الكتابة، ودوافع الكتابة، وعناصر الموضوع، والبناء اللغوي للموضوع، ويتعرّض كذلك لفنون الكتابة النثريّة، الموضوعيّة أو الوظيفيّة، كالدعوة، والاستدعاء، والتقرير، والرسالة الإداريّة، ومحضر الاجتماع، والسيرة الذاتيّة الأكاديميّة. ثم ّالفنون النثرية الكتابيّة الإبداعيّة، كالخاطرة، والمقالة، والأقصوصة، والقصّة، والرواية، والمسرحيّة، والسيرة، والمذكّرات، والبحث، والتلخيص.

وقد حرص الكاتب على أن يتبع هذه الفصول بنماذج تطبيقيّة مختارة تساعد الطالب على الفهم وكيفيّة الكتابة، ثمّ مجموعة من الأنشطة التدريبيّة للطالب، كي يطبّق ما تعلّمه من هذه الفصول، فالكتاب يجمع بين النظر والتطبيق.

٣١. محمود، عصام (٢٠١٢ م)، مهارات الكتابة العربيّة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط١، كفر الشيخ، مصر.

يقع هذا الكتاب في (١٤٤) صفحة، ويتناول بشكل مبسّط بعض القواعد الضابطة للكتابة مثل: التاء المربوطة، والتاء المفتوحة، والهاء، وقواعد رسم الهمزة، ثمّ علامات الترقيم متبعًا كلّ ذلك بتدريبات تطبيقيّة تمكّن الدارس من الإلمام بهذه القواعد، واختتم الكتاب بتدريبات تطبيقيّة عامّة، وأنشطة كتابيّة منوّعة.

٣٢. المشيخص، عبدالعظيم (٢٠١٢ م)، الموجز في فنّ الكتابة والتأليف، مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي، ط١، بيروت، لبنان.

يقع هذا الكتاب في (٣٦٤) صفحة ويضم اثنين وعشرين فصلاً، يحاول فيها المؤلّف بيان أسس البحث العلميّ والكتابة العلميّة، ثمّ يعرض للكتابة الأدبيّة، وأنواعها، وأدواتها، ويبيّن أصول المنهج الكتابيّ، ومنهج الكتابة الصحيحة، وطابع الكتابة، وخصائصها، ويبيّن أسس الإنتاج الكتابيّ بأشكاله المتنوّعة، ومهارات الوصف، وطرائق السرد، وكذلك المقالة وأنواعها، وغيرها من فنون الكتابة.

ويتناول الكتاب أهم الجوانب الفنيّة للكتابة، ويعرض الكثير من فنون الكتابة والتأليف وضوابطها وتطبيقات على كلّ منها.

٣٣. ابن عاشور، محمد الطاهر (١٤٣٣ هـ)، أصول الإنشاء والخطابة، دار المنهاج، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة.

كتاب يقع في (٢١٦) صفحة، ويقسّم المؤلّف الإنشاء إلى قسمين: القسم الأوّل: المعنويّ، أبان فيه عن المعاني وأحوالها، فعرّف المعنى، وأوضح صفاته، وطرق أخذه، وتحدّث عن ترتيب المعاني، وتنسيقها، وتهذيبها، وأخذ النتائج منها، وختم هذا القسم بذكر مقامات الكلام.

ويعرّف في هذا القسم الإنشاء، ويبيّن هدف هذا الفنِّ وفضله، و يُوضحِّ كيفيّة إنشاء المعاني متبعًا ذلك بتطبيقات عمليّة توضيحيّة.

أمّا القسم الثاني: اللفظيّ، فيبحث فيه أحوال اللفظ، وفيه يسعى إلى التوفيق بين قولي العلماء في تفضيل اللفظ على المعنى وعكسه، ويحسب لهذا الكتاب أنّه يغترف من كتابات السابقين الرصينة، ويقدّم نماذج من هذه الكتابات، بالإضافة إلى تميزّه بحسن التبويب والتنظيم.

٣٤. مطرجي، عرفان (٢٠١٣ م)،الرائد في الإنشاء والمقال، مؤسّسة الكتب الثقافيّة، ط١، بيروت، لبنان.

يأتي الكتاب في (١٥٨) صفحة، ويتوجّه من خلاله الكاتب للناشئة، محاولًا تدريبهم على الطرائق العلميّة الصحيحة لصياغة أيّ موضوع يطلب إليهم الكتابة فيه، وفي سبيل تحقيق ذلك يضع المؤلّف آليّة متكاملة للتلميذ لكي يتمكّن من صياغة موضوع إنشائيّ بسهولة ويسر، بالإضافة إلى تزويد المعلّم بالتوجيهات التي سيطلب إلى تلاميذه اعتمادها والتقيّد بها للوصول بهم إلى الغرض المقصود.

وتسهيلاً على التلميذ يزوّد مؤلّف الكتاب كلّ موضوع بمجموعة من المصفوفات (المفردات والعبارات) الواجب على التلميذ الاستعانة بها، كما يزوّده بعائلات بعض الأفعال، والأصوات، والأسماء، ليختار منها ما يريد به التعبير عن فكرته.

٣٥. العسكر، عبدالعزيز بن صالح (٢٠١٣م)، أخطاء في القراءة والإنشاء، مكتبة سفير، ط٢، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة.

كتاب صغير الحجم نسبيًّا حوالي (١٠٠) من القطع الصغير، يعرض فيه الكاتب لمواضيع ذات صلة بأنماط الأخطاء الشائعة في مختلف أشكال الإنتاج الكتابيّ إبداعًا وقراءة، وهو يتناول المواضيع الآتية: أصناف الخطأ، أسباب الخطأ بحسب وجهة نظر الكاتب، أهميّة الزاد اللغوي ودوره في معالجة الأخطاء، وجمال النظم والإنشاء، ووسائل العلاج الأخرى، ثمّ بيان بأهم الأخطاء الشائعة في القراءة والكتابة وتصحيحها.

٣٦. البكور، حسن فالح وآخرون (٢٠١٣ م)، فنّ الكتابة وأشكال التعبير، دار جرير للنشر والتوزيع، ط ٢، عمان، الأردن.

ويحرص الكتاب على تضمين أشكال التعبير العلميّ، وصوره المتعدّدة: (البحث العلميّ، تقويم الأبحاث، التقرير الأكاديميّ وغيرها).

وفي الفصل الرابع من الكتاب يناقش المؤلّفون أشكال التعبير الوظيفيّ، ويضمّ ثلاثة مباحث في فنون التعبير الوظيفيّ، ثمّ يتعرّض لرصد الأخطاء الشائعة في التحرير والتعبير، أما الفصل الأخير فيعرض للكتابات المنمذجة ذات القوالب المحدّدة من برقية وإعلان وغيرها.

٣٧. أبوالعدوس، إسماعيل مسلم وعاطف فضل محمد، وجميل محمد بن يعطا (٢٠١٥ م)، فنّ الكتابة والتعبير، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمّان، ط٢، الأردن.

كتاب يقع في (٢٧٩ صفحة)، ويتألّف من مقدّمة، وخاتمة، وخمسة فصول، عُنون الفصل الأوّل منها بعنوان «الكتابة والتعبير»، ويميّز الفصل بين مفهوم الكتابة ومفهوم التعبير، وما بينهما من خصوص وعموم، أمّا الفصل الثاني فقد عنونه المؤلفون بعنوان «مبادئ لغويّة»، ويتناول أشهر الأخطاء اللغويّة الشائعة، وكذا الصعوبات التي تواجه الطالب في مهارتي القراءة والكتابة، ويتعرّض كذلك لبعض القضايا الإملائيّة، وعلامات الترقيم.

ورغم المنطلقات التقليديّة، والتناول النمطيّ لمواضيع الكتابة، والتقسيمات الكلاسيكيّة للكتاب، إلا أنّه يحسب له إيراد الكثير من النماذج التطبيقيّة والتدريبيّة حول مختلف أشكال الإنتاج الكتابيّ.

٣٨. العلي، فيصل حسين طحيمر (٢٠١٥م)، الإنشاء العربيّ الميسر، دار ابن كثير، ط١، دمشق، سوريا.

يقع الكتاب في (١٣٨) صفحة، ويقدّم تصوّرا لكيفيّات كتابة مواضيع التعبير، وإعداد البحوث الأدبيّة، ويتناول أنواع التعبير، وأغراضه، وطرائق تدريسه من الصفّ الأوّل الابتدائيّ إلى المرحلة الجامعيّة، ويعرض مختارات متنوّعة، ومواضيع إنشائيّة، كما يقدّم نماذج لفنون النثر كالخطبة، والمقالة، والقصّة، وغيرها، ولعلّ الميزة الأكبر للمصنّف أنّه يقدّم نماذج تطبيقيّة متنوّعة على أنماط وأجناس متعدّدة للكتابة.

٣٩. عبدالجابر، سعود وآخرون(٢٠١٦م)، فن الكتابة والتعبير، دار المأمون، عمّان، الأردن.

يقع هذا الكتاب في (١٧٤) صفحة، ويتناول بشكل مبسَّط مواضيع في الكتابة الوظيفيّة، والكتابة الإبداعيّة، وفي مجالات التعبير، ويهدف الكاتب من ذلك إلى تزويد الطالب بالمهارات الضروريّة، والقدرات الأساسيّة في الكتابة، ويتّسم الكتاب بسلاسة العرض، وسهولة لغته، وكثرة أمثلته التطبيقيّة.

٤٠. علي، كمال زعفر (٢٠١٧م)، فنون الكتابة ومهارات التعبير العربيّ، مكتبة المتنبي، ط٢، الدمّام، السعوديّة.

يقع الكتاب في (٣١٧) صفحة، يحاول الكاتب من خلاله مساعدة الطلبة على تأصيل مهاراتهم الكتابيّة، وترسيخها، وتدريبهم عمليًّا على ممارسة الأنشطة التعبيريّة بإستراتيجياتها وأشكالها المختلفة؛ ليكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم، وخيالاتهم بلغة صحيحة.

٤١. شمس الدين، إبراهيم(٢٠١٧م)، مرجع الطلاب في تيسير الإنشاء، دار الكتب العلميّة، ط٤، بيروت، لبنان.

يقع الكتاب في (١٦٠) صفحة، وقد قسّمه المؤلف قسمين: الأوّل: خصّصه للجملة، والآخر للمفردات.

وعلى الرغم من محاولات المؤلف تبسيط مداخل الكتاب ومواضيعه، وتذييلها بالأسئلة والأمثلة والتمارين، إلا أن الإسهاب المفرط ربما كان عائقًا أمام الناشئة، وربما صرفتهم التفريعات الكثيرة عن الاستفادة من المسائل المهمّة التي يطرحها المؤلّف.

٤٢. خليل، إبراهيم وامتنان الصمادي (د ت)، فن الكتابة والتعبير، دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط٢، الأردن.

يُقـدّم الكتاب جملة من مواضيع الكتابة الوظيفيّة من خلال تناول أجناس من هذه الكتابة مثل تلخيص النثر، وكتابة الخاطرة، وكتابة الأبحاث، وعرض الكتب، وفنّ كتابة الرسائل، وفنّ المناظرة.

والمصنّف يقدّم عرضًا وافيًا لكلّ جنس من هذه الأجناس، وطرائق الكتابة في كلٍّ منها، ولا تكاد تختلف منطلقات الكتاب عن ذلك المنظور التقليديّ الذي يقسّمها هذين القسمين الكبيرين (الوظيفيّ والإبداعيّ)، باستثناء محاولته الجادّة تقديمَ تشريح أولي للجملة العربيّة في الفصل الخامس، وتصوّرًا لتنظيم النصّ وفقراته في الفصل السادس.

٤٣. رضا، علي (د ت)، الإنشاء الواضح، مكتبة دار الشرق، بيروت، لبنان.

وهو مصنّف متوسّط الحجم، يقع في (١٦٨) صفحة، ويتوجّه مؤلّفه إلى طلبة المرحلة المتوسّطة على وجه التحديد، وهو مقسّم أقسامًا عدّة: أوّل هذه الأقسام مرقوم بـ(الوصف)، ويقدّم محاولة لمعالجة مواضيع وصفيّة، كما يحاول تقديم جملة من الإرشادات العامّة لوصف مشهد أو موضوع ما، ثم يقدّم تمهيدًا لمهارة القصّ، فيضع مقدّمة حول الأسلوب القصصيّ، يقدّم فيها إرشادات عامّة، ثمّ يقدّم المصنّف بعدها مجموعة كبيرة من القصص القصيرة من باب الاستهداء أو سوق النماذج الممثّلة.

والكتاب على الرغم من تطرّقه لمواضيع الوصف والسرد والحجاج، إلا أنّه لا يقدّم مقدّمات تعريفيّة وافية، ولا تصوّر متكامل حول آليّات الوصف والسرد والحجاج، بالإضافة إلى غياب الأمثلة الجزئيّة (على مستوى الجمل، والأنساق الصغرى) كشكل تدريبيّ على الجمل السرديّة أو الوظيفيّة، وغياب التفصيل والتأصيل للنصّ الحجاجيّ أو الإقناعيّ.

وعلى الرغم من ذلك فإن الكتاب ينحو باتّجاه تنمية مهارات الوصف والسرد، وهو يفيد الطالب في تنمية الكثير من مهارات الكتابة.

٤٤. أبو حمدة، محمد علي (د ت)، فنّ الكتابة والتعبير، مكتبة الأقصى، الأردن.

كتاب متوسط الحجم، من القطع المتوسط، ويقع في (١٨٣) صفحة، وفيه يتوجّه المؤلّف إلى الناشئة منطلقًا من المدخل البنائيّ لتعلّم مهارات الكتابة.

والكتاب في سبعة فصول، يتناول الفصل الأوّل منها البيان واللغة، ويتناول الفصل الثاني صفات الكتابة الجيّدة، أما الفصل الثالث فيتناول المقصد والتنظيم،

وينتقل في الفصل الرابع إلى الفقرة وآليّات بنائها، ثمّ الجملة في الفصل الخامس، وفي الفصل السادس يناقش الألفاظ، وآليات اختيارها، وينتهي الكتاب بتناول اللغة البيانيّة في الفصل الأخير.

والتساؤل هنا حول ترتيب الفصول، لاسيّما التي تتعلّق ببناء النصّ: هل يمكن البدء بمناقشة كتابة الفقرة، ثمّ الجملة، ثمّ الألفاظ؟ أو أنّ الترتيب يجب أنّ يبدأ من اللفظة، ثمّ الجملة، ثمّ الفقرة؟

ثانيًا: الرسائل الجامعيّة (مُرتّبة ترتيبًا زمنيًا):

١. أبو شعيشع، فتحي (١٩٨٢ م)، الأخطاء النحويّة الشائعة في كتابات تلاميذ الإعداديّة بالمعاهد الأزهريّة، رسالة ماجستير، كليّة التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهوريّة مصر العربيّة.

وهي واحدة من الرسائل العلميّة المبكّرة في مجال الكتابة، واهتمّت بالجانب التطبيقيّ في كتابات طلاب المرحلة الإعداديّة، خاصّة طلاب المعاهد الدينيّة الأزهريّة، وقد قدّمت الدراسة عرضًا لأكثر الأخطاء النحويّة شيوعًا لدى هؤلاء الطلاب، وأثر معالجة هذه الأخطاء في ضبط الكتابة لديهم.

ونظرًا إلى أنّ الدراسة قد أنجزت في مرحلة مبكّرة (تناهز الأربعين عامًا الآن) فإنّ مقاربتها وفقًا لما وصلت إليه منجزات علوم التربية الآن قد يلحقها الكثير من الخلل المنهجيّ، ونشير فحسب إلى الانتقائيّة في اختيار أنواع الأخطاء النحويّة، وسحب النتائج على عيّنة مخصوصة من الطلبة لا تتطابق حتمًا وفئات أخرى، وإن ظلّ رصد الأخطاء وطرائق معالجتها على قدر كبير من الأهميّة.

٢. الدخيل، فهد عبد العزيز (٢٠٠٢ م)، برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكامليّ في منهج اللغة العربيّة وأثره في تحصيل طلاب الصفّ الأوّل المتوسط وإكسابهم للمهارات اللغويّة في المملكة العربيّة السعوديّة، رسالة دكتوراه، كليّة العلوم الاجتماعيّة، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربيّة السعوديّة.

وفي الدراسة يناقش الباحث المقصود بالمنهج التكامليّ من خلال برنامج يقترحه، يهدف إلى وضع منهج يقوم على الترابط بين أنشطة اللغة وفروعها المختلفة، ومنها الجوانب التطبيقيّة المتعلّقة بالكتابة، بوصفها أحد أهم مهارات اللغة عمومًا إلا أنّ التركيز على الكتابة جاء على نحو غير مفصّل، نظرًا إلى أنّ الدراسة تهتم بفروع اللغة المختلفة.

٣. حلس، داوود (٢٠٠٤)، دراسة تقويميّة للأخطاء الكتابيّة الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصفّ السادس الأساسيّ في مدارس محافظات غزّة، رسالة دكتوراه، كليّة التربية، جامعة الخرطوم، السودان.

وترصد الرسالة أشهر الأخطاء اللغويّة الشائعة لدى تلاميذ الصفّ السادس الأساسيّ بمدارس محافظات غزّة، وتشمل الأخطاء النحويّة والإملائيّة والتركيبيّة، وتضع أنماطًا متعدّدة من التقويم لمعالجة هذه الأخطاء، وعلى الرغم من التوسّع في رصد الأخطاء الشائعة والإلمام بالكثير من التفاصيل، إلا أنّ الانتقائيّة في اختيار هذه الأخطاء يظلّ موضع تساؤل، على الأقل من ناحية المعايير الموضوعيّة التي يتمّ اختيار هذه الأخطاء على أساسها.

٤. الأخشمي، أحمد بن علي بن أحمد (١٤٢٥/ ١٤٢٦ هـ)، أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسّطة في مهارات التعبير من وجهة نظر المعلّمين والمشرفين، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، كلية العلوم الاجتماعيّة، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة.

وقد سعت الدراسة إلى التعرف على أهم أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسّطة في مهارات التعبير من خلال خمسة محاور هي: المحتوى، والمتعلّم، وطرق التدريس، والإدارة المدرسيّة والإشراف التربويّ، والتقويم.

كما سعت الدراسة إلى تقديم بعض الفوارق بين التعبير والإنشاء، وبين التعبير الشفويّ والتعبير الكتابيّ، وقدّمت تصوّرًا لأسباب الضعف لدى الطلبة في التعبير الكتابيّ، إلا أنّ وضع برنامج متكامل لحلّ مشكلات الجوانب التطبيقيّة في الكتابة لم يتمّ التوسّع فيه على النحو الكافي في الدراسة.

٥. عزازي، سلوى أحمد محمد (٢٠٠٤ م)، تصوّر مقترح لمنهج في اللغة العربيّة قائم على الوعي الأدبيّ لتنمية مهارات التعبير الكتابيّ لدى تلاميذ المرحلة الإعداديّة، رسالة دكتوراه، كليّة التربية، دمياط، جامعة المنصورة، جمهوريّة مصر العربيّة.

وفي الدراسة محاولة لارتياد منطقة جديدة في التناول، تلك التي تربط بين الوعي بجماليّات النصوص الأدبيّة، وما يعرف بالتذوّق الأدبيّ ومهارات التعبير، وعلى الرغم من جدّة الطرح والتوسّع في الجوانب التطبيقيّة (الأمثلة المتعدّدة للنصوص الأدبيّة والنصوص القرآنيّة) إلا أنّ المراوحة بين الجوانب التربويّة والمناهج النقديّة في دراسة النصوص الأدبيّة أفقد الدراسة الكثير من التماسك المنهجيّ في الكثير من المواضع النظريّة والتطبيقيّة على السواء.

٦. البنداري، عزة محمد (٢٠٠٥ م)، أثر التدريب على استخدام إستراتيجيات التعلّم في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب الصفّ الأول الثانويّ، رسالة ماجستير، كليّة التربية، جامعة الإسكندريّة، جمهوريّة مصر العربيّة.

وقد سعت الباحثة في هذه الدراسة إلى توضيح أثر إستراتيجيات التعلّم في تنمية مهارات الكتابة، وقدّمت مجموعة من الإستراتيجيات التعليميّة، وتدريبات متنوّعة على أثر كلّ إستراتيجية من هذه الإستراتيجيات في تطوير مهارة الكتابة لدى طلاب الصفّ الأول الثانويّ، وتبقى مسألة معالجة الأخطاء الكتابيّة، وحصرها في إستراتيجيات التعلّم وحدها موضع تساؤل؛ خاصّة في ظلّ غياب برنامج واضح ومتماسك في تطوير مهارات الكتابة.

٧. أبو منديل، أيمن (٢٠٠٦ م)، فاعليّة استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصفّ الثامن بغزّة، رسالة ماجستير، كليّة التربية، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

وفيها يقدّم الباحث طرحًا مختلفًا يتمثّل في الألعاب التربويّة المصمّمة من خلال برامج الحاسوب، وأثر هذه الألعاب في تنمية مهارات الكتابة، إلا أنّ الدراسة تركّز في بعض الأخطاء الإملائيّة الشائعة (الهمزة المتطرفة مثلا) دون غيرها من الأخطاء الإملائيّة، بالإضافة إلى إغفال أبواب أخرى من الأخطاء التي يقع فيها

الطلبة في هذه المرحلة، تبقى مواضع في حاجة إلى خطّة منهجيّة متكاملة.

٨. علال، زوليخة (٢٠٠٩/ ٢٠١٠ م)، تعليميّة نشاط التعبير الكتابيّ في ضوء المقاربة بالكفاءات. السنة الثالثة متوسّط-أنموذجًا، رسالة ماجستير، كليّة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة عباس فرحات-سطيف، الجزائر.

وهي واحدة من أهم الرسائل الجامعيّة التي قدّمت في مجال دراسة الجوانب التطبيقيّة في الكتابة العربيّة، وقد هدفت الدراسة إلى توضيح المقصود بتعليميّة اللغة، والسعي إلى جعل الممارسة اللغويّة ممارسة حيّة، من خلال المقاربة بالكفاءات، وأشارت الباحثة إلى أنّ التعبير الكتابيّ مركز ثقل نشاطات اللغة العربيّة، إذ تظهر فيه الكفاءات، وبواسطته يتحقّق الإدماج الفعليّ للمعارف والقدرات، وبه تتحقّق وظيفة التواصل، وأشارت إلى آليّات إجرائيّة واضحة لمعالجة أنماط الضعف في الكتابة، وعدم التحكّم في أدوات اللغة، وقد طرحت الباحثة تصوّرات حول تغيير المناهج، وطرائق التدريس عبر تبنّي المقاربات النصّية التي تهدف إلى اعتماد النصوص الأدبيّة كمنطق أساسي لتنمية مهارات التعبير الكتابيّ.

٩. الأسطل، أحمد رشاد مصطفى (٢٠١٠ م)، مستوى المهارات القرائيّة والكتابيّة لدى طلبة الصفّ السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلاميّة، كليّة التربية، غزّة.

وتقوم الدراسة على تقديم مجموعة من الاختبارات والبطاقات والملاحظات، وسعت إلى معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على ضبط الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، وبعض الطرائق في الحفظ، ومنها على سبيل التمثيل الطريقة النورانيّة في حفظ القرآن الكريم، وواضح من خلال الأطروحات(والتوصيات) بساطة الطرح الذي تتبناه الدراسة.

١٠. الحايك، فيصل شريف راشد (٢٠١٠ م) فاعلية برنامج تدريبيّ في معالجة صعوبات التعبير الكتابيّ لدى الطلبة المعاقين سمعيًّا في الأردن، رسالة دكتوراه، كليّة الدراسات العليا، الأردن.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعليّة برنامج تدريبيّ في معالجة صعوبات التعبير الكتابيّ لدى الطلبة المعاقين سمعيًّا، الملتحقين بمدارس التربية الخاصّة بالأردن.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ الطلبة المعاقين سمعيًّا يواجهون صعوبات، ويمتلكون مهارات ضعيفة في التعبير الكتابيّ في مجالي الشكل والمضمون.

١١. علي، عبد المنعم علي (٢٠١٢ م)، فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج أبعاد التعلّم في تنمية الأداء الكتابيّ والتفكير الناقد لدى طلاب الصفّ الأوّل الثانويّ، رسالة دكتوراه، كليّة التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربيّة.

وفي الدراسة سعى الباحث إلى تقديم برنامج متماسك يقيس أثر نموذج أبعاد التعلّم في تنمية الأداء الكتابيّ، بالإضافة إلى تأثير بعض مهارات التفكير العليا مثل مهارة التفكير الناقد في تنمية مهارة الكتابة، وتبقى مسألة إمكانيّة معالجة مشكلات الأداء الكتابيّ، وحصرها في بعض المهارات، أو تأثير نموذج بعينه في تطوير هذه المهارة موضع تساؤل فيما نتصوّر.

١٢. حجاج، إسماعيل محمد، (٢٠١٣م) فاعلية برنامج إلكترونيّ قائم على المدخل المعرفيّ في تنمية مهارات التفكير الكتابيّ الإبداعيّ في اللغة العربيّة لطلاب المرحلة الثانويّة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، جمهوريّة مصر العربيّة.

وتهدف هذه الدراسة إلى: تحديد المستويات المعياريّة الواجب توافرها في تصميم البرنامج الإلكترونيّ القائم على المدخل المعرفيّ، وتصميم برنامج إلكترونيّ قائم على المدخل المعرفيّ لتنمية مهارات التعبير الكتابيّ الإبداعيّ لطلبة المرحلة الثانويّة، وكذلك تحديد مهارات التعبير الكتابيّ الإبداعيّ المراد تنميتها، وبيان فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابيّ الإبداعيّ في اللغة العربيّة.

١٣. الجريشي، منصور ربيعان سعيد (٢٠١٣ م) تقويم الأداء الكتابيّ الإبداعيّ لدى تلاميذ المرحلة المتوسّطة في ضوء المستويات المعياريّة، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المملكة العربيّة السعوديّة.

هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء الكتابيّ الإبداعيّ لدى تلاميذ المرحلة المتوسّطة في ضوء المستويات المعياريّة، وحاول الباحث وضع تصوّر مقترح لتنمية الأداء الكتابيّ الإبداعيّ لدى تلاميذ المرحلة المتوسّطة في ضوء المستويات المعياريّة.

١٤. حاجي، فطيمة الزهرة (٢٠١٣/ ٢٠١٤ م)، دور القواعد النحويّة في تصويب مهارة التعبير الكتابيّ لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسّط، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي-مرباح، ورقلة، كليّة الآداب واللغات، الجزائر.

وقد هدفت الدراسة إلى تشخيص مستوى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسّط في توظيف القواعد النحويّة، من خلال إسهام دروس القواعد النحويّة المقرّرة على هؤلاء الطلبة في معالجة أخطاء الكتابة. ومن الواضح أنّ العيّنة التي تمّ التطبيق عليها، ونوعيّة الدروس النحويّة المقرّرة ليسا كافيين لدراسة شاملة تتبنّى برنامجًا متكاملًا لمعالجة المشكلات التطبيقيّة في الكتابة.

١٥. عطاء الله، دلال وعبد القادر بقادر (٢٠١٣-٢٠١٤ م)، الأخطاء النحويّة من خلال أخطاء تلاميذ السنة الأولى المتوسّط، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي-مرباح، ورقلة، كليّة الآداب واللغات، الجزائر.

وقد قامت الدراسة على دراسة الأخطاء الأكثر شيوعًا لدى عيّنة البحث، والأسباب التي أدّت إلى الوقوع فيها، وخلصت إلى أنّ المنصوبات هي أكثر الأبواب التي يخطئ فيها الطلاب في أثناء الكتابة، وقدّمت بعض الحلول المقترحة لحلّ هذه المشكلة، ومنها طرح بعض التصوّرات لمساعدة واضعي المناهج الدراسيّة، وإيجاد الطرق المناسبة لمساعدة الطلبة في إعداد المواد التعليميّة.

١٦. نصر، مها سلامة (٢٠١٤ م)، فاعليّة استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائيّ في مقرّر اللغة العربيّة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلاميّة، كليّة التربية، غزّة.

وقدّمت تعريفًا لمفهوم التعليم المتمايز، وتأثيره على إتقان عمليتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصفّ الثاني الابتدائيّ، وقدّمت لبعض الأخطاء الإملائيّة الشائعة، ومن خلال مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبيّة قدّمت قيسًا

لأثر التعليم المتمايز، والحقيقة أنّ الدراسة لم تركز تركيزًا كافيًا في عمليّات الكتابة لمعالجة الكثير من جوانب الضعف لدى عيّنة التلاميذ التي اختارتها الدراسة.

١٧. الزق، محمد مصطفى عبد القادر (٢٠١٤ م)، أثر توظيف الصور المتحرّكة في تنمية مهارات التعبير اللغويّ لدى طلاب الصفّ الرابع الأساسيّ بمحافظات غزّة، كليّة التربية، جامعة الأزهر، غزّة، فلسطين.

وفي هذه الدراسة يعرض الباحث لمفهوم التعبير، وأهم سمات التعبير الجيّد، وأهم المبادئ التي يجب مراعاتها في تدريس التعبير، وأسباب ضعف الطلبة في التعبير، وطرائق علاج الضعف، وأهميّة عرض الصور المتحرّكة في تنمية مهارات التعبير لدى طلاب المرحلة الابتدائيّة على وجه الخصوص، ويقدّم مقياسًا إحصائيًا لقيس أثر عرض الصور المتحرّكة في تنمية مهارات التعبير، وهو جانب، وإن لم يكن شاملاً في معالجة جوانب الضعف في الكتابة، إلا أنّه يستفيد من تقنيات الحاسوب، وتوظيف الصور المتحرّكة في تنمية مهارة الكتابة.

١٨. بو عافية، منال (٢٠١٤-٢٠١٥ م)، أثر مهارة القراء في تنمية مهارة التعبير الكتابيّ، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد كليّة الآداب واللغات، جامعة حمّة لخضر الوادي، الجزائر.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر البارز لمهارة القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابيّ، وخلصت إلى أنّ هناك علاقة تكامل وارتباط بين المهارتين، وأوصت بأهميّة اختيار مواضيع القراءة، ومواضيع التعبير الكتابيّ، وضرورة مراعاة التنسيق بين الأنشطة في فروع اللغة المختلفة.

وواضح أنّ الدراسة تقدّم تصورات نظريّة وتطبيقيّة شائعة ومتداولة مثل زيادة حصص التعبير، وطرح مواضيع تمسّ واقع الطلاب وغيرها من الفِكر المطروحة والمتداولة.

١٩. بوطالب، فاطمة الزهراء (٢٠١٤/ ٢٠١٥ م)، الأخطاء الإملائيّة في التعبير الكتابيّ تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسّط أنموذجًا، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، كليّة الآداب واللغات، الجزائر.

وقد قدمت الباحثة في هذه الدراسة تعريفات لمفهوم التعليميّة، وقدّمت تصوّرات حول الإملاء وأنواعه (منقول، منظور، استماعيّ، اختباريّ)، وعرضت لميّزات كلّ نوع منها، وطرائق تدريسه، ووضعت برنامجًا لمعالجة بعض الأخطاء الإملائيّة عبر تطبيق استبانات إحصائيّة على عيّنة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسّط، وتبقى مسألة الأطروحات المتداولة في معالجة الأخطاء الإملائيّة، وانتقائية الأخطاء في حاجة إلى معالجات أكثر منهجيّة وعمقًا واتساعًا.

٢٠. الزوخ، بشرة (٢٠١٦/ ٢٠١٧ م)، فاعليّة التمرينات اللغويّة في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلّمي اللغة العربيّة في الطور الأوّل الابتدائيّ، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي-مرباح، ورقلة، كليّة الآداب واللغات، الجزائر.

وهي واحدة من الرسائل العلميّة التي تخُلص لتقديم جوانب تطبيقيّة متكاملة، وتنهض الدراسة على أساس انتخاب مجموعة من الأخطاء اللغويّة في فروع اللغة المختلفة، ودور التمرينات والتطبيقات في معالجة هذه الأخطاء، مع مراعاة طبيعة هذه الأخطاء، ومدى تناسبها مع تلاميذ المرحلة الابتدائيّة.

٢١. حميد، علي نوري (٢٠١٧ م)، برنامج مقترح قائم على التحليل اللغويّ لعلاج بعض الأخطاء الإملائيّة الشائعة في التعبير الكتابيّ لدى طلاب المرحلة الإعداديّة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس-كليّة البنات، القاهرة.

وفي هذه الدراسة يقدم الباحث تصورًا لمعالجة الأخطاء الإملائيّة الشائعة من خلال نظام للتحليل اللغويّ، ينهض على أساس رصد مستويات أربعة لنظام اللغة هي: المستوى الصوتيّ، والمستوى الصرفيّ، والمستوى النحويّ، والمستوى الدلاليّ القائم على المفردات، ويشير إلى أنّ التحسّن في الأداء الكتابيّ يقوم على عمليّات التآزر بين هذه المستويات.

وموضع التساؤل هنا حول اختيار نوع الخطأ الإملائيّ، صحيح أنّ الباحث قد أشار في محدّدات دراسته إلى أنّ الاختيار يعود إلى تلك الأخطاء التي حظيت بنسبة تكرار (٢٥ ٪) خلال فصل دراسيّ كامل، إلا أنّ الدراسة لم تضع خطّة محكمة لاختيار الأخطاء على نحو شامل فيما نتصوّر.

٢٢. حسنين، شيماء سيد علي، (٢٠١٨ م) تنمية مهارات التعبير الكتابيّ الإبداعيّ في ضوء إستراتيجية التخيّل لدى طلاب المرحلة الثانويّة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، جمهوريّة مصر العربيّة.

تحدّدت مشكلة الدراسة في التحقّق من أثر استخدام إستراتيجية التخيل في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابيّ الإبداعيّ لدى طلبة الصفّ الأوّل الثانويّ، وقد حدّدت قائمة بمهارات التعبير الكتابيّ المناسبة للطلبة، واقترحت بناء اختبار مهارات للكتابة لدى هؤلاء الطلبة.

٢٣. مصطفى، جمعة ربيع بدير (٢٠١٨ م) فاعليّة برنامج مقترح قائم على استخدام المدونة الإلكترونيّة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابيّ الإبداعيّ لدى طلاب المرحلة الثانويّة، رسالة دكتوراه، كليّة التربية، جامعة بني سويف، جمهوريّة مصر العربيّة.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعليّة برنامج مقترح يقوم على استخدام المدوّنات الإلكترونيّة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابيّ الإبداعيّ لدى طلاب المرحلة الثانويّة.

ثالثًا: البحوث المنشورة:

١. الحربي، محمد عوض رشيد (٢٠١٠ م) فاعليّة مدخل عمليّات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابيّ لدى طلاب الصفّ الثاني متوسّط بالمدينة المنوّرة، منشورات جامعة طيبة، المملكة العربيّة السعوديّة. والبحث منشور على الرابط الإلكترونيّ:

repository.taibahu.edu.sa/handle/123456789/5176

وتكمن أهميّة هذا البحث في تناوله موضوع الإنتاج الكتابيّ من خلال مدخل عمليّات الكتابة، ويستهدف بيان فاعليّة مدخل عمليّات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعيّ لدى طلاب الصفّ الثاني متوسّط بالمدينة المنوّرة.

٢. الحلاق، علي سامي علي (٢٠١١ م) أثر كلّ من إستراتيجيتي التعبير الكتابيّ الموجّه والمقيّد في تنمية مهارات التعبير الكتابيّ لدى طلبة المرحلة الثانويّة في الأردن، الجامعة الأردنيّة، عمادة البحث العلميّ، الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجيتي التعبير الكتابيّ الموجّه والمقيّد في تنمية مهارات التعبير الكتابيّ لدى طلبة الصفّ الأوّل الثانويّ في محافظة إربد.

وأظهرت الدراسة أنّ إستراتيجية التعبير الموجّه أكثر فاعليّة في تنمية مهارات الأداء التعبيريّ الكتابيّ من إستراتيجية التعبير المقيّد.

٣. اسبيتان، مشهور (٢٠١٢ م) تفعيل حصّة التعبير وأساليب تدريسها، مجلّة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانيّة)، المجلد ٢٦ (٩)، رام الله فلسطين.

يهدف البحث إلى « تفعيل حصّة التعبير، وأساليب تدريسها» والوقوف على بعض الأساليب التي تسهم في تفعيلها.

ولم يتخلّص البحث من المنهجيّات والتقسيمات التقليديّة لفروع الإنتاج الكتابيّ، كما لم يطرح رؤى جديدة للنهوض بمهارات الإنتاج الكتابيّ.

٤. المنيعي، عثمان بن علي، (٢٠١٤ م) الفهم القرائيّ والتعبير الكتابيّ لدى الطلاب الصمّ الملتحقين بكليّات المؤسّسة العامّة للتدريب التقنيّ والمهنيّ في المملكة العربيّة السعوديّة، دراسة ميدانية، مجلة التربية الخاصّة والتأهيل، مؤسّسة التربية الخاصّة والتأهيل، مصر.

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول متغيرًا مهمًّا في مجال التعليم العالي للصمّ، وهو قدرات الصمّ اللغويّة، لذلك استهدفت الدراسة تعرّف مستويات الفهم القرائيّ للطلاب الصمّ، ومن ثمّ تصميم برامج الكتابة بناء على هذه المستويات.

٥. الأحمدي، جميلة بنت سالم سعد، (٢٠١٤ م) أثر تدريب طالبات المرحلة المتوسّطة على ممارسة التأمّل الذاتيّ في تنمية مهارات التعبير الكتابيّ، كليّة التربية، جامعة طيبة، المملكة العربيّة السعوديّة.

واستهدفت الدراسة تنمية مهارات التعبير الكتابيّ الوظيفيّ لدى طالبات المرحلة

المتوسطة، وذلك من خلال استخدام ممارسة التأمّل الذاتيّ، والكشف عن مدى أثر هذه الممارسات في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابيّ.

٦. إبراهيم، إيمان مصطفى محمد، (٢٠١٥ م) فاعليّة استخدام إستراتيجيات التعلّم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابيّ لدى عينة من طلبة الصفّ الثاني الأساسيّ في إمارة دبي، مبادرة تنمية مهارات التعلّم، دبيّ، الإمارات العربيّة المتّحدة. والبحث منشور على الرابط:

www.mubadrah.ae/uploads/27e9381a88666757acfff3caf9c82704.pdf

ويحاول هذا البحث الكشف عن فاعليّة استخدام استراتيجيّات التعلّم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابّي لدى عينة طلبة الصفّ الثاني الأساسيّ في إمارة دبيّ بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ولم تطرح الدراسة رؤى واضحة حول كيفيّة إعداد المهارات اللازمة لممارسة هذه الإستراتيجيات حتى تؤتي ثمارها.

٧. مدكور، علي أحمد، وآخرون، (٢٠١٦ م) تقويم مهارات الكتابة الإبداعيّة في اللغة العربيّة لطلاب الصفّ الأوّل الثانويّ، مجلة العلوم التربويّة، العدد الثاني (أبريل ٢٠١٦)، ج٢، القاهرة، مصر.

يعالج البحث مشكلة تقويم مهارات الكتابة الإبداعيّة لدى طلاب الصفّ الأوّل الثانويّ، وذلك بمحاولة تحديد المهارات المناسبة لهؤلاء الطلاب ووضع قائمة محكمة لهذه المهارات، والاهتمام بتحديد أسباب الضعف لديهم في مهارات الكتابة الإبداعيّة.

٨. الزبون، أحمد، ميادة الناطور، (٢٠١٧ م) أثر المنظّمات التخطيطيّة في تطوير مهارات التعبير الكتابيّ لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، المجلة الأردنيّة في العلوم التربوية، مجلد١٣، عدد٣. الأردن.

تهدف الدراسة إلى التحقّق من أثر المنظّمات التخطيطيّة في تطوير مهارات الكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، وبعد تطبيق الاختبارات القبليّة والبعديّة أظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائيّة لطريقة التدريس المستندة

إلى المنظّمات التخطيطيّة في تطوير مهارات التعبير الكتابيّ.

٩. النصار، صالح بن عبد العزيز وآخرون (٢٠٠٧ م) أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابيّ لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسّط»، بحث (مشترك)، مجلة «رسالة الخليج العربيّ» العدد (١٠٤).

وتوصّل البحث إلى أنّ تدريس التعبير الكتابيّ عن طريق استخدام المراحل الخمس للكتابة كان ذا أثر مقارنة بالطريقة التقليديّة، وذلك ما أثبته التطبيق الفعليّ للاختبارات القبليّة والبعديّة على مجموعات مختارة.

ويتميّز هذا البحث بتطبيق برنامج تعليميّ، وقيس أثره على أداء التلاميذ الكتابيّ، فجمع بذلك بين المنهج الوصفيّ والمنهج التجريبيّ.

الخاتمة:

وبعد، فقد حاولت هذه الدراسة تقديم سرد استقصائيّ للمنجز العربيّ التطبيقيّ في مجال الكتابة العربيّة؛ فابتدأت بالكتب والمصنّفات المنشورة، ثمّ أعقبت ذلك بسرد للرسائل الجامعيّة التي اهتمت بالجوانب التطبيقيّة في الكتابة، وانتهت إلى عرض مجموعة من البحوث المنشورة، ذات المنحى التطبيقيّ في تناول آليّات الكتابة العربيّة.

وقد حاولت الدراسة تقديم لمحة نقديّة سريعة على كلّ مصنّف من المصنّفات المسرودة، لم يكن هدفها تقديم مقاربة نقديّة موسّعة بقدر ما كان الهدف الأساس طرح صورة موجزة حول المصنّفات، تهدف إلى مساعدة الباحثين في هذا المجال على الوصول إلى مبتغاهم من كلّ مؤلف من هذه المؤلّفات.

الباب الثاني

منهجيات تدريس الكتابة العربية
دراسة وصفية

إعداد

أ.د. مختار عبد الخالق عبد اللاه عطية

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

معهد اللغويات العربية - جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة:

تمثل الكتابة أداة رئيسة من أدوات تعلم اللغة، وهي إحدى مهارات الاتصال اللغوي المهمة بين البشر، وعنصر مهم من عناصر تسجيل الثقافة ونقلها عبر الأجيال المتعاقبة، ولا شك أن عملية تمكين المتعلمين من مهارات الكتابة يمثل هدفًا أساسًا من أهداف برامج تعليم اللغة في مختلف المراحل التعليمية.

ومهارة الكتابة هي مهارة مركبة تتكون من ثلاث مهارات فرعية، هي: مهارة الإملاء ومهارة الخط ومهارة التعبير التحريري، ولكل مهارة فرعية من هذه المهارات منهجية أساسية لتدريسها، كما توجد منهجية تكاملية لتدريس المهارات الفرعية الثلاث معاً، لذا تحاول الدراسة الحالية كشف النقاب عن هذه المنهجيات تسهيلاً على الدارسين والباحثين ومعلمي اللغة حتى يتجنبوا الارتجال في التعامل مع هذه المهارة اللغوية المهمة تعليماً وتعلماً وبحثاً.

مقدمة:

تعد الكتابة من أهم ضروب النشاط اللغوي، فهي عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع، وهي مهمة في تعليم اللغة باعتبارها العنصر الأول المسؤول عن نقل التراث والثقافة والحفاظ عليهما، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، وللوقوف على أفكار الآخر والإلمام بها، ومن ثم فهي أداة لتسجيل الأحداث في حياة بني الإنسان، ويمثل تعليم مهاراتها أحد الغايات النهائية لتعليم اللغات، بالإضافة إلى كونها وسيلة اتصال لا تقل أهمية عن التحدث أو القراءة.

والكتابة تعني القدرة على الاتصال اللغوي الكتابي، أو نقل الفكرة أو الرسالة من الكاتب إلى القارئ عن طريق النظام الرمزي المكتوب أو المتفق عليه بين أبناء اللغة (مدكور، ١٩٩١، ٤٣).

وهي عملية معقدة، تعد في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة من حيث المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدقيق، ثم تنقيح

الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط وتعميق التفكير (عصر، ١٩٩٤، ٢٤٨).

وهي عبارة عن قدرة حركية يدعمها إدراك بصري دقيق وتصور ذهني ثابت للشكل «خط وإملاء»، ثم تصور عقلي للفكرة يدعمه وعاء لغوي سليم «تعبير تحريري» وبتآزر هذه المكونات يتعلم الفرد الكتابة (الناقة، ٢٠٠٢، ١٢).

والكتابة أيضاً، تعني التحرير بما يتضمن السهولة في لغة الكلام مع مراعاة مهارات الهجاء والخط الواضح المقروء، والإلمام بقوانين الممارسات الكتابية، والخطط الإدراكية لتنظيم الكتابة وتخطيطها (Walkeret et al. 2005).

والكتابة إما تعني التعبير الكتابي في فكر الطالب لفظاً وأسلوباً، وإما تعني الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً، وإما تعني تجويد هذه الأداة تجويداً خطياً ويمكن عرض هذه الأنواع في التعبير الكتابي والإملاء والخط (عطا، ٢٠٠٥، ٢٠١٨).

وفي ضوء ما سبق فإن الكتابة مهارة مركبة من ثلاث مهارات أساسية، هي: الإملاء ويشمل مهارات التهجي ومهارات التنظيم المتمثلة في وضع علامات الترقيم والهوامش والتفقير ... إلخ، ومهارات الخط وتضم قواعد كتابة الحروف ورسمها بشكل جميل، ومهارة التعبير التحريري وتشمل انتقاء الأفكار وترتيبها واختيار المعاني المعبرة عن تلك الأفكار وعرضها من خلال الألفاظ والجمل والتراكيب المناسبة.

ومما هو جدير بالذكر أن عملية تعلم الكتابة لا تقل أهمية عن تعلم القراءة؛ فالقراءة نشاط فكري يمارسه الفرد للاطلاع على أفكار الآخرين وتجاربهم ونتائجهم، وذلك من خلال التعرف على الرموز الكتابية وربطها ربطًا سليمًا، في حين أن الكتابة تمثل أيضًا نشاطا فكريا يعبر فيه الفرد عن أفكاره وتجاربه من خلال رموز لغوية يمكن للآخرين الاطلاع عليها والاستفادة منها، وكما تحقق القراءة غايات وأهدافًا، فالكتابة تسعى نحو تحقيق أهداف وغايات عظيمة، إذ تحفز الطلاب على التفكير، وطلاقة التعبير، وتنمية الخيال الهادف، وجمع الأفكار وتنظيمها (Culatta, 2003 & Tonpkin).

وباستقصاء الدراسات السابقة التي تناولت تدريس الكتابة، يتضح أنها تركز على تجريب إستراتيجيات حديثة في تعليم الكتابة في حين لا تركز كثيرًا على المنهجية

الأساسية لتدريسها، ومن هذه الدراسات؛ دراسة عبد الباري (٢٠١٤) التي وظفت إستراتيجية تألف الأشتات في تدريس الكتابة، ودراسة نصر (٢٠١٤) التي طبقت إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الكتابة، ودراسة عاشور (٢٠١٥) التي استخدمت إستراتيجية حل المشكلات في تدريس الكتابة، ودراسة بكر (٢٠١٥) التي استقصت أثر إستراتيجية التدريس العلاجي باستخدام برنامج محوسب في تدريس الكتابة، ودراسة الحمداني (٢٠١٦) التي طبقت إستراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس الكتابة، ودراسة المصيبحين (٢٠١٧) التي وظفت إستراتيجية الاستقصاء الدوري في تدريس الكتابة، ودراسة أبي سيف (٢٠١٧) التي جربت إستراتيجية توليد الأفكار «سكامبر» في تدريس الكتابة، ودراسة أبي جراد وصوالحة (٢٠١٨) التي وظفت إستراتيجية القبعات الست في تدريس الكتابة، ودراسة (٢٠١٨) التي استخدمت إستراتيجية قائمة على عادات العقل في تدريس الكتابة، ودراسة المنتشري (٢٠١٨) التي جربت إستراتيجية الصراع المعرفي في تدريس الكتابة.

ويؤخذ على الدراسات السابقة أنها تشعر القارئ من خلال نتائجها أن الطريقة التقليدية (المنهجية الأساسية) لتدريس الكتابة لا تؤدي إلى نتائج جيدة ومرغوبة مقارنة بالطرق الحديثة التي توظفها.

واستناداً إلى ما سبق، فإن الحاجة تبدو ملحة إلى دراسة علمية توضح المنهجية الأساسية لتدريس الكتابة حتى لا ينساها الباحثون والمعلمون في خضم الإستراتيجيات والطرائق الحديثة التي بات يجربها الكثيرون، وهو ما دعا الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله في ميدان تعليم اللغة العربية بالتعليم الجامعي لفترة تزيد عن عشر سنوات أن كثيراً من الأساتذة يعزفون عن تدريس الكتابة ويفضلون تدريس فنون اللغة الأخرى كالقراءة والقواعد والتعبير الشفوي؛ وذلك لأن الكتابة مهارة مركبة من مهارات رئيسة تشمل مهارة الإملاء ومهارة الخط ومهارة التعبير التحريري، وكل مهارة من هذه المهارات تتكون من مجموعة من المهارات الفرعية،

وذلك يجعل من تدريس الكتابة عملية صعبة تحتاج إلى جهد كبير وسعة اطلاع واحترافية شديدة من المعلم.

كما لاحظ الباحث من خلال إشرافه على الطلاب المعلمين في مدارس التطبيق الميداني أن لديهم قصوراً واضحاً في مهارات تدريس الكتابة للطلاب والمتعلمين في مراحل التعليم العام المختلفة، ويرجع ذلك إلى أسباب مختلفة يأتي في مقدمتها أن الكتابة مهارة مركبة وتحتاج لمهارات تدريس متعددة نتيجة تنوع مهاراتها، وقلة المؤلفات العلمية التي عرضت تدريس الكتابة بمهاراتها المتنوعة بشكل مفصل.

وقد أكدت الدراسات السابقة أن المتعلمين يواجهون صعوبات في تعلم الكتابة وأن أحد أهم الأسباب الكامنة وراء ذلك يعود إلى المعلم وكيفية تدريسه لهذه المهارة، ومن هذه الدراسات: (جبايب، ٢٠١١؛ العبيدي، ٢٠١٢؛ دفع الله، ٢٠١٣؛ هداب، ٢٠١٥؛ الكساسبة، ٢٠١٦).

في ضوء ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في العبارة الآتية:

عدم وضوح المنهجيات الأساسية لتدريس الكتابة بمهاراتها المختلفة الإملاء والخط والتعبير التحريري.

أسئلة الدراسة:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما منهجية تدريس الإملاء بوصفه أحد المهارات الفرعية للكتابة؟

٢- ما منهجية تدريس الخط بوصفه أحد المهارات الفرعية للكتابة؟

٣- ما منهجية تدريس التعبير التحريري بوصفه أحد المهارات الفرعية للكتابة؟

٤- ما منهجية تدريس مهارات الكتابة بوصفها مهارة تكاملية؟

أهداف الدراسة:

١- عرض منهجية تدريس الإملاء بوصفه أحد المهارات الفرعية للكتابة؟

٢- عرض منهجية تدريس الخط بوصفه أحد المهارات الفرعية للكتابة؟

٣- عرض منهجية تدريس التعبير التحريري بوصفه أحد المهارات الفرعية للكتابة؟

٤- عرض منهجية تدريس الكتابة.

منهج الدراسة:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية والدراسات السابقة التي تناولت تعليم الكتابة العربية.

الدراسات السابقة:

حاولت بعض الدراسات السابقة تحديد منهجيات تدريس الكتابة، ومن هذه الدراسات:

دراسة ملحس (١٩٦٥) التي هدفت إلى عرض منهجية تعليم الكتابة للصفوف الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد عرضت هذه الدراسة كيفية تهيئة الطفل للكتابة وكيفية تعليمه المهارات الكتابية الآلية النسخ والإملاء والخط، ثم انتقلت إلى توضيح الفرق بين تعليمه النسخ التقليدي والنسخ التعبيري، ووضحت كيفية تدريس الإملاء في الصفوف النهائية من المرحلة الابتدائية.

دراسة الحسون (١٩٨٤) التي هدفت إلى عرض طرق تدريس القراءة والكتابة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث عرضت الدراسة ثلاث طرائق لتعليم القراءة والكتابة وهي الطريقة الجزئية والطريقة الكلية والطريقة التوليفية، وعرضت أنواع الإملاء الثلاثة المنقول والمنظور والاختباري، وربطت الدراسة بين تعليم القراءة وتعليم الكتابة في كل مراحلها.

دراسة العقيلي (٢٠٠٩) التي هدفت إلى بناء تصنيف معاصر لمهارات الكتابة وإستراتيجياتها ومجالاتها في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من خلال مراجعة موسعة للنظريات والاتجاهات والمعايير العالمية الحديثة ذات العلاقة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وانتهت الصورة النهائية للبناء المقترح بجزئية إلى المجالات التالية: الجزء الأول: مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها في نهاية الصفوف الأولية، ويشمل ثلاثة مجالات هي:١- قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها، ويندرج تحت هذا المجال سبع وثلاثون مهارة. ٢- استراتيجيات الكتابة، ويندرج تحت هذا المجال إحدى عشرة مهارة. ٣- تطبيقات الكتابة، ويندرج تحت هذا المجال ست مهارات. الجزء الثاني: مهارات الكتابة وإستراتيجياتها وتصنيف مجالاتها في نهاية الصفوف العليا، ويشمل ثلاثة مجالات هي:

١- قواعد الكتابة وأعرافها واصطلاحاتها، وينضوي تحت هذا المجال ثماني مهارات.

٢- إستراتيجيات الكتابة، ويندرج تحت هذا المجال ثلاثة أقسام فرعية، هي: أولاً: التنظيم والتركيز، وله تسع مهارات. ثانياً: التنقيح والتقويم، وله مهارتان اثنتان. ثالثاً: البحث والتقنية، وله تسع (٩) مهارات.

دراسة بادروزمان (٢٠١٣) التي هدفت إلى توضيح منهجية تدريس الكتابة لغير الناطقين بالعربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد عرض فيها الباحث أهمية الكتابة وأهدافها، ثم تطرق إلى تعليم الكتابة عبر مراحل تبدأ بمرحلة ما قبل الحروف، ثم مرحلة كتابة الحروف، ثم مرحلة النسخ، وبعدها مرحلة الإملاء، ثم انتقل إلى مرحلة التعبير التي تبدأ ببناء الجملة ثم كتابة الفقرة ثم التعبير التحريري الموجه فالتعبير التحريري المصور والتعبير الحر، واختتم بحثه بالإشارة إلى الصعوبات التي تواجه الناطقين بغير العربية في كتابة اللغة العربية.

دراسة محفوظ (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن طرق تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وعرضت هذه الدراسة تعريف الكتابة وأهداف تدريسها وبرنامجها وأنشطتها والتدرج في تعليمها وطرق تدريسها ووسائل الدراسة لها والاختبار في تدريسها، ولمحة عن تدريس الإملاء المنقول فيها.

دراسة مصلح (٢٠١٦) التي هدفت إلى دراسة الطرق والإستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لدى المتعلم. ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدمت المنهج الوصفي في الوصول إلى أهم الطرق والإستراتيجيات التي يمكن إستخدامها في تنمية المهارات اللغوية الأربعة. وقد أظهرت النتائج وجود طرق مختلفة لتنمية المهارات اللغوية الأربعة، وفيما يخص مهارة الكتابة فقد توصلت الدراسة إلى أنه ينبغي تطبيق إستراتيجية الكتابة على مراحل ومراجعة ما تم كتابته بدون تحيز بحيث يكون هناك مسودة أولى وثانية، مع الحرص على قراءة المسودة الأولى بعد فترة من الزمن، الأمر الذي يجعل المتعلم يقرأ بموضوعية أكثر ودون تحيز، وبذلك يمكنه اكتشاف الأخطاء لديه وتعديلها أو إعادة الكتابة إن اضطر لذلك.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتضح ما يأتي:

- ندرة الدراسات التي تناولت منهجية تدريس الكتابة العربية منذ ستينات القرن الماضي وحتى الآن.
- يؤخذ على الدراسات السابقة ما يأتي:

• اقتصار بعضها على منهجية تدريس الكتابة في مرحلة دون أخرى كدراسة ملحس (١٩٦٥)، ودراسة العقيلي (٢٠٠٩)، ودراسة محفوظ (٢٠١٥)؛ حيث تناولت هذه الدراسات الثلاث منهجيات تدريس الكتابة في المرحلة الابتدائية فقط.

• اقتصار بعضها على عرض منهجيات تدريس الكتابة لفئة معينة كدراسة بادروزمان (٢٠١٣) التي تناولت منهجيات تدريس الكتابة العربية للناطقين بغيرها.

• اقتصار بعضها على عرض منهجيات تدريس الكتابة الآلية (النسخ والرسم الإملائي) دون منهجيات تدريس الكتابة المتقدمة كدراسة الحسون (١٩٨٤)، ودراسة محفوظ (٢٠١٥).

- اقتصار بعضها على تناول منهجيات الكتابة في شكل تعليمات دون عرض خطوات محددة كدراسة مصلح (٢٠١٦) التي تناولت منهجيات تدريس الكتابة في ضوء تناولها منهجيات تدريس المهارات اللغوية الأربع الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي لجمع بيانات هذه الدراسة.

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تعاملت مع الكتابة باعتبارها مهارة مركبة تتكون من مهارات رئيسة ثلاث هي: الإملاء والخط والتعبير التحريري، ولكل منها منهجية في التدريس، كما أنها تركز على منهجية تدريس الكتابة فقط وفي خطوات محددة حتى تكون بمثابة مرشد سريع للمعلمين.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه:

ما منهجية تدريس الإملاء بوصفه أحد المهارات الفرعية للكتابة؟

قام الباحث بتحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت تدريس الإملاء بوصفه أحد مهارات الكتابة، وتوصل إلى ما يأتي:

يقصد بالإملاء الرسم الصحيح للكلمات (عطية، ٢٠٠٨، ١٣٣)، ويختلف سير تدريس درس الإملاء تبعاً لنوع الإملاء كما يأتي:

١- منهجية تدريس الإملاء المنقول:

يقصد بالإملاء المنقول ذلك النوع من الإملاء الذي يطلب فيه من الطلاب نقل أحد النصوص المكتوبة بغية تشكيل صورة عقلية لهجاء الكلمات من خلال النظر إليها وتكرار النظر إليها وتكرار كتابتها (الناقة؛ حافظ، ٢٠٠٢)، وغالباً لا يتعدى هذا النوع

من الإملاء الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، وتتمثل خطوات تدريس الإملاء المنقول في:

أولاً: التمهيد: وذلك يكون من خلال مناقشة مشوقة للطلاب ترتبط بموضوع الدرس خاصة وبأهمية الإملاء عامة مستعينا في ذلك بالصور والوسائل المعينة إن أمكن.

ثانياً: العرض: يقوم المعلم بعرض النص أو قطعة الإملاء على الطلاب بعد إعداده مسبقًا بخطٍّ واضح وجميل على سبورة إضافية، أو من خلال بطاقة، أو عبر شاشة عرض، ويُراعي إبراز الكلمات التي يريد تعليمها للطلاب بلون مغاير، كما يراعى عدم ضبط كلمات النص؛ حتى لا يتشتت الطلاب بين أمرين مختلفين في آن واحد، هما: نقل الكلمات، وضبطها؛ لأن ذلك يوقعهم في أخطاء كثيرة.

ثالثاً: القراءة: يقوم المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية، ثم يطلب من بعض الطلاب قراءة النص قراءة صامتة للفهم وتشكيل صورة ذهنية لكلمات النص.

رابعاً: المناقشة: ويقوم فيها المعلم بمناقشة رسم الكلمات التي أبرزها في القطعة ومعانيها، ويطلب من الطلاب الإتيان بكلمات مماثلة لها.

خامساً: النقل: يطلب المعلم من طلابه نقل النص أو القطعة الإملائية، ويقوم هو أثناء ذلك بعملية الإملاء كلمة كلمة مشيرا إلى ما يمليه من كلمات، وبعد الانتهاء من عملية الإملاء يعيد قراءة النص بشكل أسرع قليلاً؛ ليتمكن الطلاب من إصلاح أخطائهم، ويتداركوا ما فاتهم من كلمات أثناء الإملاء.

سادساً: التصحيح: يجمع المعلم دفاتر الطلاب ويقوم بتصحيحها تصحيحاً دقيقاً ويسجل عليها ملاحظاته وتوجيهاته.

سابعاً: التغذية الراجعة: يوزع المعلم الدفاتر على الطلاب، ويطلب منهم قراءة ملاحظاته وتوجيهاته، ومن ثم يبدؤون في تنفيذها وإصلاح ما وقعوا فيه من أخطاء بإعادة كتابته عدة مرات.

٢- منهجية تدريس الإملاء المنظور:

يقصد بالإملاء المنظور عرض قطعة الإملاء أمام الطلاب لقراءتها وفهمها وشرح بعض الكلمات والقضايا الإملائية قبل البدء بالكتابة ثم تحجب عنهم وتملى عليهم (سليمان ومحمد، ٢٠٠٩، ٧٥)، وتتمثل خطوات تدريس الإملاء المنظور في:

أولاً: التمهيد: وذلك يكون من خلال مناقشة مشوقة للطلاب ترتبط بموضوع الدرس خاصة وبأهمية الإملاء عامة مستعينا في ذلك بالصور والوسائل المعينة إن أمكن.

ثانياً: العرض: يقوم المعلم بعرض النص أو قطعة الإملاء على الطلاب بعد إعداده مسبقًا بخطٍّ واضح وجميل على سبورة إضافية، أو من خلال بطاقة، أو عبر شاشة عرض، ويُراعي إبراز الكلمات التي يريد تعليمها للطلاب بلون مغاير، كما يراعى عدم ضبط كلمات النص؛ حتى لا يتشتت الطلاب بأمرين مختلفين في آن واحد، هما: نقل الكلمات، وضبْطها؛ لأن ذلك يوقعهم في أخطاء كثيرة.

ثالثاً: القراءة: يقوم المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية، ثم يطلب من بعض الطلاب قراءة النص قراءة صامتة للفهم وتشكيل صورة ذهنية لكلمات النص.

رابعاً: المناقشة: ويقوم فيها المعلم بمناقشة رسم الكلمات التي أبرزها في القطعة ومعانيها، ويطلب من الطلاب الإتيان بكلمات مماثلة لها.

خامساً: الإملاء: يخفي المعلم النص الذي عرضه على الطلاب، ثم يبدأ في عملية إملاء النص للطلاب كلمة كلمة، وبعد الانتهاء من عملية الإملاء يعيد قراءة النص بشكل أسرع قليلاً؛ ليتمكن الطلاب من إصلاح أخطائهم، ويتداركوا ما فاتهم من كلمات أثناء الإملاء، ثم يقوم المعلم بجمع دفاتر الطلاب لكي يصححها.

سادساً: إعادة العرض: يعيد المعلم عرض النص على الطلاب من خلال الوسيلة التي يستخدمها؛ ليتعرف الطلاب الأخطاء التي وقعوا فيها، ويعيد تشكيل الصورة الذهنية الصحيحة فوراً للكلمات التي أخطؤوا فيها.

سابعاً: التصحيح: يقوم المعلم بتصحيح دفاتر الطلاب تصحيحاً دقيقاً ويسجل عليها ملاحظاته وتوجيهاته.

ثامناً: التغذية الراجعة: يوزع المعلم الدفاتر على الطلاب، ويطلب منهم قراءة ملاحظاته وتوجيهاته، ومن ثم يبدأون في تنفيذها وإصلاح ما وقعوا فيه من أخطاء بإعادة كتابته عدة مرات.

٣- منهجية تدريس الإملاء المسموع:

يقصد بالإملاء المسموع أن يستمعَ الطلاب إلى النص، بعد مناقشتهم في معناه، وهجاء كلماته، أو كلمات مشابهة لما فيه مِن الكلمات الصعْبة تملى عليهم، وتتمثل خطوات تدريس الإملاء المسموع في:

أولاً: اختيار النص: يختار المعلم نصاً يتضمن الظواهر الهجائية المطلوب اختبار الطلاب فيها.

ثانياً: التمهيد: وذلك يكون من خلال مناقشة مشوقة للطلاب ترتبط بموضوع الدرس خاصة وبأهمية الإملاء عامة مستعينا في ذلك بالصور والوسائل المعينة إن أمكن.

ثالثاً: القراءة: يقوم المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية.

رابعاً: المناقشة: يناقش المعلم المعنى العام للنص من خلال طرحه بعض الأسئلة على الطلاب، وإدارة حوارات منظمة.

خامساً: الإملاء: يملي المعلم النص على الطلاب جملة جملة، وبعد الانتهاء من عملية الإملاء يعيد قراءة النص بشكل أسرع قليلاً؛ ليتمكن الطلاب من إصلاح أخطائهم، ويتداركوا ما فاتهم من كلمات أثناء الإملاء، ثم يقوم المعلم بجمع دفاتر الطلاب لكي يصححها.

سادساً: التصحيح: يقوم المعلم بتصحيح دفاتر الطلاب تصحيحاً دقيقاً ويسجل عليها ملاحظاته وتوجيهاته.

سابعاً: التغذية الراجعة: يوزع المعلم الدفاتر على الطلاب، ويطلب منهم قراءة ملاحظاته وتوجيهاته، ومن ثم يبدؤون في تنفيذها وإصلاح ما وقعوا فيه من أخطاء بإعادة كتابته عدة مرات.

ثامناً: العلاج: يصنف المعلم أخطاء الطلاب، ويضع خطة علاجية لهذه الأخطاء، ويبدأ في تدريبهم على ذلك.

٤ - منهجية تدريس الإملاء الاختباري:

يقصد بالإملاء الاختباري ذلك النوع من الإملاء الذي يصححه المعلم بغرض تقويم الطلاب لا بغرض تدريبهم، وهو إملاء غير منظور ولا تناقش فيه الكلمات الصعبة (شحاتة، ١٩٩٣، ١٣٢)، وتتمثل خطوات تدريس الإملاء الاختباري في:

أولاً: اختيار نص يتضمن الظواهر الهجائية المطلوب اختبار الطلاب فيها، مع مراعاة ألا يكون هذا النص قد مر على الطلاب أو قرؤوه من قبل.

ثانياً: القراءة: يقوم المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية.

ثالثاً: الإملاء: يملي المعلم النص على الطلاب جملة جملة، وبعد الانتهاء من عملية الإملاء يعيد قراءة النص بشكل أسرع قليلاً؛ ليتمكن الطلاب من إصلاح أخطائهم، ويتداركوا ما فاتهم من كلمات أثناء الكتابة، ثم يقوم المعلم بجمع دفاتر الطلاب لكي يصححها.

رابعاً: التقييم: يصحح المعلم دفاتر الطلاب تصحيحاً دقيقاً، ويمنحهم تقديرات محددة لتحديد مستواهم.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه:

ما منهجية تدريس الخط بوصفه أحد المهارات الفرعية للكتابة؟

قام الباحث بتحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت تدريس الخط بوصفه أحد مهارات الكتابة، وتوصل إلى ما يأتي:

يقصد بالخط فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصبغة الجمالية عليها (زايد، ٢٠١١، ١٦٦)، ويسير تدريس الخط العربي وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: التمهيد: يقوم المعلم بجذب أنظار الطلاب من خلال مناقشة مشوقة حول موضوع الدرس وأهمية الخط العربي بصفة عامة، ثم يتأكد من وجود الأدوات الكتابية اللازمة مع الطلبة جميعهم، ويتأكد من جلستهم جلسة صحيحة.

ثانياً: العرض: يعرض المعلم النموذج (الحرف، أو الكلمة، أو الجملة، أو العبارة) على السبورة أو أية وسيلة عرض مناسبة (بطاقة، أو شاشة عرض، أو لوحة) بخط واضح وجميل، ويكلف الطلاب بقراءته.

ثالثا: المناقشة: يناقش المعلم مع طلابه نوع الخط الذي كتب به النموذج وأهم قواعد كتابته، بالإضافة إلى توضيح المعنى العام للنموذج حتى لا يكتب الطلبة ما لا يفهمون.

رابعاً: الشرح والتوضيح: يشرح المعلم لطلابه كيفية حركة اليد أثناء كتابة النموذج، والفرق بين كتابة الحرف منفرداً أو متصلاً، ويستخدم في ذلك ألواناً مختلفة لإبراز هذه الحركة.

خامساً: المحاكاة: يطلب المعلم من طلابه محاكاة النموذج المكتوب بدقة وتأنٍ من مرة إلى ثلاث مرات، ولا يزيد عن ذلك حتى لا تسبب هذه الممارسة الملل والإرهاق للطلاب.

سادساً: المتابعة: يمر المعلم بين الطلاب، ويمنح كل طالب بعض الوقت يرشده من خلاله، ويساعده في تعديل مساره إذا كان مخطئاً، وليس من الحكمة تتبع كل أخطاء الطلاب أثناء هذه المتابعة، وإذا وجد أخطاء متشابهة فيمكن إرشادهم بشكل جماعي.

سابعاً: التصحيح: يجمع المعلم الدفاتر بعد انتهاء الكتابة، ويصححها ويكتب عليها ملاحظاته وتوجيهاته.

ثامناً: التغذية الراجعة: يوزع المعلم الدفاتر على الطلاب، ويطلب منهم قراءة ملاحظاته وتوجيهاته، ثم يعرض عليهم بعض خطوط المجيدين منهم لتشجيعهم وتحفيزهم، ويناقش معهم أبرز الأخطاء وكيفية علاجها.

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه:

ما منهجية تدريس التعبير التحريري بوصفه أحد المهارات الفرعية للكتابة؟

قام الباحث بتحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت تدريس التعبير التحريري بوصفه أحد مهارات الكتابة، وتوصل إلى ما يأتي:

يقصد بالتعبير التحريري التعبير بالقلم عما يجول في النفس من مشاعر وأفكار، وهو الذي ينقل به المرء ما يدور في خلده بهدف إطلاع الآخرين على ما يريد (حلس، ٢٠٠٤)، ويسير تدريس التعبير التحريري وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: التمهيد: يجري المعلم مناقشة مشوقة بهدف تهيئة أذهان طلابه لاختيار موضوع التعبير المناسب.

ثانيا: الشرح والتوضيح: يعرض المعلم المهارة أو المهارات التي يريد تدريب الطلاب عليها من خلال موضوع التعبير، مع مراعاة التمثيل وعرض نماذج على ذلك وعدم الاكتفاء بالشرح النظري للمهارة.

ثالثا: تحديد الموضوع: يحدد المعلم مجالاً عاماً ليكتب الطلاب فيه، على أن يقوم كل طالب باختيار موضوع ما ينتمي إلى هذا المجال، ويمكن للمعلم أن يساعد طلابه تبعاً لمستواهم بذكر عناوين بعض الموضوعات ليختار منها الطالب موضوعاً يشعر برغبة في الكتابة فيه.

رابعاً: الكتابة الأولية: يبدأ الطلاب في كتابة الموضوع مراعين قواعد التعبير الصحيحة، وتكون الكتابة الأولية في مسودة أو أوراق خارجية.

خامساً المتابعة: يتجول المعلم بين الطلاب ليرد على استفساراتهم ويقدم له الدعم الذي يحتاجونه من ذكر أدلة وشواهد وغيرها.

سادساً: قبيل نهاية الوقت بفترة مناسبة يطلب المعلم من طلابه كتابة الموضوع في صورته النهائية في الدفتر.

سابعاً: التصحيح: يجمع المعلم الدفاتر ويقوم بتصحيحها تصحيحا دقيقاً وفق معايير محددة، حتى لا يخضع التصحيح لذاتية المصحح، ويدون على الدفاتر ملاحظاته وتوجيهاته.

ثامناً: التغذية الراجعة: يوزع المعلم الدفاتر على الطلاب ليكتشفوا أخطاءهم ويقوموا بإصلاحها، وإن كانت هناك أخطاء متكررة عند الطلاب يجري معهم مناقشة لعلاج هذه الأخطاء بشكل جماعي.

إجابة السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، ونصه:

ما منهجية تدريس الكتابة بوصفها مهارة تكاملية؟

قام الباحث بتحليل الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت تدريس الكتابة بوصفها مهارة تكاملية، وتوصل إلى ما يأتي:

يقصد بالكتابة وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، يعبر فيها عن المشاعر والأحاسيس والآراء ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعى فيها قواعد الرسم الصحيح وحسن التراكيب والتنظيم وترابط الأفكار وعلامات الترقيم المختلفة (الجبور والسلطاني، ٢٠١٣، ٣٠٤)، ويسير تدريس الكتابة وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: تحديد الظواهر الكتابية: يحدد المعلم خلال هذه الخطوة أهدافه من درس الكتابة من خلال تحديد الظواهر الكتابية التي يريد تدريسها والتي تتنوع بين فنون الكتابة، مثل كتابة مقال بخط الرقعة ويناقش من خلاله همزتا الوصل والقطع، وبذلك فإن الموضوع يتكامل فيه تدريس الكتابة بفنونه المختلفة الإملاء والخط والتعبير التحريري.

ثانياً: التمهيد: يهيئ المعلم الطلاب لموضوع الكتابة من خلال مناقشة مشوقة، كأن يعرض عليهم بعض الصحف التي تتضمن مقالات مميزة.

ثالثاً: الشرح والتوضيح: يشرح المعلم لطلابه قواعد كتابة المقال (أو أي فن من فنون الكتابة)، ويعرض عليهم نماذج لمكوناته وعناصره.

رابعاً: الكتابة: يطلب المعلم من طلابه كتابة المقال بخط الرقعة (أو بأي خط آخر يريد اختبارهم فيه)، على أن يكتبوه أولاً في مسودة، ثم يقوموا بمراجعته، ثم يكتبوه كتابة نهائية.

خامساً: المناقشة: يطلب من بعض الطلاب قراءة ما كتبوه، وأثناء ذلك يبدأ في معالجة الظواهر الكتابية موضوع الدرس كهمزة الوصل والقطع (أو أي ظاهرة إملائية أخرى)، وذلك من خلال الحوارات والمناقشات.

سادساً: التصحيح: يجمع المعلم دفاتر الطلاب ويصححها بدقة، بحيث تقسم الدرجة إلى ثلاثة محاور رئيسة؛ أولها: خاص بتقييم موضوع التعبير، والثاني خاص بتقييم الخط، والثالث خاص بتقييم الإملاء، ويمنح تقديراً لكل مهارة من المهارات الثلاث، مع كتابة الملاحظات والتوجيهات.

سابعاً: التغذية الراجعة: يقوم المعلم بتوزيع الدفاتر على الطلاب ليتعرفوا على أخطائهم، ومن ثم يدربهم على إصلاحها من خلال برنامج علاجي فردي أو جماعي حسب ما يقتضيه الأمر.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

١- تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية؛ بحيث يتم توجيه الاهتمام بشكل أكبر نحو منهجيات تدريس الكتابة العربية في المراحل التعليمية المختلفة.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة لتدريبهم على منهجية تدريس الكتابة.

٣- تقويم برامج تعليم الكتابة في المراحل التعليمية المختلفة بهدف إحداث التوازن بين تطبيق الإستراتيجيات الحديثة والحفاظ على المنهجية الأساسية لتعليم مهارات الكتابة.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته، يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

١- منهجيات تدريس القراءة: دراسة وصفية.

٢- منهجيات تدريس الاستماع: دراسة نقدية.

٣- منهجيات تدريس التعبير الشفوي: دراسة وصفية.

٤- منهجيات تدريس الأصوات: دراسة مقارنة.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو جراد، محمد عبد السلام؛ صوالحة، محمد أحمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٦، ع٢، ٥٦٨- ٥٩٠.

٢- بادروزمان. (٢٠١٣). تعليم مهارة الكتابة لغير الناطقين بالعربية، JurnalIl- miahDidaktika Vol. XIV, No. 1, 128-142. .

٣- بكر، مرهان محمد. (٢٠١٧). أثر توظيف إستراتيجية التدريس العلاجي باستخدام برنامج محوسب في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

٤- جبايب، علي حسن. (٢٠١١). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، مج (١٣)، ع A-1، ١-٣٤.

٥- الجبوري، عمران جاسم؛ السلطاني، حمزة هاشم. (٢٠١٣). المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمَّان، دار الرضوان، ط١، ٢٠١٣.

٦- حسن شحاتة. (١٩٩٣). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٧- الحسون، جاسم محمود، ونائل محمود السعيدي. (١٩٨٤). طرق تدريس القراءة والكتابة، في الدورة التدريبية المركزة - البرنامج والمحتوى وطرق التدريس دليل لتدريب معلمي محو الأمية، بغداد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١١٧ – ١٤٧.

٨- حلس، داود. (٢٠٠٤). دليل التعبير لمعلمي اللغة العربية، الرياض، وزارة التربية السعودية.

٩- الحمداني، أحمد محمد. (٢٠١٦). أثر استخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجه في تدريس مادة مهارات الاتصال في التحصيل وتحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

١٠- دفع الله، الرشيد أبو عاقلة. (٢٠١٣). من معوقات القراءة والكتابة العربية: الحلول و المقترحات، مجلة جامعة سنار، مج٢، ع٢، ١ - ٢٥.

١١- زايد، فهد خليل. (٢٠١١). الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، عمَّان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

١٢- سليمان، نايف أحمد؛ محمد، عادل جابر. (٢٠٠٩). المشرف الفني في أساليب تعليم اللغة العربية، عمَّان، دار قنديل.

١٣- الطويرقي، أمل عبيد؛ عيسى، محمد أحمد. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٧، ع٨، ٨٢- ٩٣.

١٤- العبيدي، علي محمد. (٢٠١٢). أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة بغداد العراق، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع٣٢، ١٠٧- ١٤٤.

١٥- عصر، حسني عبد الباري. (١٩٩٤). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر.

١٦- عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠٥). المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

١٧- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمَّان، دار المناهج.

١٨- العقيلي، عبد المحسن بن سالم مهارات الكتابة وإستراتيجياتها. (٢٠٠٩). رؤية معاصرة، التربية المعاصرة: رابطة التربية الحديثة، س ٢٦، ع ٨١، ١٢٣ - ١٦٨.

١٩- فجال، عبد الله محمود. (٢٠٠٩). أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات الكتابية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، دبي، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية.

٢٠- الكساسبة، همام محمود. (٢٠١٦). صعوبات تدريس مهارتي القراءة والكتابة لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمات الصف في مدارس تربية منطقة الكرك، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

٢١- محفوظ، أحمد مخلص. (٢٠١٥). تدريس مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية، مدونة إلكترونية، http://:muhlis-ach.blogspot.com/2015/08/blog-post_84.html

٢٢- مدكور، علي أحمد. (١٩٩١). تدريس فنون اللغة العربية، الرياض، دار الشواف للنشر والتوزيع.

٢٣- مصلح، عمران أحمد. (٢٠١٦). إستراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم- دراسة وصفية، جامعة المدينة العالمية، مجلة مجمع، ع١٨، ٣٠٢ -٣٤٦.

٢٤- المصيبحين، حسين عطيوي. (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية الاستقصاء الدوري في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

٢٥- ملحس، أمين فارس. (١٩٦٥). تعليم الكتابة للصفوف الابتدائية، وزارة التربية والتعليم، رسالة المعلم، مج ٨ ع ٤- ٥، ٦٤ - ٧٠.

٢٦- المنتشري، علي بن أحمد. (٢٠١٨). فاعلية إستراتيجية الصراع المعرفي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٧- الناقة، محمود كامل. (٢٠٠٣). تعليم اللغة العربية في التعليم العام: مداخله وفنياته، ج (٢)، القاهرة، دار الطوبجي.

٢٨- الناقة، محمود كامل؛ حافظ، وحيد السيد. (٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية في التعليم العام- مداخله وفنياته، ج(١)، بنها، مطبعة الإخلاص.

٢٩- نصر، مها سلامة. (٢٠١٤). فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٣٠- هداب، رباب بنت عبد الله. (٢٠١٥). المشكلات التدريسية وأساليب علاجها في مهارة الكتابة، الندوة الثانية عشرة: تحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - قضايا وحلول، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية وجامعة الأميرة نورة، الرياض، معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها، ٥٣- ٧٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1 .Culatta ,R& ,.Tonpkin ,J .(2003).Fundamentals of special :What every Teachers need to know ,amazon ,http//:www.amazon.com/Fundamentals-Special-Education-Every -Teacher/dp.013171491/

2 .Walker ,B ,.Shippen ,E ,.Alberto ,P ,.Houchins ,E & ,.Cihak ,F. .(2005)Using the expressive writing program to improve the writing skills of high school students with learning disabilities .Learning Disabilities Research & Practice.183–175 ,(3)20 ,

البـاب الثالث

تَطوير مهارات الكتابة العربيَّة بمُساعَدة الحاسُوب
مُراجَعة للمُنجَز التَّطبيقيّ

إعداد
د. المُعتزّ بالله السَّعيد
أستاذ اللسانيات الحاسوبية المشارك
جامعة القاهرة

١. مُقدِّمة.

تتعدَّدُ أنماطُ الكتابة العربيَّة لتشملَ أشكالًا مُختلفةً؛ منها: الكتابة الأدبيَّة، والكتابة العلميَّة، والكتابة الصَّحفيَّة، وغير ذلك. ولكُلِّ شكلٍ منها ما يُميِّزُهُ عن أنماط الكتابة الأخرى. فالكتابةُ العلميَّةُ مثلًا تختلفُ في مناهج توثيقِها عن الكتابة الأدبيَّة أو الصَّحفيَّة، وكتابةُ التَّقارير الفنِّيَّة تختلفُ في أسلوب العَرض والتَّقديم عن الأنماط الثَّلاثة (العلميَّة والأدبيَّة والصَّحفيَّة). كذلكَ فإنَّ الكُتَّابَ أنفُسَهم يتمايَزونَ فيما بينهم في أساليب الكتابة بأنماطِها الـمُختلفة. والواقعُ أنَّ اختلافَ أنماط الكتابة وأساليبها أمرٌ حَتميّ، تفرضُهُ الذَّائقةُ الـمُجتَمَعيَّة. لكنَّ هذا الاختلافَ لا يعني عشوائيَّةً في الأطُر العامَّة للكتابة أو تبايُنًا في مناهجِها. بل إنَّ التَّقييمَ القياسيَّ للـمُنتَج المكتوب يستدعي وضعَ ضوابط منهجيَّة، يُمكنُ الاستنادُ إليها في الحُكم على سلامة هذا الـمُنتَج وجودتِه، بصرف النَّظَر عن الكاتب أو أسلُوبه.

ويعنينا في هذه الدِّراسة التَّركيزُ على (الكتابة العلميَّة العربيَّة) باعتبارِها أحدَ أنماط الكتابة العربيَّة الأكثر استخدامًا والأطول عُمرًا. ذلكَ أنَّ الطَّبيعةَ التَّراكُميَّة للمعرفة الإنسانيَّة تُوجِّهُ راغبي التَّعلُّم ورُوَّاد الثَّقافة إلى هذا النَّمط خُصُوصًا، لسُهولة العودة إليه من ناحية، ولما لهُ من موثوقيَّةٍ من ناحيةٍ أخرى.

لقد مرَّت الكتابةُ العلميَّةُ العربيَّةُ بمراحلَ عديدة، وتأثَّرَت بعوامل الزَّمان والمكان والـمُحيط والثَّقافة. وما كانَ مقبولًا من ضوابط الكتابة [العلميَّة أو الأكاديميَّة] -في أوائل عصر النَّهضة مثلًا- قد لا يكونُ مُستساغًا الآن؛ لا سيَّما مع ظُهور الطَّفرة المعلوماتيَّة في العَصر الحديث، وما صاحَبَها من ظُهور الحواسيب وتطوُّر أدوات الـمُعالجة الآليَّة للنُّصُوص المكتوبة.

إنَّنا نسعى في هذه الدِّراسة إلى تقديم رُؤيةٍ منهجيَّةٍ لتطوير مهارات الكتابة العربيَّة بمُساعدة تقنيات الحاسوب، انطلاقًا من بُعدَين رَئيسَين، يُمَثِّلُ أحدُهما شكل الكتابة، ويُمثِّلُ الآخَرُ مُحتواها. وبعبارةٍ أخرى، سنُحاولُ في هذه الدِّراسة إبرازَ أهمّ التَّطبيقات الحاسوبيَّة الَّتي يُمكنُ توظيفُها في تطوير مهارات الكتابة العربيَّة في شكلها الخارجيّ الَّذي يُعنى بجوانبَ مِثل (التَّحرير، والتَّدقيق، والضَّبط)، ومضمونها الدَّاخليّ [الـمَوضُوعيّ] الَّذي يُعنى بجوانبَ مِثل (الـمُراجَعة التَّركيبيَّة والأسلُوبيَّة، والتَّوثيق).

ونظرًا لطبيعة (الكتابة العلميَّة) الَّتي تُعَدُّ نمَطًا كتابيًّا خاصًّا، فإنَّ الدِّراسةَ تدعمُ توجيهَ الباحثينَ إلى الإفادة من «البرمجيَّات الحُرَّة والبرمجيَّات مفتوحة الـمَصدَر Free and open-source software»؛ حيثُ يسهلُ الوُصُولُ إليها على الباحثينَ الأفراد، كما يُتاحُ لهم استخدامُها [بضوابط أخلاقيَّة] لأغراضٍ غَير تجاريَّة، كأغراض البحث والتَّدريس. أضِف إلى ذلكَ أنَّ تمكُّنَ الباحث من البرمجة الحاسُوبيَّة تُساعدُهُ على تطوير أداء كثيرٍ من هذه البرمجيَّات، وفقَ ما يُحَقِّقُ أهدافَهُ البحثيَّة.

وعَبرَ ذلكَ الإطار التَّطبيقيّ، ستسعى الدِّراسةُ إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما جوانب الكتابة العلميَّة التي يمكن معالجتها آلياً؟

٢. كيفَ يُمكنُ توظيفُ الآلة في تحرير النُّصُوص العلميَّة العربيَّة؟

٣. إلى أيِّ مدًى يُمكنُ استكشافُ أخطاء الكتابة؟ وما وسائلُ مُعالجَتِها؟

٤. كيفَ يُمكنُ الوُقُوفُ على مواطن الخطأ في المادَّة المكتوبة؟ وما تقنياتُ ذلك؟

٥. إلى أيِّ مدًى يُمكنُ الإفادةُ من الحاسوب في مُعالجة الأسلوب وتوثيق المادَّة من مصادرِها؟

التَّوجيه الحاسُوبيّ لتطوير مهارات الكتابة العلميَّة العربيَّة.

٢-١: التَّحرير.

مع ظُهُور أدوات التَّحرير المكتبيّ (Office tools) في نهايات القرن العشرين، أمكنَ التَّحكُّمُ في المادَّة العلميَّة الـمُحرَّرة حاسُوبيًّا، بالإضافة والحذف والتَّعديل؛ كما أمكنَ إخضاعُها لأنماطٍ تنسيقيَّةٍ مُختلفة، يُسمَح من خلالِها بتغيير أنواع الخُطُوط وأحجامها وألوانها. كذلكَ فقد مكَّنَت هذه الأدواتُ من تحرير الأشكال والرُّسُوم البيانيَّة والـمُخَطَّطات الانسيابيَّة والـمُعادَلات الرِّياضيَّة، وغَيرها من الكيانات الَّتي تخرُجُ عن إطار المحارف الـمُعتادة للعربيَّة واللُّغات الطَّبيعيَّة الأخرى.

ورغمَ توافُر أدوات التَّحرير المكتبيّ من ناحيةٍ وسُهُولة استخدامِها من ناحيةٍ أخرى، إلَّا أنَّ القُصُورَ الـمَعرفيَّ لدى بعض مُستَخدميها في بعض الـمُوَجِّهات الحاسوبيَّة يحولُ دونَ الإفادة الكاملة منها؛ أو بعبارةٍ أخرى: يحولُ دُونَ توظيف الآلة على الوجه الأمثل

في تحرير المادَّة الـمُستَهدَفة؛ حيثُ يشيعُ أن يبذلَ الـمُستخدِمُ وقتًا وجُهدًا كبيرَين ليتمكَّنَ من تنفيذ بعض الإجراءات التَّحريريَّة النَّمطيَّة أو التَّنقُّل بينَ الأوامر الـمُتاحة في أدوات التَّحرير، رغمَ وُجود آليَّاتٍ لاختصار هذه الإجراءات والأوامر. ويُمكنُ التَّمثيلُ على ذلك بـ «وَحدات الماكرو Macros» الَّتي تُساعدُ على تنفيذ الإجراءات النَّمَطيَّة الـمُتكرِّرة عبرَ تسجيل أوامرَ حاسُوبيَّة خاصَّة [وسيأتي الحديثُ عنها لاحقًا، في مَعرض الإبانة عن الضَّبط]. ويُمكنُ التَّمثيلُ أيضًا بـ «اختصارات لَوحة المفاتيح Keyword Shortcuts» الَّتي تُساعدُ على تنفيذ إجراءات (الحِفظ، والنَّسخ، والتَّحديد، والتَّكبير، والتَّصغير، والتَّراجُع، ...) عَبرَ مفاتيحَ مُعَيَّنة، تُستخدَمُ بصُورةٍ مُزدَوَجةٍ، على النَّحو الـمُوَضَّح في (الجدول ١)، دُونَ الحاجة إلى التَّنقُّل بينَ أوامر أدوات التَّحرير.

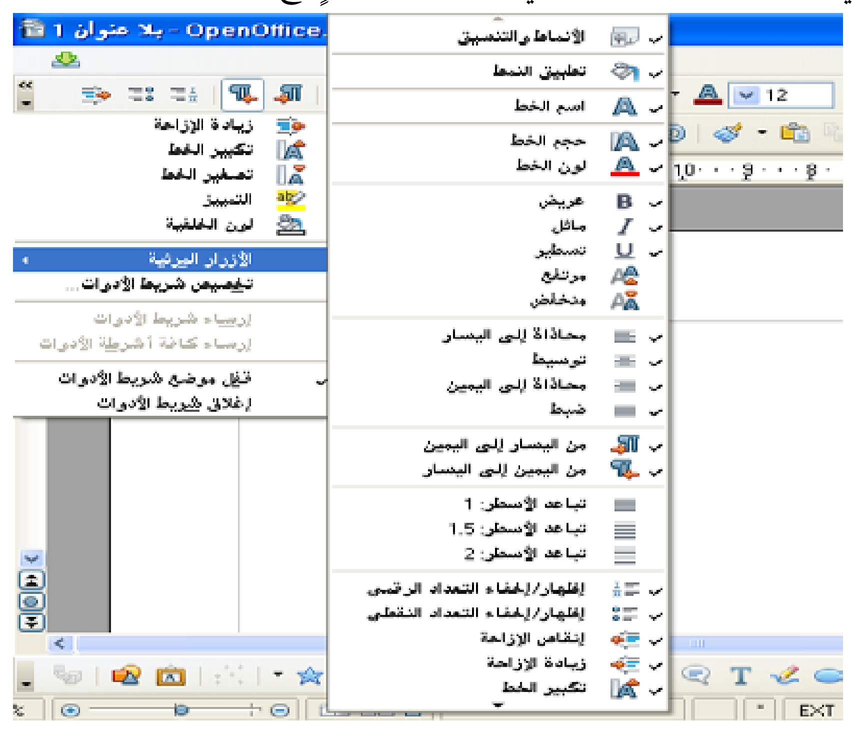
م	الاختصار	الإجراء
١	Alt + Tab	التَّنقُّل بينَ عدد من الملفَّات النَّصِّيَّة الـمُحرَّرة
٢	Ctrl + S	حفظ النُّصُوص
٣	Ctrl + A	تحديد جميع النُّصُوص في ملفّ التَّحرير
٤	Ctrl + X	قَصّ النَّصّ
٥	Ctrl + C	نسخ النَّصّ
٦	Ctrl + V	لَصق النَّصّ

الجدول ١: نماذج لاختصارات لوحة المفاتيح في تحرير النُّصُوص

ليسَ هُناكَ إشكالٌ إذن حالَ توافُر المعرفة بمُوجِّهات الآلة الـمُساعدة على التَّحرير؛ والَّتي تسمحُ بإخراج النُّصُوص الـمُحرَّرة في صُورةٍ تنسيقيَّةٍ مُنَظَّمةٍ ومُتجانسة. ومع هذا، فثمَّةَ إشكالاتٌ قد تُواجهُ الباحثينَ أو القائمينَ على تحرير النُّصُوص العربيَّة من حينٍ إلى آخر. ولعلَّ أكثرَ إشكالات التَّحرير تنتُجُ عن الاعتماد على أدواتٍ تحريريَّةٍ مُغلقةٍ، نتيجةَ انتشار هذه الأدوات. وتبدو صُعوبةُ التَّحرير حينَ يُباشرُ الكاتبُ عملَهُ على أدوات التَّحرير الـمُغلَقة في إصداراتِها التَّجريبيَّة؛ حيثُ تتوقَّفُ هذه الأدوات عن إتاحة خَدَماتها بعدَ مُدَّةٍ مُحَدَّدةٍ سلفًا، أو تُقصِرُ الإفادةَ على بعض الخدمات الـمحدُودة، على النَّحو الَّذي نجدُهُ مثلًا في حُزمة أدوات برنامج التَّحرير (MS Office). وتستدعي مُعالَجَةُ هذا الأمر البَحثَ عن بدائلَ أخرى، تكونُ قادرةً على القيام بمُختلَف إجراءات

التَّحرير بالكفاءة المنشُودة. ومن الـمُمكن توفير العديد من هذه البدائل باستخدام أدوات التَّحرير الحُرَّة ومفتوحة المصدر.

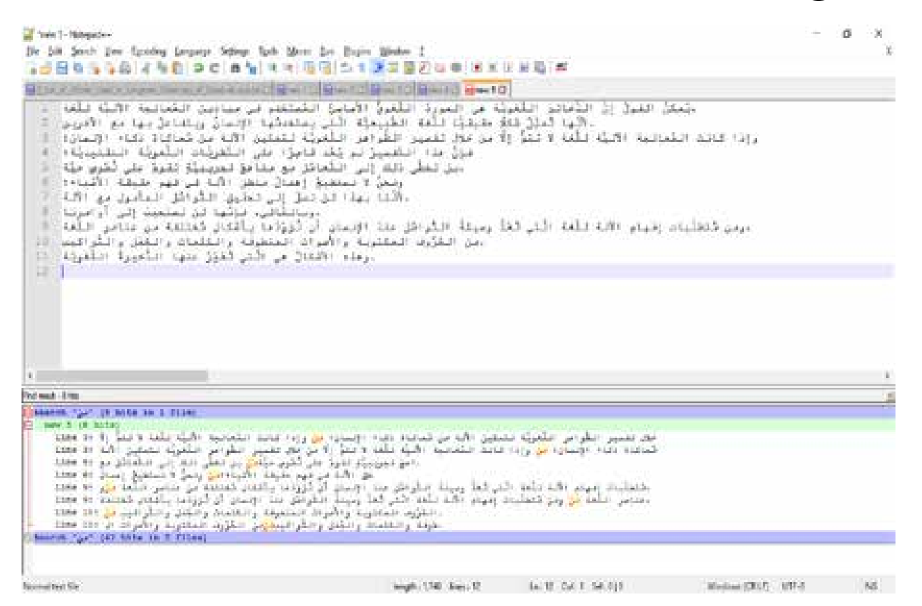
يُمكنُ التَّمثيلُ على هذه الأدوات بحُزَمَة التَّحرير المكتبيَّة مفتوحة المصدر (Apache OpenOffice)، الَّتي تضُمُّ أدواتٍ تقومُ بمهامّ «مُعالَجَة النُّصُوص، وإعداد جداول البيانات، وتحرير العُرُوض التَّقديميَّة، وتحرير الأشكال والرُّسوم، وتحرير الصِّيَغ الرِّياضيَّة، وإدارة قواعد البيانات. كما توجدُ مجموعةٌ أخرى من الحُزَم الَّتي تدعمُ اللُّغةَ العربيَّة، منها: حُزمة التَّحرير (NeoOffice)، وحُزمة التَّحرير (LibreOffice)، وغَير ذلك من البرمجيَّات مفتوحة المصدر. ويُوضِّحُ (الشَّكل ١) نموذجًا لبعض الخدمات الَّتي تُقدِّمُها هذه البرمجيَّات، والَّتي تتشابهُ إلى حدٍّ كبيرٍ مع أدوات التَّحرير الـمُغلَقة.



الشَّكل ١: من أدوات التَّحرير مفتوحة المصدر – نموذج (OpenOffice)

وثمَّةَ إشكالٌ آخرُ يتعلَّقُ بصُعُوبة تحرير بعض أنماط النُّصُوص العربيَّة، مثل: النُّصُوص الـمُشَفَّرة الَّتي كُتِبَت بترميزٍ مُغايرٍ للتَّرميز القياسيّ للُّغة العربيَّة، وكذلك

النُّصُوص الـمُتَضَمَّنة في وثائقَ كبيرة الحجم نسبيًّا، ممَّا يحوي عدَّةَ ملايين من الكلمات. ويصعبُ إخضاعُ أدوات التَّحرير الاعتياديَّة لـمُعالجَة مثل هذه الأنماط؛ إذ تُعيقُ قُدرةَ الـمُحرِّرينَ على التَّحكُّم في الملفَّات النَّصِّيَّة والتَّنقُّل بينَ أجزائِها. وسعيًا إلى مُعالجة هذا الأمر، يُمكنُ التَّعاطي مع النُّصُوص الـمُشَفَّرة والكبيرة نسبيًّا باستخدام أدوات تحرير خاصَّة، مثل: أداة التَّحرير (Notpad++). وهي منصَّةٌ برمجيَّة مفتوحةُ المصدر، لها قُدرةٌ على مُعالجَة النُّصُوص بأحجام كبيرة وترميزاتٍ مُختلفة؛ ولها القُدرةُ أيضًا على تقسيم النُّصُوص والبحث عن الكلمات والتَّراكيب في مجموعةٍ من الملفَّات النَّصِّيَّة، على النَّحو الـمُوَضَّح في (الشَّكل ٢).



الشَّكل ٢: من أدوات تحرير النُّصُوص الـمُشَفَّرة والكبيرة نسبيًّا – برنامج (Notpad++)

٢-٢: التَّدقيق.

للكتابة العربيَّة قواعدُ وضوابطُ ينبغي مُراعاتُها، ضمانةً لسلامة المادَّة العلميَّة الـمُحرَّرة. وإذا قامَ الباحثُ بتحرير مادَّتِه بنفسِه، فعليه أن يُحِيطَ جيِّدًا بقواعد الكتابة، ليتمكَّنَ من إخراجِ مادَّتِهِ على الوجه الأمثل. والواقعُ أنَّ قُدرات الباحثينَ على تدقيق ما يكتبونَ مُتباينة؛ إذ ترتبطُ بالمهارات اللُّغويَّة من ناحية، ومهارات التَّعامُل مع أدوات

التَّحرير المكتبيَّة الحاسُوبيَّة من ناحيةٍ أخرى. ويُؤدِّي تعدُّدُ أخطاء الكتابة [الإملائيَّة واللُّغويَّة] إلى قُصُورٍ في الـمُخرَج البحثيّ المكتوب، ممَّا يستدعي مُراجَعةً وتدقيقًا بهدف تقويمه قبلَ نَشرِه. ويُوضِّحُ (الجدول ٢) بعضَ النَّماذج الشَّائعة لأخطاء الكتابة العربيَّة.

م	النَّمُوذَج	الخطأ	الصَّواب	توصيف الخطأ
١	التَّضائل الـمَعرفيّ	التَّضائل	التَّضاؤُل	كتابة الحرف (الهمزة) بشكلٍ خاطئ
٢	مُنظَّمة الأمم الـمُممتَّحدة	الـمُممتَّحدة	الـمُتَّحدة	زيادة حرف في الكلمة
٣	عَصر الدُّوَل والدُّيلات	الدُّيلات	الدُّوَيلات	نقص حرف في الكلمة
٤	استسناخ الحيوان	استسناخ	استنساخ	استبدال حرف بآخَر
٥	كانَ الأعضاءُ سائرُون	سائرُون	سائِرين	الخطأ الإعرابيّ (للجمع السَّالم)
٦	وكُنتُ غَنيّ عن الكلام	غَنيّ	غَنيًّا	الخطأ الإعرابيّ (للمنصوب الـمُفرَد)
٧	في حاجه إلى التَّفكير	حاجه	حاجة	كتابة حَرفٍ (الهاء) مكان آخر (التَّاء)
٨	خَرَجَ عن الإرادة	الإرادة	الإدارة	قَصد كلمة أخرى

الجدول ٢: نماذج للأخطاء الواقعة في الكتابة العربيَّة

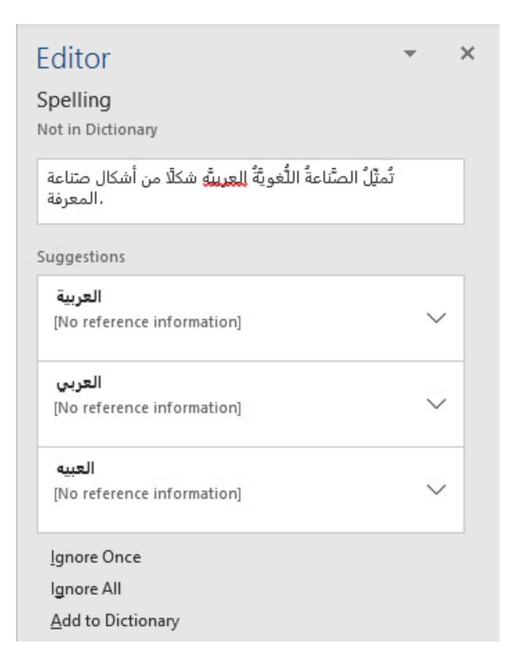
نُلاحظُ من مُطالَعة الجدول أنَّ النَّماذجَ الأربعةَ الأولى تضمُّ كلماتٍ حَوَت أخطاءً إملائيَّةً؛ وهي أخطاءٌ تنتُجُ في الغالب عن سُرعة الكتابة أو قُصُورٍ في المهارة الإملائيَّة. أمَّا النَّماذج الأربعة الأخرى فتضُمُّ كلماتٍ حَوَت أخطاءً لُغويَّة، أدَّت في النَّموذَجَين (٥، ٦) إلى الخطأ الإعرابيّ، وأدَّت في النَّموذَجَين (٧، ٨) إلى كتابة كلماتٍ في غَير أماكنها الصَّحيحة، رغمَ وُجُودِها الفعليّ في العربيَّة.

من الـمُفيد إذن أن تخضعَ نُصُوصُ الكتابة العلميَّة العربيَّة للتَّدقيق من باحثٍ خبيرٍ بقواعد الكتابة، لكنَّ الأمرَ يستدعي وقتًا وجهدًا كبيرَين؛ خُصُوصًا إذا اتَّسَعَت مساحةُ المادَّة المكتوبة وتواتَرَت أخطاء الكتابة فيها. ولأجل هذا، يُمكنُ توظيفُ الآلة

[الحاسُوب] في مُساعدة القائم على التَّدقيق بشَكلَيْه [الإملائيّ واللُّغَويّ] عَبرَ وسيلَتَين، على النَّحو الآتي.

الوسيلة الأولى: باستخدام أدوات التَّدقيق الآليّ:

تقومُ فكرةُ هذه الأدوات على صناعة مَسردٍ من مُفردات اللُّغة العربيَّة الـمُستَمَدَّة من الواقع الفعليّ لها، مع مساردَ أخرى للزَّوائد من السَّوابق واللَّواحق القابلة للدُّخول على هذه الـمُفرَدات؛ ثُمَّ تكوين قاعدة بياناتٍ تحوي قوائمَ هذه المسارد، وتحوي كذلكَ احتمالات الصَّواب الَّتي تُستَخلَصُ وفقَ اعتباراتٍ لُغويَّةٍ وإحصائيَّة. وعندَ إخضاع نُصُوصٍ مُعَيَّنةٍ للتَّدقيق، تقومُ الآلةُ بمُطابقة مُفرَدات النُّصُوص مع الـمُفرَدات الواردة في قواعد بيانات أدوات التَّدقيق؛ ثُمَّ تنتهي إلى اعتبار جميع ما يردُ في القائمَتَين صحيحًا، واعتبار مُفرَدات النُّصُوص الَّتي لم تَرِد في قواعد البيانات خاطئة؛ ومن ثَمَّ، تقومُ بتمييزِها وتوجيه القائم على التَّدقيق إلى مجموعةٍ من احتمالات الصَّواب، على النَّحو الوارد في (الشَّكل ٣).



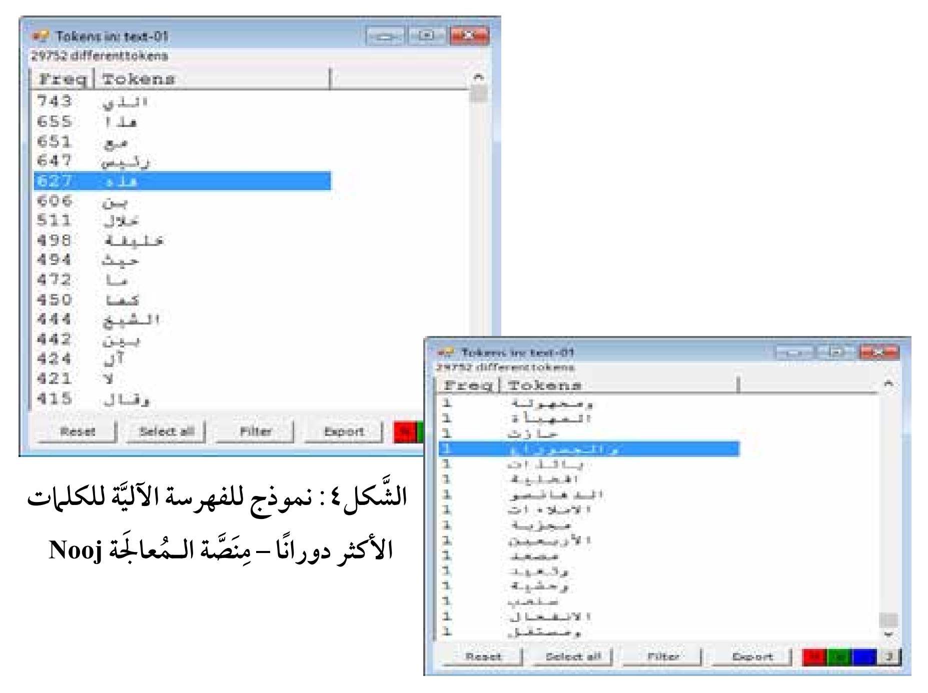
الشَّكل٣: نموذج لعمل أداة التَّدقيق الآليّ – في مُحرِّر النُّصُوص MS Word 2016

والواقعُ أنَّ أدوات التَّدقيق الآليّ تُؤدِّي دورًا مُهمًّا في مُراجَعة النُّصُوص؛ لكنَّها مع ذلكَ لا تُغني عن التَّدخُّل البشريّ لـمُعالَجة الأخطاء الَّتي تعجزُ عن تمييزها الآلة، خُصُوصًا عندَ استبدال كلماتٍ لها وُجُودٌ فعليٌّ في اللُّغة بالكلمات الواردة في النَّصّ الَّذي يخضَعُ للـمُراجَعة. أضِف إلى ذلكَ أنَّ أدوات التَّدقيق العربيَّة الـمُتاحة لا تسمحُ بمُعالَجة جميع الأخطاء آليًّا؛ لكنَّها تُوَجِّهُ القائمَ على التَّدقيق إلى مواضِعِها ليقومَ هو بتصحيحِها ومُراجَعتِها. كذلكَ تبدو الحاجةُ إلى تدخُّل العُنصُر البشريّ عندَ تدقيق النُّصُوص الكبيرة نسبيًّا؛ إذ قد يفوقُ حجمُها طاقةَ أدوات التَّدقيق.

الوسيلة الأخرى: باستخدام أدوات الفهرسة الآليَّة [الألفبائيَّة]:

إذا كانَت أدواتُ التَّدقيق الآليّ تُصنَعُ بما يتجانَسُ مع الأنظمة الـمُعجميَّة للُّغات الإنسانيَّة، فمن المنطقيّ أن تختلفَ طريقةُ عملِها باختلاف اللُّغات الَّتي تدعمُها. أمَّا أدواتُ الفهرسة الآليَّة الألفبائيَّة، فليسَت كذلك؛ لأنَّها تدعمُ مُختلَفَ اللُّغات الإنسانيَّة؛ حيثُ تقومُ بفهرسة كلمات اللُّغة باعتبار النِّظام الألفبائيّ [الهجائيّ]، وبصرف النَّظَر عن الأنظمة اللُّغَويَّة ذاتِها. ومع أنَّ أدوات الفهرسة الآليَّة ليسَت مُزَوَّدةً بقواعد البيانات الَّتي تسمحُ باستكشاف الأخطاء أو مُعالَجتِها، إلَّا أنَّ طريقةَ عملِها تسمحُ بالإفادة منها في التَّدقيق الإملائيّ واللُّغَويّ في الكتابة العربيَّة بطريقٍ غَير مُباشرة؛ لا سيَّما عندَ الحاجة إلى تدقيق مجموعاتٍ كبيرةٍ من النُّصُوص، كالكُتُب والموسوعات والسَّلاسِل العلميَّة.

وتقومُ فكرةُ ذلكَ على استخدام هذه الأدوات في استخلاص قائمة الكلمات الـمُتَضَمَّنة في النُّصُوص، وإعادة ترتيبِها بحسب دورانِها؛ ثُمَّ مُراجَعة قائمة الكلمات الفريدة [غَير الـمُكرَّرة] الَّتي تُمَثِّل نسبةً محدودةً من جُملة كلمات المادَّة الخاضعة للتَّدقيق؛ وهي نسبةٌ تصلُ إلى أقلّ من ١٠٪ في بعض الأحيان؛ خُصُوصًا في المجموعات الكبيرة من النُّصُوص. وبطبيعة الحال، فإنَّ هذه القائمة تسمحُ للقائمينَ على التَّدقيق باستكشاف جميع الكلمات وتردُّداتها، دونَ الحاجة إلى قراءة المادَّة الكاملة. ولعلَّنا نُلاحظُ أنَّ هُناكَ علاقةً عكسيَّةً بينَ احتمالات الخطأ وتردُّدات الكلمات؛ حيثُ تقلُّ احتمالاتُ الخطأ كلَّما زادَ تردُّدُ الكلمة، على النَّحو الـمُوَضَّح في الشَّكلَين (٤ و٥) الوارِدَين تاليا. وهذا أدعى إلى التَّركيز على مُراجَعة الكلمات الأقلّ دورانًا في النُّصُوص، ونعني الكلمات الَّتي تردُ مرَّةً واحدةً، والَّتي تُمَثِّل نسبةً تتراوحُ بينَ ٤٥٪ إلى ٥٥٪ من جُملة الكلمات الفريدة.

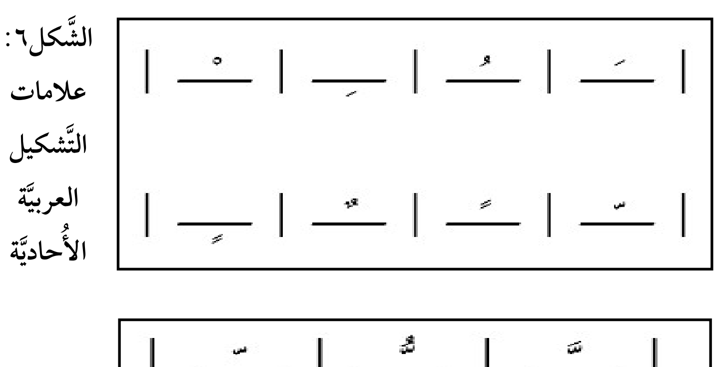


الشَّكل ٤: نموذج للفهرسة الآليَّة للكلمات الأكثر دورانًا – مِنَصَّة الـمُعالَجَة Nooj

الشَّكل ٥: نموذج للفهرسة الآليَّة للكلمات الأقلّ دورانًا – مِنَصَّة الـمُعالَجَة Nooj

٢-٣: الضَّبط.

لا تخلُو الكتابةُ العلميَّة العربيَّةُ من الحاجة إلى ضَبط الكلمات؛ خُصُوصًا في ميادين البحث في العُلُوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة، كاللُّغة والأدب والتَّاريخ والتَّراجم والجُغرافيا؛ حيثُ تستدعي الكتابةُ في مِثل هذه الميادين ضبطَ مُفرَدات اللُّغة وأبيات الشِّعر العربيّ وأسماء الأعلام من الأشخاص والبُلدان والأماكن ونحو ذلك. وثَمَّةَ أهدافٌ لذلك، منها: تيسير نُطقِ الكلمات، وإزالة الالتباس عنها، وتمييز الكلمات الَّتي تتَّفقُ في محارِفِها وتختلفُ في نُطقِها. وتُستَخدَمُ للضَّبط علاماتٌ خاصَّة، تُعرَفُ بـ «علامات الضَّبط/ التَّشكيل العربيَّة Arabic Vowels». وقد ترِدُ هذه العلاماتُ في صُورةٍ أحاديَّةٍ [فرديَّة]، على النَّحو الوارد في (الشَّكل ٦) أو مُزدوَجة [ثُنائيَّة] على النَّحو الوارد في الشَّكل (٧).



الشَّكل٦: علامات التَّشكيل العربيَّة الأُحاديَّة

الشَّكل٧: علامات التَّشكيل العربيَّة الـمُزدَوَجة

بعضُ كلِماتِ اللُّغة العربيَّة تأخُذُ وجهًا واحدًا حالَ ضبطِها بالشَّكل، باعتبار استخدامِها الشَّائع. ومن ذلكَ مثلًا: الكلِمات (استِخدام، استِقامة، ابتِهال، إحسان)؛ والبَعضُ الآخَرُ يحتملُ أوجُهًا مُتعدِّدةً للضَّبط، مثل الكلِمات (من) الَّتي تحتملُ الأوجُه [مِنْ، مَنْ، مَنَّ، ...] و (كتب) الَّتي تحتملُ الأوجُه (كَتَبَ، كُتِبَ، كُتُب، ...). ولعلَّ الأمرَ يكونُ أكثرَ وُضُوحًا عندَ الحاجة إلى تمييز أسماء الأعلام الـمُتَّفقة في محارِفِها– الـمُتعدِّدة في أوجُه ضبطِها، على النَّحو الوارد في (الجدول ٣).

م	الكلمة الـمُجَرَّدة	النَّمُوذَج (١)	النَّمُوذَج (٢)
١	سلام	عَبد الله بن سَلَام الحَبر	مُحَمَّد بن سَلَّام الجُمَحيّ
٢	ظليم	ظُلَيْم بن حُطَيط الجَهْضَمِي	ظَلِيم بن الحارث
٣	عدي	عَدِيّ بن حاتِم	زِياد بن عُدَيّ
٤	عمارة	يَحيى بن عُمارَة	أُبيّ بن عِمارَة
٥	كثير	كُثَيِّر بن عبد الرَّحمن الشَّاعر	إسماعِيل بن كَثِير الدِّمَشقيّ
٦	عبيد	عَبِيد بن الأبرَص	عُبَيد بن عُمَير اللَّيثيّ

الجدول ٣: نماذج لأعلامٍ عربيَّةٍ مُتَّفقة المحارف مُختلفة الضَّبط

وفقًا لواقع حَوسَبة اللُّغة العربيَّة، يصعُبُ إخضاعُ النُّصُوص للضَّبط الآليّ دونَ تدخُّلٍ من العُنصُر البَشريّ؛ لوجود إشكالاتٍ أهمُّها: طبيعة اللُّغة العربيَّة الـمُعرَبة، وتعدُّدُ احتمالات ضبط الـمُفرَدة الواحدة في كثيرٍ من الأحيان. ومع ذلك، يُمكنُ توجيهُ الآلة لتوفير الوقت والجُهد الـمَبذُولَين في ضبط النُّصُوص بصورةٍ كبيرةٍ، عَبرَ إحدى وسيلَتَين. وبيانُ ذلكَ على النَّحو الآتي:

الوسيلة الأولى: باستخدام أدوات التَّشكيل الآليّ:

تقومُ فكرةُ هذه الأدوات على الجمع بينَ (الـمُدوَّنات اللُّغويَّة Linguistic Corpora) وما يُعرَفُ بـ (خوارزميَّات الـمُعالجَة الآليَّة للُّغة العربيَّة Arabic NLP Algorithms). أمَّا الـمُدوَّنات اللُّغويَّة الـمُستَخدَمة فهي مادَّةٌ نصِّيَّة مشكولةٌ، يتمُّ تدريبُها بهدف توجيه الآلة إلى التَّعرُّف على أشكال الكلمات حالَ تحويلها من صُورتِها الـمُجَرَّدة إلى صُورةٍ مضبوطة [مشكولة]. وأمَّا الخوارزميَّات فتُمثِّلُ مجموعةً من الـمُتسلسلات الرِّياضيَّة الـمُتجانسة مع منطق الآلة. ويرتكزُ دورُها على الرَّبط بينَ الكلمات الـمُستَهدَفة وأشكالها الـمُعجميَّة من ناحية، والكلمات الـمُستَهدَفة وقواعد إعرابِها من ناحيةٍ أخرى.

ونظرًا لاعتباراتٍ لُغويَّةٍ وحاسوبيَّةٍ وإحصائيَّة، فإنَّ كفاءةَ أدوات التَّشكيل الآليّ تزدادُ - بصورةٍ ملحوظة -عندَ ضبط الكلمات الَّتي يشيعُ استخدامُها على وجهٍ واحد، وتزدادُ كذلكَ عندَ ضبط الكلمات الـمُتَضَمَّنة في الـمُتلازمات اللَّفظيَّة [المسكوكات] Collocations والتَّعابير الاصطلاحيَّة Idioms والآيات القُرآنيَّة والأقوال المأثورة؛ لأنَّها تُمثِّلُ أنماطًا من الـمُفرَدات الَّتي يُمكنُ حَصرُها وإخضاعُها للتَّحليل الكمِّيّ؛ بينما تقلُّ كفاءةُ هذه الأدوات عندَ ضبط أسماء الأعلام [الأشخاص والأماكن]، والكلمات الَّتي يشيعُ استخدامُها على أوجُهٍ مُتعدِّدة، والكلمات الـمُتَضَمَّنة في نُصُوص العربيَّة القديمة، والكلمات الـمُتَضَمَّنة في تراكيبَ نَحويَّةٍ ليسَت شائعةً أو غَير مُطَّردة. وفي كلِّ الأحوال، تبقى المواردُ الـمُصاحِبةُ لأدوات التَّشكيل الآليّ مُتَحَكِّمةً في جَودة مُخرَجات التَّشكيل وكفاءَتِها، لا سيَّما الـمُدوَّنة اللُّغَويَّة الَّتي يُفتَرَضُ أن تشتملَ على قدرٍ كبيرٍ من النُّصُوص الـمشكولة كُلِّيًّا، والَّتي ينبغي أن تخضَعَ لـمُراجَعاتٍ لُغويَّةٍ دقيقة قبلَ توظيفِها في بناء الأدوات؛ تحسُّبًا لوُجود أخطاءٍ يُمكنُ أن تُؤثِّرَ على الـمُخرَجات.

الوسيلة الأخرى: باستخدام وَحدات الماكرو:

تُعَدُّ وَحداتُ الماكرو وسيلةً فعَّالة لإجراء العمليَّات النَّمَطيَّة والـمُتكرِّرة آليًّا، بعدَ توجيه الحاسُوب إلى تسجيل هذه العمليَّات وتنفيذها من خلال أمرٍ حاسُوبيٍّ مُعَيَّنٍ أو مجموعة من الأوامر الـمُدمَجة. وبهذه الكيفيَّة يُمكنُ القولُ إنَّ وحدات الماكرو وسيلةٌ غَيرُ مُباشرة لتنفيذ الأوامر الـمُوَجَّهة للآلة في كثيرٍ من الإجراءات الَّتي يقومُ بها العُنصُرُ البشريُّ أثناءَ الكتابة، ليسَ في التَّشكيل فحسب؛ وإنَّما في مُختَلَف العمليَّات التَّحريريَّة، لا سيَّما تلكَ الَّتي تُعنى بتنسيق النُّصُوص واستبدال الكلمات.

من النَّاحيةِ العمليَّة، يصعُبُ التَّحكُّمُ في التَّشكيل الآليّ كُلَّما ازدادَ حجمُ النُّصُوص الـمُستهدَفة. ويبدو الأمرُ جليًّا عندَ الحاجة إلى ضَبط [أو مُراجعة ضَبط] الكُتُب والموسُوعات، نظرًا لمحدوديَّة الطَّاقة الاستيعابيَّة لأدوات التَّشكيل الآليّ. ولأجل هذا، يُمكنُ توظيفُ وحدات الماكرو في القيام ببعض الإجراءات الَّتي تُساعدُ على ضبط بعض الأنماط الـمُتردِّدة، مع التَّنويه إلى زيادة فاعليَّة هذه الوحدات والقُدرة على التَّحكُّم فيها حالَ فهرسة النُّصُوص الـمُستهدَفة آليًّا [على مُستوى الـمُفرَدات والعبارات]، للتَّأكُّد من دورانها واتِّفاق أو اختلاف مواضِعِها الإعرابيَّة. ومن هذه الإجراءات مثلًا:

- تسجيل ماكرو علامات الضَّبط الـمُزدَوَجة.
- تسجيل ماكرو ضَبط الأدوات والأبنية الـمُلازمة لحالة البناء.
- تسجيل ماكرو الـمُتلازمات والعبارات الدَّائرة في صُورة جُمَلٍ اعتراضيَّة.
- تسجيل ماكرو أسماء الأعلام الـمُتكرِّرة، اعتمادًا على مصادرَ مُختَصَّة في ضَبطِها.

٢-٤: الـمُراجَعة التَّركيبيَّة والأسلُوبيَّة.

يُعنَى التَّركيبُ في الكتابة العربيَّة بطريقة بناء الجُملة على الوجه الَّذي يتَّفقُ وقواعدَ النَّحو العربيّ. ووفقًا لهذه القواعد، يردُ التَّركيبُ في أشكالٍ مُختلفة، هي: التَّركيب الإسناديّ، والتَّقييديّ [الإضافيّ، والتَّوصيفيّ]، وغَير التَّقييديّ [التَّعداديّ، والتَّضَمُّنيّ، والـمَزجيّ](عكاشة، ٢٠٠٣: ١٦٧). وليسَ المقصُودُ في هذه الدِّراسة تلكَ القواعدَ الصَّارمةَ الَّتي تُحدِّدُها كُتُب التَّقعيد النَّحويّ، بقدر ما نقصدُ القواعدَ الَّتي يفرضُها العُرْفُ الـمُجتَمَعيّ الـمُسَيِّرُ لحركة الكتابة، بما لا يُخالفُ قواعدَ اللُّغة العربيَّة.

أمَّا الأسلُوبُ فهُوَ طريقةُ التَّفكير الَّتي يصلُ بها الإنسانُ إلى نتائجِه. ويتمُّ التَّعبيرُ عن

هذه الطَّريقة بألفاظٍ مُتجانسةٍ ومُؤَلَّفةٍ بطريقةٍ مُنتظمة، تضمنُ تحقيقَ الهدف المقصود. وفي الكتابة العربيَّة، يُمكنُ تقسيمُ الأسلوب إلى ثلاثة أقسام، هي: الأسلُوب الأدبيّ، والأسلُوب الخطابيّ، والأسلُوب العلميّ. وهذا الأخيرُ هُوَ الَّذي يَعنينا في هذه الدِّراسة، لأنَّهُ يقومُ على الموضُوعيَّة والمنطق السَّليم والحقائق الـمُجرَّدة الَّتي تدعمُها أدلَّةٌ علميَّة؛ كما يتجنَّبُ الاستغراقَ في عبارات الوصف أو التَّزيين أو الـمُبالَغة أو نحو ذلك من الأمور الـمُسَيطرة على الأسلوبَين (الأدبيّ، والخطابيّ) (الجارم وأمين، ٢٠١٦: ١٢-١٧).

ووفقًا لذلك، يُمكنُ تقسيمُ الأسلُوب العلميّ بِدَورِهِ إلى قسمَين، هما: الأسلوب العلميّ البَحت، الَّذي يعرضُ المادَّةَ البحثيَّةَ بصورتِها الواقعة دونَ عنايةٍ باختيار الألفاظ والتَّعبيرات أو مُناسَبَتِها، والأسلوب العلميّ الـمُتأدِّب، وهو أسلوبٌ مثاليٌّ للكتابة العلميَّة، لأنَّهُ يجمعُ بينَ العَرض الموضُوعيّ القائم على أُسُسٍ علميَّة والألفاظ والتَّعابير الـمُختارة بما يُحَقِّقُ أناقةَ التَّعبير.

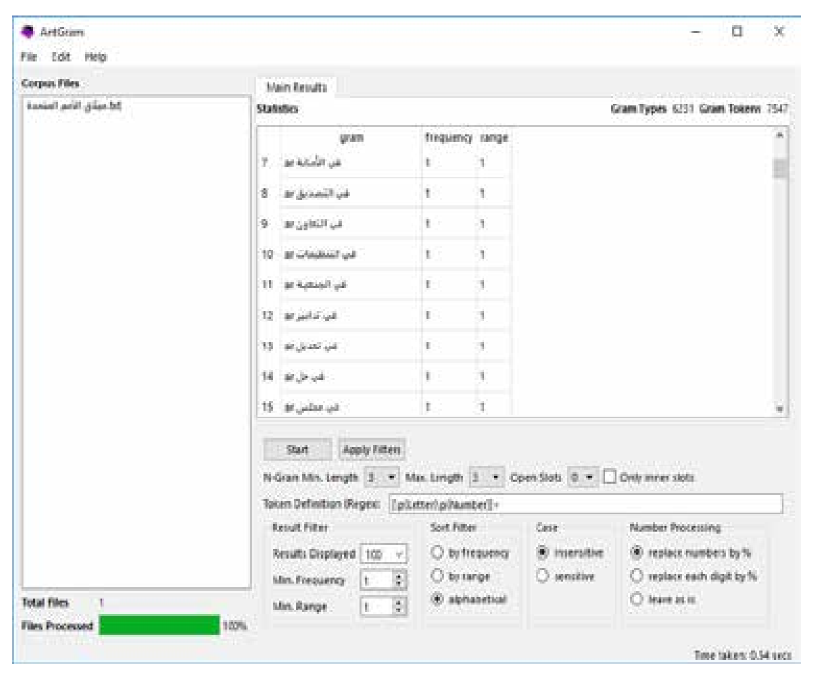
بهذا الوُقُوف على مفهوم التَّركيب والأسلوب، يُمكنُ استنتاجُ الإشكال الرَّئيس في التَّوجيه الحاسُوبيّ لهما؛ إذ يرتبطُ التَّركيبُ والأسلُوبُ بحالةٍ خاصَّةٍ بالباحث نَفسِهِ ومُميِّزَةٍ لـمُستوى ثقافتِهِ وطريقة تفكيره. فعلى مُستوى التَّركيب، يميلُ بعضُ الباحثينَ إلى استخدام الجُمَل البسيطة أو التَّعبيرات الـمُوجَزة، ويميلُ آخَرُونَ إلى استخدام الجُمَل الـمُرَكَّبة [الطَّويلة نسبيًّا]؛ ويميلُ بعضُ الباحثينَ إلى تقييد استخدام الـمُصطلحات العلميَّة بمفاهيمَ مُحَدَّدة؛ بينما يميلُ غيرُهُم إلى خَلق مُرُونةٍ في الرَّبط بينَ الـمُصطلحات والمفاهيم. وعلى مُستوى الأسلُوب، تتَّجهُ طائفةٌ من الباحثينَ إلى استخدام الأسلوب العلميّ البَحت في الكتابة العلميَّة، وتتَّجهُ طائفةٌ إلى استخدام الأسلوب العلميّ الـمُتأدِّب، وتتَّجهُ طائفةٌ إلى استخدام الأسلوب الأدبيّ أو الأسلوب الخطابيّ، مع تبايُن أهداف الكتابة أصلًا.

ومع صُعوبة تحكُّم الآلة في مُعالجة أو مُراجعة أنماط التَّراكيب وأشكال الأسلُوب في الكتابة العربيَّة، إلَّا أنَّ بالإمكان توظيفَها في الـمُساعدة على بعض الـمُراجَعات التَّركيبيَّة والأسلُوبيَّة، لا سيَّما تلك الـمُراجَعاتُ الَّتي تستدعيها الكُتُبُ والأبحاثُ ذات الحجم الكبير نسبيًّا. ومن ذلك على سبيل المثال:

- توحيد الـمُصطلحات العلميَّة: سواءٌ أكانت مُصطلحاتٍ مُفرَدة [أحاديَّة اللَّفظ] أم مُرَكَّبة [ثُنائيَّة أو مُتعدِّدة الألفاظ]؛ وسواءٌ أكانت مُصطلحاتٍ عربيَّةً أم مُعرَّبةً أم دخيلة.
- مُراجَعة أنماط التَّركيب العربيَّة؛ وذلكَ باستخلاصِها آليًّا، وإعادة صياغتِها بما يتَّفقُ مع قواعد اللُّغة، سواءٌ أكانت هذه الأنماطُ عباراتٍ أم تعبيراتٍ أم جُمَلًا قصيرةً أو طويلة.
- مُراَجعة الأساليب الـمُكرَّرة: وذلكَ باستخلاصِها آليًّا كذلك، وإعادة ترتيبها باعتبار دورانها في النُّصُوص، ثُمَّ إعادة صياغة الـمُكرَّرات منها بطريقة نصف آليَّة Semi-Automatic.

يتمُّ إنجازُ هذه الـمُراجَعات بمُساعدة الحاسُوب عَبرَ تقنيات (النَّحو العَدَديّ N-Gram)؛ وهي تقنياتٌ إحصائيَّة، تعملُ على استخلاص النَّماذج اللُّغويَّة الـمُمَثَّلة في وَحدات النَّصّ، على مُستوى الـمُفرَدات، وعلى مُستوى الـمُتصاحبات [الـمُتتابعات: الثُّنائيَّة، والثُّلاثيَّة، والرُّباعيَّة، ...].

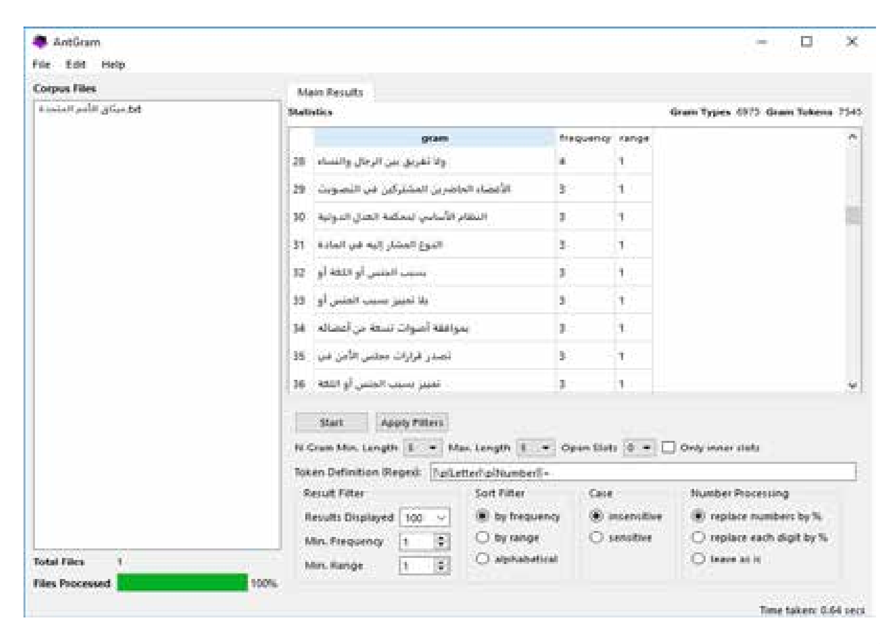
من النَّاحية العمليَّة، يُمكنُ توظيفُ هذه الآليَّة في الـمُراجَعة التَّركيبيَّة للكتابة العربيَّة؛ وذلكَ باستخلاص العبارات والجُمَل، بأنماطِها الـمُختلفة، والتَّأكُّد من مُوافقتِها لقواعد بناء التَّركيب العربيّ. ومن الـمُفيد حينئذٍ توجيهُ الآلة إلى ترتيب الأنماط التَّركيبيَّة الـمُستخلَصة ألفبائيًّا، لتيسير مُراجَعتِها والتَّحكُّم فيها [بطريقة نصف آليَّة]، على النَّحو الوارد في الشَّكل (٨).



الشَّكل٨: نموذج مُعالجة التَّراكيب العربيَّة باستخدام تقنية النَّحو العدديّ - برمجيَّة AntGram

ويُمكنُ أيضًا توظيفُ تقنيات النَّحو العَدَديّ في الـمُراجَعة الأسلُوبيَّة للكتابة العربيَّة باستخلاص الأساليب الواردة في النَّصّ، ثُمَّ حَصر الأساليب الـمُتكرِّرة، بتوجيه الآلة إلى ترتيب الأنماط الـمُستخلَصة باعتبار تردُّداتها، على النَّحو الوارد في الشَّكل (٩)؛ حيثُ يستطيعُ القائمونَ على الـمُراجَعة الاهتداءَ بسُهولةٍ إلى مواطن التَّكرار، وإعادة تحريرها - في النَّصّ المكتوب - حالَ الحاجة إلى ذلك.

وتبقى الإشارةُ في هذا الصَّدَد إلى اتِّفاق فكرة عمل أدوات الفهرسة الآليَّة للنُّصُوص مع فكرة عمل أدوات الـمُعالَجَة باستخدام النَّحو العدديّ؛ وإن كانت الأولى تُعنى أساسًا بالـمُفرَدات، بينما تُعنى الأخرى بالـمُرَكَّبات [أو الـمُتلازمات]. ولأجل هذا الاتِّفاق، فهُناك العديد من الأدوات الحاسُوبيَّة الَّتي تقوم بدَورٍ مُزدَوَجٍ للفهرسة الآليَّة والـمُعالَجَة باستخدام النَّحو العدديّ معًا.



الشَّكل٩: نموذج مُعالجة الأساليب العربيَّة باستخدام تقنية النَّحو العدديّ – برمجيَّة AntGram

٢–٥: التَّوثيق

يُعَدُّ التَّوثيقُ أحدَ أهمّ الأركان الَّتي تُساعدُ على تقييم الأبحاث العلميَّة؛ حيثُ تتفاوتُ درجةُ موثوقيَّة البحث بالنَّظر إلى عدَّة معايير، منها: حداثة مراجعِهِ، وأصالتِها، وتوافُرها، ومُعاملات تأثيرِها. وتقومُ الوسيلةُ التَّقليديَّة للتَّوثيق في الكتابة العلميَّة على الاستعانة بالمصادر المنشورة، سواءٌ أكانَت في صُورتِها الورقيَّة أم الرَّقميَّة (الـمُصَوَّرة عن الورقيَّة). ومع سُهولة هذا الإجراء، إلَّا أنَّ هُناك بعضُ الإشكالات الَّتي تُواجهُ الباحثينَ عندَ توثيق مادَّة أبحاثهم. من ذلكَ مثلًا:

- تعذُّر الوُصُول إلى مراجعَ لبعض المعارف الـمُتَضَمَّنة. وهُوَ إشكالٌ يتَّصلُ بمعارفَ موجودةٍ في أذهان الباحثينَ، مُستخلَصةٍ من معلوماتٍ وصلت إليهم عن طريق الـمُشافَهة المعرفيَّة، أو نتيجةَ تراكمات التَّكوين العلميّ، أو قراءاتٍ في مراجعَ غير مُوَثَّقة. وفي هذه الحالة يُوَجِّهُ الباحثُ جُهدَهُ وطاقتَهُ إلى توثيق معارِفِهِ المعلومة، لا إلى البحث عنها.

- نُدرة المراجع الحديثة الـمُتاحة. وهُوَ إشكالٌ يبرزُ لدى الباحثِينَ العرب. ولهُ أسبابٌ اجتماعيَّة ترتبطُ بطبيعة الـمُجتَمَع العربيّ، مثل: حداثة كثيرٍ من الميادين المعرفيَّة على الـمُجتَمَع العلميّ العربيّ، ونقص الكُتُب المرجعيَّة الـمُختَصَّة في المكتبات العامَّة، والعجز الماديّ الَّذي لا يسمحُ للباحثِينَ الأفراد ذوي الدَّخل المحدود باقتناء مراجعَ حديثة في بعض البُلدان العربيَّة. ولعلَّ هذا الإشكالَ يُلقي بظِلالِهِ على نتائج مُخرَجات البحث العلميّ في مُجتمعاتِنا العربيَّة؛ حيثُ تفتقرُ إلى الجِدَّة والحداثة - في كثيرٍ من الأحيان - نتيجةَ اعتماد الباحثِينَ على المراجع الـمُتاحة فعليًّا في إصداراتٍ غَير مُتجدِّدة، دونَ البحث عن بدائلَ أخرى أكثرَ حداثة.

وسعيًا إلى مُعالَجَة مثل هذَين الإشكالَين، يُمكنُ توظيفُ الآلة في التَّوثيق العلميّ، باستخدام «مُحرِّكات البحث Search Engines»؛ وهي مواقعُ إلكترونيَّةٌ مصنوعةٌ لأغراض البحث العلميّ والتَّوثيق. ويعرضُ (الجدول ٤) نماذجَ من مُحرِّكات البحث العلميَّة الدَّاعمة للُّغة العربيَّة.

م	مُحرِّك البحث	الموقع الإلكترونيّ	الخدمة
١	Base	www.base-search.net	مُحرِّكٌ ضخم؛ يُعنى بالمصادر العلميَّة المفتوحة، ويسمحُ بالبحث فيها والتَّوثيق منها
٢	Sweet Search	www.sweetsearch.com	مُحرِّكٌ بسيطٌ مُوَجَّهٌ للطُّلَّاب؛ يُساعدُ على استخلاص النَّتائج في صورةٍ أكاديميَّة
٣	Lib Guides Community	community.libguides.com	يُساعدُ على استكشاف أدلَّة البحث في مصادر آلاف المكتبات حولَ العالم

م	مُحرِّك البحث	الموقع الإلكترونيّ	الخدمة
٤	Google Books	books.google.com	مُحرِّك مكتبيّ؛ مُفيدٌ للغاية في استخلاص المعلومات وتوثيقها من الكُتُب المطبوعة
٥	Google Scholar	scholar.google.com	مُحرِّكٌ علميٌّ؛ يُساعدُ على مُطالَعة المقالات العلميَّة ذات الصِّلة بموضوع البحث
٦	Library of Congress	www.loc.gov	مُحرِّكٌ مكتبيٌّ؛ يتميَّزُ بإتاحة البحث في الوثائق والمخطوطات والمصادر العتيقة

الجدول ٤ : نماذج لـمُحرِّكات البحث الدَّاعمة للُّغة العربيَّة لأغراض التَّوثيق

ومع أنَّ مُحرِّكات البحث العلميَّة لا تسمحُ بالحُصُول على الإصدارات الكاملة من المراجع العلميَّة [في صُورتِها الرَّقميَّة]، لا سيَّما المراجع الحديثة، إلَّا أنَّ الإحاطة بأساليب البحث [باستخدام الرُّمُوز] تُساعدُ الباحثينَ على الاهتداء إلى المراجع الَّتي ينشُدُونَها، استئناسًا بـ «الكلمات المفتاحيَّة KeyWords». ويعرضُ (الجدول ٥) نماذجَ لبعض الرُّموز الأساسيَّة الـــمُساعدة على توجيه مُحرِّكات البحث العلميَّة.

م	الرَّمز	الوظيفة	المثال
١	(+)	البحث في الصَّفحات الَّتي تحتوي على كلمتَين أو أكثر	اللُّغة+الإنسان البحث عن الكلمتَين معًا
٢	(-)	البحث في الصَّفحات الَّتي تحتوي على كلمةٍ [أو أكثر] وتستثني غيرَها	اللُّغة-العربيَّة لا ترد كلمة (العربيَّة في نتائج البحث)
٣	(|)	تعنى (أو)؛ ووظيفتُها التَّخيير بالبحث بينَ أكثر من كلمة، حالَ عدم التَّأكُّد من الكلمات المفتاحيَّة	العربيَّة|الإنجليزيَّة البحث عن إحدى الكلمتَين

م	الرَّمز	الوظيفة	المثال
٤	(" ")	البحث عن جُملةٍ مُرَتَّبة من الكلمات	"اللُّغة العربيَّة إحدى اللُّغات السَّاميَّة"البحث عن عبارةٍ مُعَيَّنةٍ بنفس ترتيبها
٥	(...)	البحث عن الإطار الزَّمنيّ	"النَّهضة العلميَّة" ٢٠٠٠...٢٠١٨ البحث عن العبارة في إطارٍ زمنيٍّ مُعَيَّن

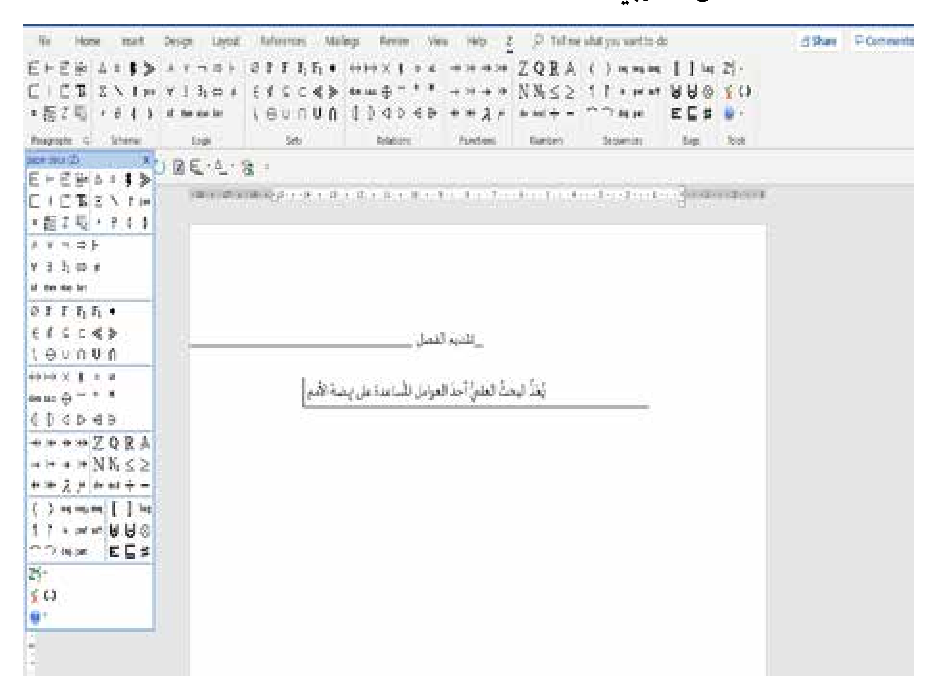
الجدول ٥: نماذج لبعض الرُّموز الـمُستَخدَمة في توجيه مُحرِّكات البحث العلميَّة

٣. من الأدوات [الحُرَّة ومفتوحة المصدَر] المُساعدة في تطوير مهارات الكتابة العربيَّة.

٣-١ : أدوات Z Word:

المهارات	التَّحرير
التَّوصيف	- مجموعة من الأدوات الـمُساعِدة في عمليَّات التَّنسيق والصَّفّ؛ وتضمُّ رُموز الـمُعادَلات الرِّياضيَّة بخياراتٍ مُتعدِّدة.
الموقع الإلكترونيّ	http://zwordtools.sourceforge.net

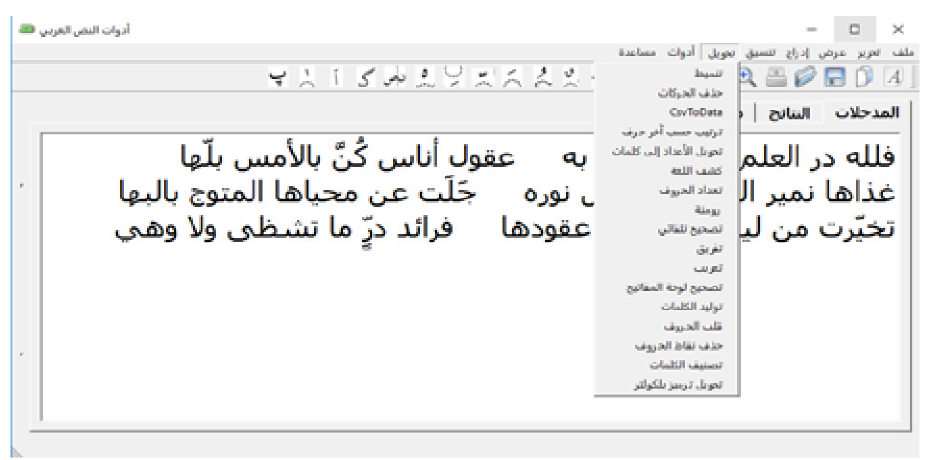
٣-٢: أدوات النَّصّ العربيّ Adawat:



الشَّكل ١٠: نموذج من منصَّة أدوات التَّحرير Z Word

المهارات	التَّحرير، والتَّدقيق، والضَّبط
التَّوصيف	- مجموعة من الأدوات الـمُساعِدة في تحرير النُّصُوص العربيَّة، مُتعدِّدة الوظائف. - من العمليَّات الَّتي تقومُ بها: تحرير الحركات العربيَّة والمحارف الفارسيَّة، وتعريب أسماء الأعلام المكتوبة بمحارف لاتينيَّة، ورَومَنة محارف اللُّغة العربيَّة(١) بالـمُقابلات الصَّوتيَّة اللَّاتينيَّة.
الموقع الإلكترونيّ	/http://adawat.sourceforge.net

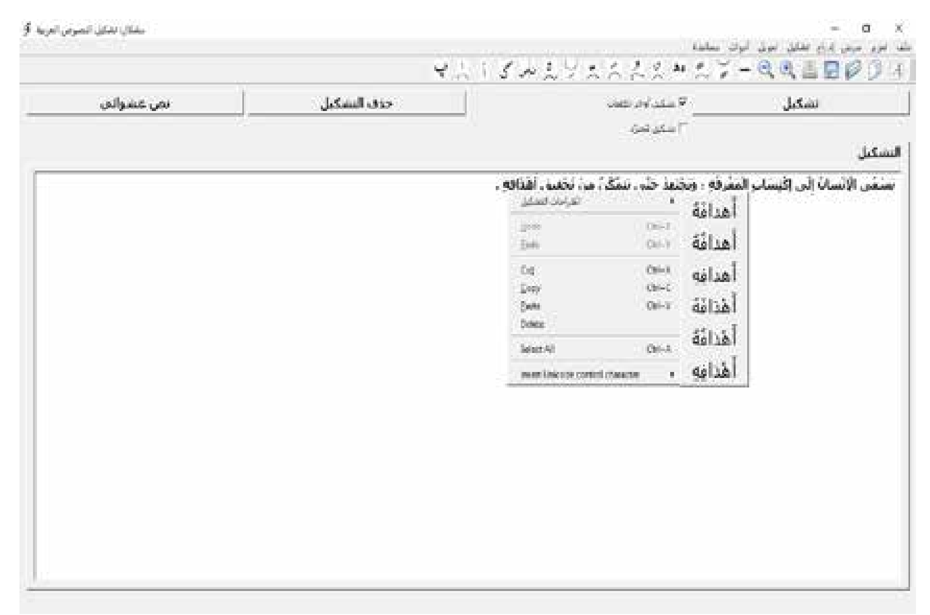
٣-٣:أداة مِشكال **Mishkal**:



الشَّكل ١١ : نموذج من تطبيق أدوات النَّصّ العربيّ Adawat

المهارات	الضَّبط
التَّوصيف	- تطبيقٌ برمجيٌّ؛ يُعنى بضبط النُّصُوص العربيَّة آليًّا باستخدام علامات التَّشكيل. - يُتيحُ خياراتٍ مُتعدِّدة للضَّبط، باستخدام مُقتَرَحات احتمالات ضبط الكلمات في النَّصّ.
الموقع الإلكترونيّ	http://tahadz.com/mishkal

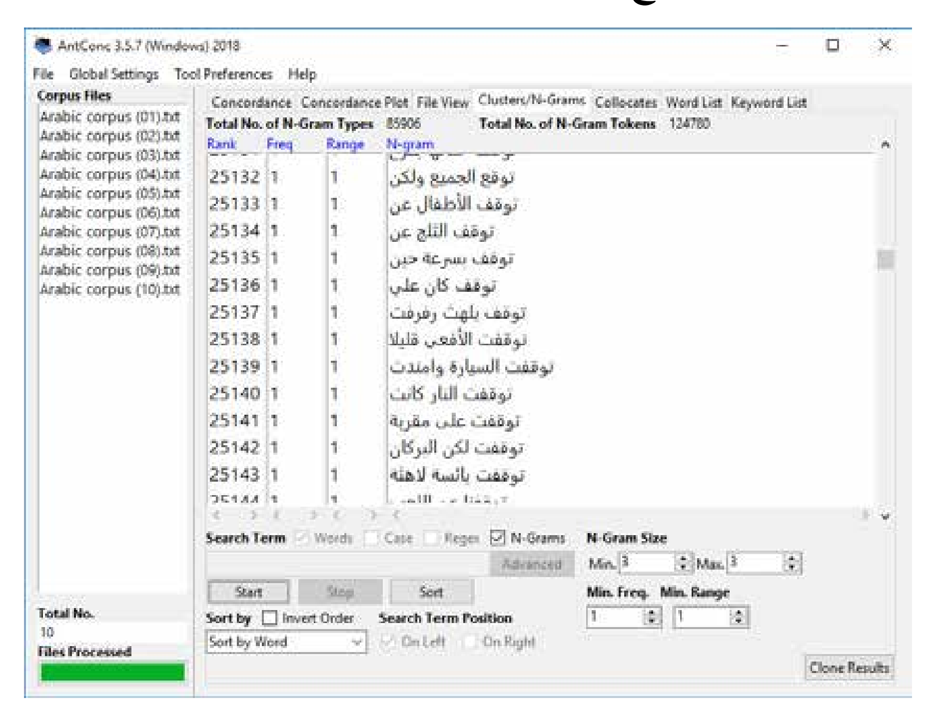
٣-٤ :تطبيق AntConc:



الشَّكل١٢: نموذج من تطبيق (مِشكال) لضبط النُّصُوص العربيَّة

المهارات	التَّدقيق، والـمُراجَعة التَّركيبيَّة والأسلُوبيَّة
التَّوصيف	- تطبيقٌ مُتعدِّدُ الوظائف؛ يَضُمُّ أداةً للفهرسة الآليَّة، وكشَّافًا سياقيًّا، وأداةً لـمُعالجَة الـمُتلازمات باستخدام النَّحو العَدديّ. - يُتيحُ خيارات التَّرتيب الألفبائيّ وباعتبار التَّردُّد [الدَّوران].
الموقع الإلكترونيّ	http://www.laurenceanthony.net/software/antconc

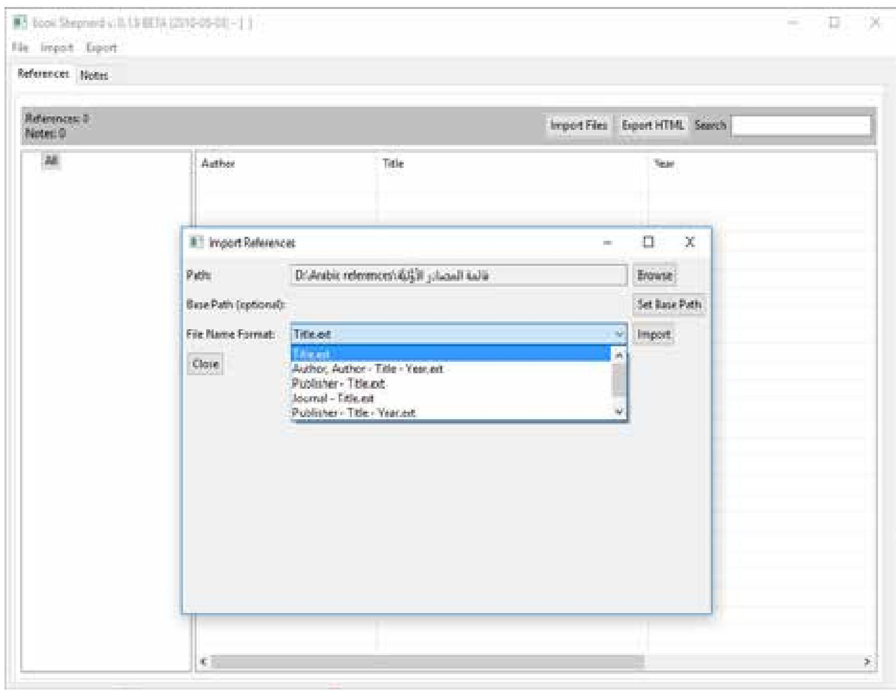
٣-٥: تطبيق إدارة المراجع DekarLab Book Shepherd:



الشَّكل١٣: نموذج من تطبيق (antConc) للمُساعَدة في الـمُراجَعة التَّركيبيَّة والأسلوبيَّة

المهارات	التَّوثيق
التَّوصيف	- تطبيقٌ مكتبيٌّ؛ يُساعدُ على جمع وفهرسة المراجع، كما يُنظِّمُ طريقةَ عَرض المعلومات البيليوجرافيَّة.
الموقع الإلكترونيّ	/https://sourceforge.net/projects/bookshepherd

٤ . ببليوجرافيا مرجعيَّة.



الشَّكل ١٤: نموذج من تطبيق (Book Shepherd) لإدارة المراجع والبيانات الببليوجرافيَّة للتَّوثيق

٤-١: المراجع العربيَّة:

١- الجارم، علي؛ وأمين، مُصطفَى. البلاغة الواضِحة. القاهرة: دار المعارف.

٢- حُسني، مُحمَّد مكِّي. (٢٠٠٩). نَحوَ إتقان الكتابة العلميَّة باللُّغة العربيَّة. دِمشق: مَطبوعات مَجمَع اللُّغة العربيَّة بدمشق.

٣- حماسة، مُحمَّد. (١٩٩٦). بناء الجُملة العربيَّة. القاهرة: دار الثَّقافة.

٤- عبد العزيز، مُحمَّد حسن. (٢٠٠٥). القواعد اللُّغَويَّة الأساسيَّة للكتابة العلميَّة. القاهرة: مركز تطوير الدِّراسات العُليا والبُحُوث.

٥- عكاشة، عُمَر يُوسُف. (٢٠٠٣). دعوة إلى توصيفٍ جديد لنحو العربيَّة في مُقتَضى تعليمها لغَير النَّاطقينَ بها. بيروت: المُؤسَّسة العربيَّة للدِّراسات والنَّشر.

٦- قنديلجي، عامر. (٢٠٠٨). البحث العلميّ واستخدام مصادر المعلومات التَّقليديَّة والإلكترونيَّة. عَمَّان: دار اليازوري العلميَّة.

٧- قنديلجي، عامر. (٢٠١٨). منهجيَّة البحث العلميّ. عَمَّان: دار اليازوري العلميَّة.

٨- المرعشلي، يوسُف. (٢٠١٦). أُصُول كتابة البحث العلميّ ومناهجه. بيروت: دار المعرفة.

٥. المراجع الأجنبيَّة:

1- Alley, M. (2018). The Craft of Scientific Writing. Springer.

2- Lebrun, J. (2011). Scientific Writing 2.0: A Reader and Writer's Guide. World Scientific.

3- Martin, E. (2009). Oxford Dictionary for Scientific Writers and Editors. OUP Oxford.

4- Pickrell, J. (2011). The Best Australian Science Writing 2018. NewSouth.

5- Redman, P.; Maples, W. (2017). Good Essay Writing: A Social Sciences Guide. SAGE.

6- Vetulani, Z.; Mariani, J.; Kubis, M. (2018). Human Language Technology. Challenges for Computer Science and Linguistics. Springer.

7- Williams, G. (2017). The Essentials of Data Science: Knowledge Discovery Using R. CRC Press.

الباب الرابع

ببليوجرافيا الأعمال التطبيقية في مجال تعليم مهارة الكتابة العربية

إعداد
أ. محمد جودة عبد المعز
معلم خبير اللغة العربية
(سلطنة عمان)

ملخص:

موضوع هذا الفصل هو بناء ببليوجرافيا موسَّمة للأعمال التي كان موضوعها تعليم الكتابة العربية، أو كان من بين أهدافها تطوير مهارة الكتابة العربية. فشملت الببليوجرافيا الأعمال العامة لأبناء اللغة العربية ولمتعلميها من أبناء اللغات الأخرى.

وتأتي أهمية مثل هذه الببليوجرافيا مما تقدمه للعاملين في مجال تطوير مناهج اللغة العربية عموما، وتطوير مهارة الكتابة على وجه الخصوص، كما يمكن أن يفيد منها الباحثون في مجال تعليم اللغة العربية، لغويين وتربويين؛ فتوفر لهم الوقت والجهد بتقديم المصادر والأعمال السابقة مجموعة مصنفة موثقة.

وينقسم الفصل إلى قسمين رئيسين: القسم الأول إطار نظري، بين يدي الببليوجرافيا، يبين منهجية بناء المدونة؛ تحديدا لأهدافها وإجراءات الجمع ومنهجية التصنيف. إضافة إلى تقديم بعض نتائج التحليل الإحصائي لمادة الببليوجرافيا. وأما القسم الثاني فيشمل الببليوجرافيا موزعة على ثلاثة أقسام فرعية: القسم الأول للأعمال العامة، والقسم الثاني للمؤلفات الداعمة لمهارة الكتابة، وتشمل كتب الإملاء وعلامات الترقيم، والقسم الثالث للأعمال الخاصة، وتشمل طلاب الجامعات وغير الناطقين باللغة العربية.

الكلمات المفتاحية:

مهارة الكتابة، ببليوجرافيا، الإملاء وعلامات الترقيم، تعليم اللغة العربية.

١ – القسم الأول: الإطار النظري ومنهجية بناء الببليوجرافيا:

يقدم هذا الفصل ببليوجرافيا شاملة لمصادر تعليم وتعلم مهارة الكتابة العربية، في مجال الكتابة العربية، تعليمًا وتعلمًا. وتشمل هذه المصادر أنواعًا متباينة من الأعمال أهمها: الأعمال الموجهة للقارئ العام، ثم الأعمال المتعلقة بتعليم الإملاء وعلامات الترقيم، ثم الأعمال الموجهة لفئة معينة.

أما الأعمال التي اعتمدناها في هذه الببليوجرافيا فهي أي عمل قصد من تأليفه أن يكون مصدرًا تعليميًا لمهارة الكتابة العربية باختلاف أنواعها وأجناسها: الإبداعية أو الوظيفية.

١ – ١: أهداف العمل:

ولقد تحددت أهداف هذا العمل فيما يلي:

- حصر وتوثيق مصادر تعليم مهارة الكتابة في اللغة العربية وتعلمها.
- تصنيف مصادر تعليم مهارة الكتابة العربية.

وترجع الجدوى من تصنيف هذه الببليوجرافيا إلى أنها تجمع وتصنف الأعمال التي استهدفت إحدى مهارات تعلم اللغة العربية، وهي مهارة الكتابة، فتيسر على الباحثين عناء البحث عن المراجع المختلفة، وتساعد المعلمين في اختيار المصادر التعليمية الأنسب لطلابهم وبرامجهم التعليمية، كما أن حصر الأعمال المنجزة يساعد في تحديد الثغرات التي قد يعاني منها مجال تعليم الكتابة العربية.

وعلى ذلك، فإن المستهدفين من هذه الببليوجرافيا هم الباحثون، تربويين ولغويين، والمؤسسات المعنية بتعليم اللغة العربية أو التخطيط لتعليمها، ومتعلمي اللغة الذين يبحثون عن قائمة شاملة مصنفة بالأعمال التي قد تساعدهم في تعلم مهارة الكتابة.

١ – ٢: إجراءات الجمع ومعاييره:

وقد تحددت معايير جمع النصوص فيما يلي:

- الاعتداد بأي عمل يستهدف تطوير مهارة الكتابة العربية لدى متعلم اللغة العربية، لغة أولى أو لغة ثانية.
- أن يكون العمل مطبوعًا وله ترقيم دولي.

١–٣: تقسيم الأعمال:

وتنقسم الأعمال التي تمت تغطيتها في هذه الببليوجرافيا إلى ثلاث مجموعات كما يلي:

- أعمال عامة لتعليم مهارة الكتابة.
- أعمال الإملاء وعلامات الترقيم.
- أعمال خاصة لفئة بعينها.

١–٤: إحصاءات الببليوجرافيا:

يعرض الفصل فيما يلي تحليلاً إحصائيًا يوضح بعضًا من سمات الإنتاج العربي لمصادر تعليم مهارة الكتابة العربية، والأعمال الداعمة للكتابة.

١) توزيع الإصدارات على البلدان التي صدرت فيها:

	البلد	عدد الإصدارات	النسبة المئوية
١	السعودية	٣٣	٪١٥,٢٧
٢	لبنان	٥١	٪٢٣,٦١
٣	الأردن	٣٩	٪١٨,٥٥
٤	مصر	٤١	٪١٨,٩٨
٥	سوريا	٢٩	٪١٣,٤٢
٦	الكويت	٣	٪٢,٥٦

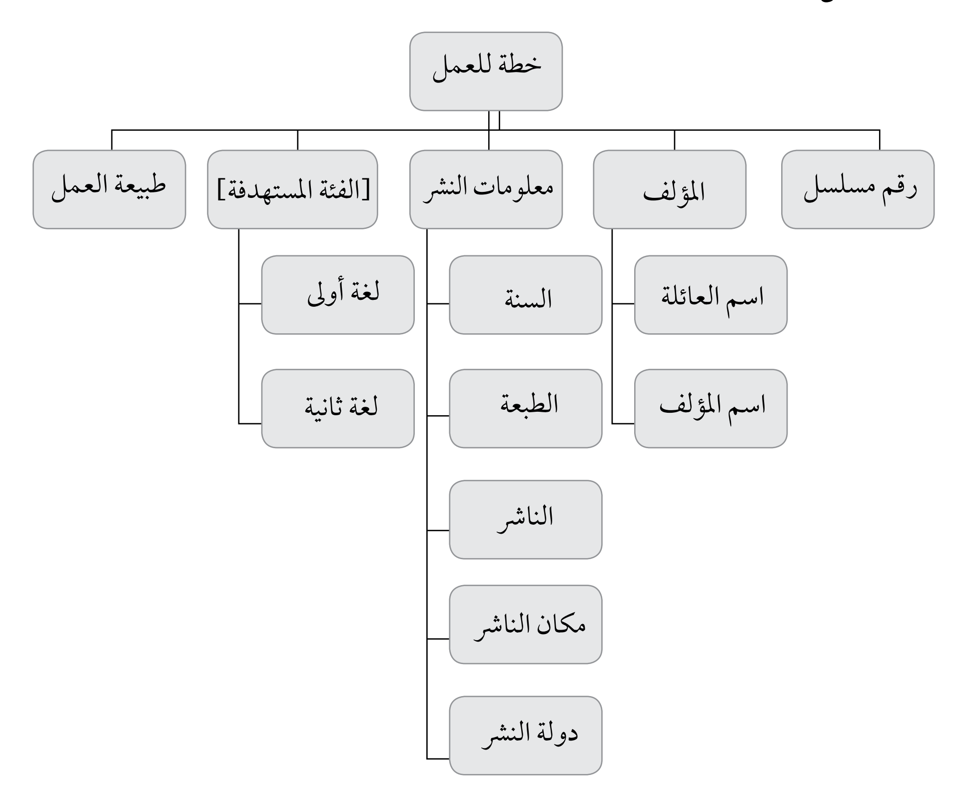
	البلد	عدد الإصدارات	النسبة المئوية
٧	فلسطين	٤	٪١,٣٨
٨	السودان	١	٪٠,٤٦
٩	العراق	٥	٪٢,٣١
١٠	الجزائر	٢	٪٠,٩٢
١١	ألمانيا	١	٪٠,٤٦
١٢	الإمارات	٤	٪١,٣٨
١٣	قطر	١	٪٠,٤٦
١٤	كندا	١	٪٠,٤٦
١٥	تركيا	١	٪٠,٤٦
١٦	ليبيا	١	٪٠,٤٦
	المجموع	٢١٦	٪١٠٠,٠٠

٢) توزيع المصادر بحسب طبيعة المستهدفين:

	الفئة المستهدف	العدد	النسبة المئوية
١	القارئ العام	١٧٦	٪٨٦,٢٧
٢	لغير الناطقين باللغة العربية	١٢	٪٥,٨٨
٣	جامعي	١٦	٪٧,٨٤
	المجموع	٢٠٤	٪١٠٠,٠٠

تقدم البيليوجرافيا الحالية، إلى جانب المعلومات البيليوجرافية الأساسية، معلومات عن طبيعة المستهدف من كل عمل، من حيث لغته الأولى ومستواه التعليمي، وطبيعة العمل، والدولة التي صدر فيها العمل.

شكل يوضح تلخيصا لأنماط المعلومات التي يتضمنها كل مدخل ببليوجرافي في هذا الفصل:



٢- القسم الثاني: ببليوجرافيا الأعمال التطبيقية في مجال تعليم مهارة الكتابة العربية :

٢-١ : الأعمال العامة:

١- أبو السعود، سلامة أبو السعود (٢٠٠٥) المنجد في التعبير. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع. ط ١. (مصر - عام).

٢- أبو العدوس، إسماعيل مسلم، وعاطف فضل محمد، وجميل محمد بني عطا (٢٠١٥) فن الكتابة والتعبير. عَمان: دار المسيرة للطباعة والنشر. ط ٢. (الأردن - عام).

٣- أبو حلتم، نبيل، و زهدي أبو خليل، ونائل الساحوري (٢٠٠٥) موسوعة تعليم الإنشاء «التعبير». عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - عام).

٤- أبو حمدة، محمد علي (د ت) فن الكتابة والتعبير. عمان: مكتبة الأقصى.. (الأردن - عام).

٥- أبو شريفة، عبد القادر (٢٠٠٤) الكتابة الوظيفية. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع. ط ٣. (الأردن - عام).

٦- إبراهيم، خليل (٢٠٠٢) الواضح في الإنشاء. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع. ط ٢. (الأردن - عام).

٧- إيدوز، المصطفى مبارك (٢٠١١) مرجع الطلاب في النصوص الإنشائية وإتقانها. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ١. (لبنان - عام).

٨- ابن الأثير. تحقيق: عبد الواحد حسن (١٩٩٩) كتاب المفتاح المنشا لحديقة الإنشا. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية. ط ١. (مصر - عام).

٩- البرازي، مجد محمد البكير (١٩٨٩) التعبير الوظيفي. عمان: مكتبة الرسالة. ط ١. (الأردن - عام).

١٠- البعيني، عادل نايف (٢٠٠٤) المعين في الإنشاء والتعبير. بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع. ط ١. (لبنان - عام).

١١- البكور، حسن فالح وآخرون (٢٠١٣) فن الكتابة وأشكال التعبير. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع. ط ٢. (الأردن - عام).

١٢- البواب، هناء (٢٠١٨) فن الكتابة والتعبير. عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - عام).

١٣- الخليل، إبراهيم محمود، وامتنان الصمادي (٢٠١٥) فن الكتابة والتعبير. عمان: دار المسيرة. ط ٣. (الأردن - عام).

١٤- الخوري، سعيد (١٨٨٩) الشهاب الثاقب في صناعة الكاتب. بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين. ط ٢. (لبنان - عام).

١٥- الخوري، نسيم (٢٠٠٩) الكتابة الإعلامية المبادئ والأصول. بيروت: دار المنهل اللبناني. ط ٢. (لبنان – عام).

١٦- الخولي، أحمد (٢٠٠٤) التعبير الكتابي وأساليب تدريسه. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن – عام).

١٧- الزواهرة، رانية بركات، وشادي عبد الكريم (د ت) فن الإنشاء والتعبير. عمان: بيت الأفكار الدولية. ط ١. (الأردن – عام).

١٨- السعافين، إبراهيم (٢٠٠٠) أساليب التعبير الأدبي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ط ٣. (الأردن – عام).

١٩- الصوفي، عبد اللطيف (٢٠٠٧) فن الكتابة أنواعها مهاراتها أصول تعليمها للناشئة. دمشق: دار الفكر المعاصر. ط ١. (سوريا – عام).

٢٠- الطباع، عمر فاروق (٢٠٠٨) الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء. بيروت: مكتبة المعارف. ط ١. (لبنان – عام).

٢١- العسكر، عبد العزيز بن صالح (٢٠١٣) أخطاء في القراءة والإنشاء. الرياض: مكتبة سفير. ط ٢. (السعودية – عام).

٢٢- العلي، فيصل حسين طحيمر (٢٠١٥) الإنشاء العربي الميسر. دمشق: دار ابن كثير. ط ١. (سوريا – عام).

٢٣- الغول، فائز عكي (د ت) فن التلخيص. القدس: مكتبة الأندلس. ط ٣. (فلسطين – عام).

٢٤- الفرخ، محمد زرقان (٢٠٠٧) الواضح في الإنشاء العربي. دمشق: دار هبة وهدى. ط ٢. (سوريا – عام).

٢٥- الفريح، عثمان، وأحمد شوقي رضوان (٢٠٠٢) التحرير العربي. الرياض: العبيكان للنشر. ط ١١. (السعودية – عام).

٢٦- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (٢٠١٢) صبح الأعشى في صناعة الإنشا. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية. ط ٣. (مصر – عام).

٢٧- اللجنة التربوية لدار الرقي (٢٠٠٧) المعين في الإنشاء والتعبير، الجزء الأول. بيروت: دار الرقي للطباعة والنشر. ط ١. (لبنان - عام).

٢٨- اللجنة التربوية لدار الرقي (٢٠٠٧) المعين في الإنشاء والتعبير، الجزء الثاني. بيروت: دار الرقي للطباعة والنشر. ط ١. (لبنان - عام).

٢٩- اللجنة التربوية لدار الرقي (٢٠٠٧) المعين في الإنشاء والتعبير، الجزء الثالث. بيروت: دار الرقي للطباعة والنشر. ط ١. (لبنان - عام).

٣٠- المركز العربي للخدمات التربوية (د ت) في حديقة اللغة العربية القراءة و التعبير: المركز العربي للخدمات التربوية. (كندا - عام).

٣١- المشيخص، عبد العظيم (٢٠١٢) الموجز في فن الكتابة والتأليف. بيروت: مرفأ الكلمة للحوار والتأصيل الإسلامي. ط ١. (لبنان - عام).

٣٢- المطرفي، سعيد، واللهيبي، فهد، وحمدان عطية الزهراني (٢٠٠٨) التحرير الكتابي. جدة: مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز. ط ١. (السعودية - عام).

٣٣- الموصلي، موسى بن حسن (١٩٩٠) البرد الموشى في صناعة الإنشا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ١. (لبنان - عام).

٣٤- النجار، فخري خليل (٢٠١١) الأسس الفنية للكتابة والتعبير. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - عام).

٣٥- النجار، محمد رجب، وسعد عبد العزيز مصلوح، وأحمد إبراهيم الهواري (٢٠٠١) الكتابة العربية مهاراتها وفنونها. الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع.. ط ١. (الكويت - عام).

٣٦- الهاشمي، عبد الرحمن (٢٠١٨) الكتابة الفنية: مفهومها، أهميتها، مهاراتها، تطبيقاتها. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - عام).

٣٧- الهنداوي، خليل (٢٠٠٠) تيسير الإنشاء للمبتدئين. بيروت: دار الشرق العربي. ط ٥. (لبنان - عام).

٣٨- الهواري، صلاح الدين، وهدى عودة (٢٠٠١) المرشد في التحليل والإنشاء والإملاء والبلاغة والعروض. بيروت: دار الهلال. ط ١. (لبنان - عام).

٣٩- الهوال، حامد، وإسماعيل الصيفي، (١٩٨١) فن القراءة والتلخيص. القاهرة مدينة نصر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ط ١. (مصر - عام).

٤٠- اليسوعي، لويس شيخو (١٨٩٧) كتاب علم الأدب: علم الإنشاء والعروض، الجزء الأول. بيروت: الآباء اليسوعيين. ط ٢. (لبنان - عام).

٤١- بنداري، طارق (٢٠٠٩) الرائد في التعبير. القاهرة: دار الكتب المصرية. ط ١. (مصر - عام).

٤٢- تدمري، محمد غازي (٢٠١٧) التعبير والإنشاء المبسط والميسر للجميع. حلب: دار الكتاب العربي. (سوريا - عام).

٤٣- جوهري، طنطاوي (١٩٠٢) جواهر الإنشاء. القاهرة: مطبعة الترقي. ط ١. (مصر - عام).

٤٤- حسن نور الدين (٢٠١٠) التعبير والإنشاء. بيروت: رشاد برس. ط ١. (لبنان - عام).

٤٥- حماد، خليل عبد الفتاح، وخليل محمود نصار (٢٠٠٢) فنّ التعبير الوظيفيّ. غزة: مطبعة ومكتبة منصور. ط ١. (فلسطين - عام).

٤٦- خرفي، هاشمي (٢٠١٢) الاتصالات الكتابية، تقنيات التعبير الكتابي. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع. ط ١. (الجزائر - عام).

٤٧- خصاونة، رعد مصطفى (٢٠٠٨) أسس تعليم الكتابة الإبداعية. عمان: عالم الكتب الحديث - جدارا للكتاب العالمي. ط ١. (الأردن - عام).

٤٨- خياط، سلام (١٩٩٩) اقرأ صناعة الكتابة وأسرار اللغة. بيروت: رياض الريس للكتب والنشر. ط ١. (لبنان - عام).

٤٩- دحروج، محمد (٢٠١٣) فن الإنشاء. القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي. ط ١. (مصر - عام).

٥٠- دعكور، نديم حسين (١٩٩٨) المفيد في التعبير والإنشاء وتحليل النصوص. بيروت: مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع. ط ٢. (لبنان - عام).

٥١- رضا، علي (د ت) الإنشاء الواضح. بيروت: مكتبة دار الشروق. ٧ ط. (لبنان - عام).

٥٢- رضوان، أحمد شوقي (١٩٩١) التحرير العربي. الرياض: جامعة الملك سعود. ط ٣. (السعودية - عام).

٥٣- زكريا، نادين (٢٠٠٢) الميسر في التعبير والإنشاء. القاهرة: دار الكتاب الحديث. ط ١. (مصر - عام).

٥٤- سعد الدين، فتحي أحمد (٢٠١٦) التعبير والإنشاء: تطبيقات وموضوعات. دمشق: دار الإرشاد للطباعة والنشر. ط ١. (سوريا - عام).

٥٥- سلامة، ياسر (٢٠١٥) كيف تكتب موضوعًا إنشائيًا. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - عام).

٥٦- سليمان، علي جاسم (٢٠٠٣) موسوعة الأخطاء اللغوية الشائعة. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - عام).

٥٧- شرف، عبد العزيز (٢٠٠٠) أدب المقالة. بيروت: دار الجيل. ط ١. (لبنان - عام).

٥٨- شمس الدين، إبراهيم (٢٠١٧) مرجع الطلاب في تيسير الإنشاء. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ٤. (لبنان - عام).

٥٩- الطباع، عمر فاروق (١٩٩٣ م) الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء. بيروت: مكتبة المعارف بيروت. ط ١. (لبنان - عام).

٦٠- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠) الكتابة الوظيفيّة والإبداعيّة. عَمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط ١. (الأردن - عام).

٦١- عبد الجابر، سعود وآخرون (٢٠١٦) فن الكتابة والتعبير. عمان: دار المأمون. (الأردن - عام).

٦٢- عبد الواحد، محمود عباس (٢٠٠١) مهارات في فن التعبير والإنشاء. القاهرة: دار الفكر العربي. ط ١. (مصر - عام).

٦٣- علي، كمال زعفر (٢٠١٧) فنون الكتابة ومهارات التعبير العربي. الدمام: مكتبة المتنبي. ط ٢. (السعودية - عام).

٦٤- عودة، هدى أحمد (٢٠١٠) الكافي في التعبير: مباحث في تقنيات القراءة والإنشاء والتحليل. بيروت: الدار النموذجية للطباعة والنشر. ط ١. (لبنان - عام).

٦٥- عيد، زهدي محمد (٢٠١١) فن الكتابة والتعبير. عمان: دار اليازوري العلمية. ط ١. (الأردن - عام).

٦٦- فجال، محمد بن محمود، وبدر بن عبد العزيز المرشدي (٢٠١٨) التحرير العربي: خاص: محمد بن محمود فجال. ط ١. (السعودية - عام).

٦٧- قاسم، رياض زكي (٢٠١٨) تقنيات التعبير العربي. بيروت: منتدى المعارف. ط ٣. (لبنان - عام).

٦٨- كبريت، سمير (٢٠٠٥) المميز في الإنشاء والتعبير. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع. ط ١. (لبنان - عام).

٦٩- مايو، عبد القادر محمد (١٩٩٩) التعبير والإنشاء المبكر. دمشق: دار القلم العربي للنشر. ط ١. (سوريا - عام).

٧٠- بدون مؤلفين (٢٠١٢) فن الكتابة: الأساليب، المناهج، التطبيقات. بيروت: الغدير للدراسات والنشر. ط ١. (لبنان - عام).

٧١- محمد، عاطف فضل (٢٠١٢) التحرير الكتابي الوظيفي والإبداعي. عَمان: دار المسيرة للطباعة والنشر. ط ١. (الأردن - عام).

٧٢- محمود، عصام (٢٠١٢) مهارات الكتابة العربية. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. ط ١. (مصر - عام).

٧٣- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٨) تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي. ط ١. (مصر - عام)

٧٤- مصطفى، عبد الله (٢٠٠٢) مهارات اللغة العربية. عَمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - عام).

٧٥- مطرجي، عرفان (٢٠١٣) الرائد في الإنشاء والمقال. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. ط ١. (لبنان - عام).

٧٦- مكانسي، مروان قدري (٢٠٠٢) هداية البصير في الإنشاء والتعبير. المدينة المنورة: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع. ط ١. (السعودية - عام).

٧٧- نور الدين، حسن (١٩٩٩) المرشد إلى التعبير والإنشاء. بيروت: رشاد برس. ط١. (لبنان - عام).

٧٨- هريدي، أحمد محمد، وأبو بكر علي عبد العليم (١٩٩٨) الإنشاء الأدبي. القاهرة: ابن سينا. ط ١. (مصر - عام).

٧٩- هريدي، أحمد محمد، وأبو بكر علي عبد العليم (١٩٩٨) التعبير اللغوي: مفرداته وتراكيبه. القاهرة: ابن سينا. ط ١. (مصر - عام).

٢- ٢: الأعمال الداعمة لمهارة الكتابة العربية: الإملاء وعلامات الترقيم.

١- أبو حلتم، نبيل (١٩٩٨م) المرشد في الإملاء. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ط ٤. (الأردن. عام).

٢- أبو خليل، زهدي (١٩٩٨م) الإملاء الميسّر. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ط١. (الأردن - عام).

٣- أبو سعد، أحمد وحسين شرارة (١٩٨٧م) دليل الإعراب والإملاء. بيروت: دار العلم للملايين. ط ١٠. (لبنان - عام).

٤- أبو سعد، عبد الكريم بن محمد السمعاني (١٩٨١م) أدب الإملاء والاستملاء. بيروت: دار الكتب العلمية. ط١. (لبنان - عام).

٥- أبو مصلح، كمال (١٩٧٣م) الكامل في الإملاء. بيروت: المكتبة الحديثة. ط ١. (لبنان - عام).

٦- إبراهيم، خليل (٢٠٠٢م) المغني في قواعد الإملاء. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - عام).

٧- إبراهيم، عبد العليم (١٩٧٥م) الإملاء والترقيم في الكتابة العربية. القاهرة: مكتبة غريب. ب ط. (مصر - عام).

٨- الأسمر، راجي (١٩٨٨) المرجع في قواعد الإملاء. طرابلس: جروس برس. ط١. (لبنان. - عام).

٩- الأسمري، صالح بن محمد (١٩٠٠م) مباحث في الترقيم. الرياض: دار ابن الأثير. ط١. (السعودية - عام).

١٠- الأشهب، رشدي (١٩٨٣م) فنّ الكتابة وأساليبها. القدس: مؤسسة ابن رشد. ط١. (فلسطين - عام).

١١- الجباوي، فهد أحمد (٢٠٠١م) تسهيل الإملاء. دمشق: دار القلم. ط ٢. (سوريا - عام).

١٢- الحر، عبد المجيد (٢٠٠١م) موسوعة الإملاء كتابة ولفظًا. بيروت: دار الفكر العربي. ط١. (لبنان - عام).

١٣- الحمصي، محمد حسن (٢٠٠٠م) الشامل في الإملاء. دمشق: دار الرشيد. ط ١. (سوريا - عام).

١٤- الحموز، عبد الفتاح أحمد (١٩٩١م) فنّ الترقيم، أصوله وعلاماته. عمان: دار عمار للنشر. ط ١. (الأردن -جامعي).

١٥- الحموز، عبد الفتاح أحمد (١٩٩٣ م) فن الإملاء في العربية. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - عام).

١٦- الخطيب، عبد اللطيف (١٩٩٤ م) أصول الإملاء. دمشق: دار سعد الدين. ط ٣. (لبنان - عام).

١٧- الخوص، أحمد (١٩٨٩م) قصّة الإملاء. دمشق: المطبعة العلمية. ط ١. (سوريا - عام).

١٨- الدهان، سامي (١٩٣٥م) الأمالي المبتكرة لتعليم الهمزة. حلب: المكتبة العصرية. (سوريا - عام).

١٩- الدوخي، إبراهيم بن محمد (١٩٩٦م) قواعد الإملاء. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. ط ٧. (السعودية - عام).

٢٠- الراجحي، شرف الدين (٢٠٠٠م) في قواعد الكتابة والأخطاء الشائعة فيها. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ط١. (مصر - عام).

٢١- السامرائي، يونس عبد الرزاق (١٩٥٥ م) تيسير الكتابة. بغداد: دار المطبعة. ط٣. (العراق - عام).

٢٢- السفطي، مصطفى (٢٠١٨م) عنوان النجابة في قواعد الكتابة. سعد العبد الله: دار الظاهرية. ط١. (الكويت - عام).

٢٣- الشعلان، راشد بن محمد (٢٠٠٨م) أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية. الرياض: مكتبة لسان العرب فهرسة مكتبة الملك فهد الإسلامية. ط ٢. (السعودية - عام).

٢٤- الشيخ، غريد (٢٠٠٦ م) معجم الإملاء العربي. بيروت: دار الراتب الجامعية. ط ١. (لبنان -جامعي).

٢٥- الصافي، محمود (١٩٨٤ م) صور الإملاء لطلاب الحلقتين الإعدادية والثانوية. حمص: دار الإرشاد. ط ٣. (سوريا).

٢٦- الصايغ، سعاد (١٩٧١ م) المنار في الإملاء العربي. عمان: مطبعة شوقي. (الأردن - عام).

٢٧- الطريفي، يوسف عطا (٢٠٠٥م) الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم. عمان: دار الإسراء. ط ١. (الأردن - عام).

٢٨- الطيب، عبدالجواد (٢٠٠٥ م) دراسة في قواعد الإملاء. القاهرة: مكتبة الآداب. ط٧. (مصر - عام).

٢٩- الطيب، عبدالجواد (٢٠٠٦م) دراسة في قواعد الإملاء. القاهرة: مكتبة الآداب. ط٧. (مصر - عام).

٣٠- العثيمين، محمد بن صالح (٢٠٠٩ م) قواعد في الإملاء. القاهرة: مكتبة عباد الرحمن. (مصر - عام).

٣١- الفرخ، محمد زرقان (١٩٩٣ م) الواضح في الإملاء العربي. سوريا: دار هدى وهبة. ط ١. (سوريا - عام).

٣٢- القرشي، فائز مسلم (٢٠١٥م) الفائز في الإملاء. الرياض: فائز مسلم القرشي. ط ١. (السعودية).

٣٣- المبارك، مازن (١٩٩٩م) قواعد الإملاء عند القدماء والمحدثين. دمشق: دار البشائر. ط ١. (سوريا - عام).

٣٤- المصري، رشدي عبد الغني (١٩٧٩م) قواعد الإملاء. قطر: وزارة التربية والتعليم. ط ١١. (قطر).

٣٥- المصري، عبد الرؤوف (١٩٢١م) الترقيم. عمان: مكتبة الاستقلال. (الأردن - عام).

٣٦- المصري، عبد الرؤوف (١٩٦١م) الإملاء الصحيح. القدس: مطبعة المعارف. ط ٤. (فلسطين - عام).

٣٧- المعري، شوقي (٢٠٠٣ م) الإملاء التعليمي. دمشق: دار الحارث. ط ١. (سوريا - عام).

٣٨- النجار، فاطمة (١٩٨٣م) الموجه في الإملاء. جدة: دار البيان العربي. ط١. (السعودية - عام).

٣٩- النعيمي، عبد المجيد، و دحام الكيال، (١٩٦٧م) الإملاء الواضح. بغداد: مكتبة دار المتنبي ط ٣. (العراق - عام).

٤٠- الهاشمي، أحمد (٢٠٠٤م) المفرد العلم في رسم القلم. القاهرة: دار المعرفة للطباعة والنشر. ط١. (مصر - عام).

٤١- الهديب، موسى حسن (٢٠٠٢ م) موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع. ط١. (الأردن - عام).

٤٢- الهوريني، نصر (٢٠٠١م) قواعد الإملاء، المسمى: المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون. ط ١. (لبنان - عام).

٤٣- الوهيبي، صالح بن سليمان، و عبد الله بن علي الشلال، وسلامة بن عبد الله الهمش (٢٠٠٨ م) الإملاء للصف الأول المتوسط، الفصل الدراسي الأول. الرياض: وزارة التربية والتعليم. (السعودية).

٤٤- الوهيبي، صالح بن سليمان، و عبد الله بن علي الشلال، وسلامة بن عبد الله الهمش (٢٠١٧-٢٠١٨م) الإملاء للصف الثاني المتوسط، الفصل الدراسي الأول. الرياض: وزارة التربية والتعليم. (السعودية).

٤٥- الوهيبي، صالح بن سليمان، و عبد الله بن علي الشلال، وسلامة بن عبد الله الهمش (٢٠١٧-٢٠١٨م) الإملاء للصف الثاني المتوسط، الفصل الدراسي الثاني. الرياض: وزارة التربية والتعليم. (السعودية).

٤٦- الوهيبي، صالح بن سليمان، و عبد الله بن علي الشلال، وسلامة بن عبد الله الهمش (٢٠٠٨م) الإملاء للصف الثالث المتوسط، الفصل الدراسي الأول. الرياض: وزارة التربية والتعليم. (السعودية).

٤٧- الوهيبي، صالح بن سليمان، و عبد الله بن علي الشلال، وسلامة بن عبد الله الهمش (٢٠١٧-٢٠١٨م) الإملاء للصف الثالث المتوسط، الفصل الدراسي الثاني. الرياض: وزارة التربية والتعليم. (السعودية).

٤٨- اليازجي، كمال (١٩٨٦ م) كتاب الإملاء. بيروت: دار الكتب العلمية، ودار الجيل. (لبنان - عام).

٤٩- باشا، أحمد زكي (١٩٨٧م) الترقيم وعلاماته في اللغة العربية. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب. ط ٣. (سوريا - عام).

٥٠- بدوي، يوسف، ويوسف الحاج أحمد، وأحمد محمد السيد، (١٩٩٤م) المستشار في الإملاء والخطّ العربي. دمشق: دار ابن كثير. ط ١. (سوريا - عام).

٥١- جاد، عبد الله، و عبد الفتاح خليفة (١٩١٢م) لباب الإملاء. القاهرة: مطبعة أحمد كرارة. (مصر - عام).

٥٢- جار الله، زهدي (١٩٧٧ م) الكتابة الصحيحة. بيروت: المكتبة الأهلية. ط ٣. (لبنان - عام).

٥٣- جاسم علي، وآخرون (٢٠١٧م) الإملاء في نظام الكتابة العربية. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع. ط ١. (السعودية - عام).

٥٤- حاتم، عماد (١٩٩٣ م) نصوص عربية، نصوص، ومراجعات، وتدريبات النحو والإملاء. طرابلس: الدار العربية للكتاب. (ليبيا).

٥٥- حداد، إلياس نصر الله (١٩٥١م) الإملاء العام. بيروت: مؤسسة القدس للثقافة والتراث. ط٣. (لبنان - عام).

٥٦- حسنين، أحمد طاهر، و حسن شحاتة (١٩٩٨م) قواعد الإملاء بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب. ط ١. (مصر - عام).

٥٧- حسين، محمود حاج، و عبد العزيز بن محمد الفنتوخ (٢٠٠٤م) تاريخ الكتابة العربية وتطورها. دمشق: وزارة الثقافة. ط١. (سوريا - عام).

٥٨- حلواني، محمد خير، وبدر الدين حاضري (١٩٨٠م) المنجد في الإعراب والبلاغة والإملاء. بيروت: مكتبة دار الشرق العربي. ط ٤. (لبنان - عام).

٥٩- حمودة، محمود عباس (٢٠٠١م) دراسات في علم الكتابة العربية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر. ط١. (مصر - عام).

٦٠- رمضان، كافية و حسن شحاتة (١٩٨٣ م) قواعد الإملاء. القاهرة: دار المعرفة للطباعة والنشر. (مصر - عام).

٦١- زايد، فهد خليل (٢٠٠٧م) الإملاء والخط. عمان: دار النفائس. ط ١. (الأردن - عام).

٦٢- زرازير، نعوم جرجيس (١٩٧٣م) الإملاء الفريد. النجف: مطابع النعمان. ط ٥. (العراق - عام).

٦٣- زكريا، عبد الجليل محمد (١٩٩٨ م) المنصف في الإملاء. حمص: دار الإرشاد. ط ١. (سوريا - عام).

٦٤- سبيناتي، ياسين محمد (١٩٩٧م) المورد في الإملاء. الرياض: مكتبة العبيكان. ط ١. (السعودية - عام).

٦٥- سعد، حسن (٢٠٠٨ م) علّم نفسك قواعد الإملاء. القاهرة: دار اللطائف للنشر والتوزيع. ط ١. (مصر - عام).

٦٦- سعيد، محمود شاكر (١٩٩٨م) المرشد في الإملاء. عمان: دار الشروق. ط ٣. (الأردن - عام).

٦٧- سلامة، ياسر (٢٠٠٣ م) كيف تتعلّم الإملاء وتستخدم علامات الترقيم. عمان: دار عالم الثقافة. (الأردن - عام).

٦٨- سلطاني، محمد علي (١٩٨٩م) القواعد الموحدة في الكتابة والإملاء. الرياض: مطبعة سفير. ط ١. (السعودية - عام).

٦٩- سلطاني، محمد علي (١٩٩٥ م) قواعد مقترحة لتوحيد الكتابة العربية. دمشق: دار الفكر. ط ١. (سوريا - عام).

٧٠- سليم، محمد إبراهيم (٢٠٠٦م) معلّم الإملاء الحديث، للطلاب والمعلمين والإعلاميين. القاهرة: مكتبة ابن سينا. ط١. (مصر - عام).

٧١- شاكر، مجيد (١٩١٣م) خلاصة الإملاء. القاهرة: مطبعة النهضة الأدبية. ط ٤. (مصر - عام).

٧٢- شكري، محمد، و أحمد الفيومي (١٩٨٨م) قواعد الكتابة الإملائية: نشأتها وتطورها. دبي: دار القلم. ط ٥. (الإمارات - عام).

٧٣- شلبي، عبد المعطي (٢٠٠١م) فنّ الكتابة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث. ط ١. (مصر - عام).

٧٤- شمس الدين، إبراهيم (٢٠١٢م) مرجع الطلاب في الإملاء. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ٨. (لبنان - عام).

٧٥- شيرو، خالدية البياع (٢٠٠١م) الإملاء المبسّط. بيروت: دار ومكتبة الهلال. ط ١. (لبنان - عام).

٧٦- صالح، جلال (١٩٧٩م) المرشد في كتابة الهمزات. الطائف: دار الزيدي. ط ١. (السعودية - عام).

٧٧- صالح، فخري محمد (١٩٨٧م) اللغة العربية أداء ونطقًا وإملاء وكتابة. المنصورة: دار الوفاء. ط ١. (مصر - عام).

٧٨- طربيه، أدما (٢٠٠٠م) معجم الإملاء. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون. ط ١. (لبنان - عام).

٧٩- طربيه، أدما (٢٠٠٠م) معجم الهمزة. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون. ط ١. (لبنان - عام).

٨٠- عبد التواب، رمضان (١٩٩٦م) مشكلة الهمزة العربية. القاهرة: مكتبة الخانجي. ط ١. (مصر - عام).

٨١- عبد الجواد، أحمد (١٩٨٢م) علم الإملاء. دمشق: دار الفكر. ط ١. (سوريا - عام).

٨٢- عبد المطلب، إبراهيم (١٩٧٢م) الهداية إلى ضوابط الكتابة. القاهرة: شركة مركز كتب الشرق الأوسط. ط ٧. (مصر - عام).

٨٣- عطا الله، إلياس (٢٠٠٦م) رسالة في تيسير الإملاء القياسي. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون. ط١. (لبنان - عام).

٨٤- عناني، مصطفى (١٩٨٤م) نتيجة الإملاء وقواعد الترقيم. بيروت: دار النفائس. ط ١. (لبنان - عام).

٨٥- عيسى، محمود حزين، و محمد عبد اللطيف عنبر (٢٠١٠م) المختار في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم. الجيزة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. (مصر).

٨٦- غزي، نبيل مسعد السيد (٢٠٠٠م) الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر. ط١. (مصر - عام).

٨٧- فيصل حسين طحيمر العلي (١٩٩٠م) الإملاء العربي الميسر الشامل المجدول. عجمان: مؤسسة علوم القرآن. ط١. (الإمارات - عام).

٨٨- قبش، أحمد (١٩٧٧م) الإملاء العربي. دمشق: مطبعة زيد بن ثابت. ط ٢. (سوريا - عام).

٨٩- قدور، أحمد محمد (٢٠٠٢م) مذكرة في قواعد الإملاء. دمشق: دار الفكر. ط ١. (سوريا - عام).

٩٠- قطُّوس، بسام (٢٠٠٠م) المختصر في النحو والإملاء والترقيم. عمان: مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية. ط ١. (الأردن - عام).

٩١- مامو، محمد (٢٠٠٥ م) لآلئ الإملاء. دمشق: اليمامة للنشر والتوزيع. ط ٤. (سوريا - عام).

٩٢- مايو، عبد القادر محمد (٢٠٠٤ م) الإملاء المبسط. حلب: دار القلم العربي. ط ٧. (سوريا - عام).

٩٣- بدون (٢٠١٥ م) قواعد الكتابة العربية. دمشق: دار الإمام الغزالي، ودار مناهل المعرفة. ط٣. (سوريا - عام).

٩٤- مصطفى، عبد الله علي (١٩٩٠م) الكتابة وقواعد الإملاء. دبي: دار القلم. ط ١. (الإمارات - عام).

٩٥- معبر، سمير يحيى (٢٠٠٩ م) الميسر في اللغة. جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع. ط٦. (السعودية - عام).

٩٦- معروف، نايف محمود (١٩٩٩م) تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية. بيروت: دار النفائس. ط ٦. (لبنان - عام).

٩٧- ميخائيل، موريس أبو السعد (١٩٩٥م) الترقيم، تاريخه وماهيته وتطور علاماته. الرياض: مجلة الرياض. مجلد ١٠ جزء ١، (السعودية - عام).

٩٨- نبوي، عبد العزيز (٢٠٠٤م) في أساسيات اللغة العربية، الكتابة الإملائية والوظيفية. القاهرة: مؤسسة المختار. ط٢. (مصر - عام).

٩٩- هارون، عبد السلام محمد (٢٠٠٥م) قواعد الإملاء وعلامات الترقيم. القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير. ط١. (مصر - عام).

١٠٠- هريدي، أحمد محمد، و أبو بكر علي عبد العليم (١٩٩٦ م) الإملاء بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة ابن سينا. ط ١. (مصر - عام).

١٠١- والي، حسين (١٩٨٥م) كتاب الإملاء. بيروت: دار العلم، ط ١. (لبنان - عام).

١٠٢- ولي، مي عبد المجيد حسن (١٩٨٥م) تسهيل قواعد الإملاء العربي. بغداد: منشورات مكتب آفاق عربية. (العراق - عام).

١٠٣- ياقوت، محمود سليمان (٢٠١٦م) فنّ الكتابة الصحيحة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ط١. (مصر - عام).

١٠٤- يحيى، بشير حاج يحيى (١٩٩٩م) الإملاء الميسّر. بيروت: دار ابن حزم. ط١. (لبنان - عام).

١٠٥- يحيى، عمر، و أسعد طلس، ولطفي الصقال (١٩٣٨م) تسهيل الإملاء. دمشق: مطبعة جريدة الشام. (سوريا - عام).

١٠٦- يمّين، ناصيف (١٩٩٩م) المعجم المفصل في الإملاء. بيروت: دار الكتب العلمية. ط ٤. (لبنان - عام).

١٠٧- يوسف، حسني عبد الجليل (٢٠٠٦م) علم كتابة اللغة العربية والإملاء. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع. ط ١. (مصر - عام).

١٠٨- يوسف، خالد (١٩٩٨ م) الإملاء العربي. دمشق: دار علاء الدين. ط ٨. (سوريا - عام).

٢- ٣: الأعمال الخاصة :

١- أباظة، نزار، وأسامة مراد (٢٠٠٣). العربية لغير العرب. دمشق: دار الفكر المعاصر. ط ١. (سوريا – لغة ثانية).

٢- أبو سليمان، عبد الوهاب (١٩٩٦). كتابة البحث العلمي صياغة جديدة. جدة: دار الشروق. (السعودية – جامعي).

٣- الجبيلي، سجيع (٢٠٠٨). تقنيات التعبير في اللغة العربية. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب. ط ١. (لبنان – جامعي).

٤- الجريوي، عبد المجيد عبد العزيز، ومحمد عوض الترتوري (٢٠١٨). المهارات الجامعية. الرياض: جامعة الملك سعود. ط ١. (السعودية – جامعي).

٥- الحليمي، رفيق (٢٠٠٢). فن كتابة التلخيص والمختصرات. الجابرية: مركز المخطوطات والتراث والوثائق. ط ١. (الكويت – جامعي).

٦- الخشت، محمد عثمان (١٩٨٩). فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية. القاهرة: مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر. (مصر – جامعي).

٧- الشايع، مبروك حمود (٢٠١١). الكتابة العربية: أصولها وقواعدها. بيروت: دار الأندلس. ط ١. (لبنان – جامعي).

٨- الشنطي، محمد صالح (٢٠٠١). فن التحرير العربي: ضوابطه وأنماطه. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع. ط ٥. (السعودية – جامعي).

٩- المليجي، حسن خميس (د ت). الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية. الرياض: جامعة الملك سعود. ط ٢. (السعودية –لغة ثانية).

١٠- المناصرة، حسين وآخرون (٢٠٠٧). أساسيات التحرير وفن الكتابة بالعربية. الرياض: دار الرشد. ط ١. (السعودية – جامعي).

١١- الناقة، محمود كامل (١٩٧٨). أساسيات تعليم العربية لغير العرب. الخرطوم: المنظمة العربية. د ط.–(السودان –لغة ثانية).

١٢- الهيتي، حميد مخلف، وآخرون (د ت). اللغة العربية لغير الناطقين بـها (٥ أجزاء). بغداد: الجامعة المستنصرية. (العراق-لغة ثانية).

١٣- بختي، إبراهيم (١٩٩٨). الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة. الأطروحة. التقرير. المقال). ورقلة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة. ط ٤. (الجزائر - جامعي).

١٤- جامعة أم القرى (٢٠٠٨). تعليم العربية للناطقين بغيرها، الكتاب الأساسي. مكة: جامعة أم القرى. ط ٣. (السعودية-لغة ثانية).

١٥- جبر، أحمد يوسف (١٩٩٥). اللغة العربية لغير الناطقين بها. عمان: مكتبة المنار الزرقاء. ط ١. (الأردن-لغة ثانية).

١٦- حجاب، محمد منير (٢٠٠٢). الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع. ط ٣. (مصر - جامعي).

١٧- خرما، نايف، وآخرون (٢٠٠٥). مهارات الكتابة العربيّة١- كتابة الفقرة. عَمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - جامعي).

١٨- رمضان، هاني إسماعيل، وآخرون (٢٠١٨). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها. غيرسون: منشورات المنتدى العربي التركي. ط ١. (تركيا).

٢٠- شحادة، سيف الدين (١٩٨٣). تعليم اللغة العربية للمبتدئين.: دار النور. (ألمانيا).

٢١- ضناوي، سعدي (٢٠١٣). الإملاء العربي النموذجي، الجزء الثاني. بيروت: أكاديميا انتر ناشونال. ط ١. (لبنان).

٢٢- عبد الله، عمر الصديق (٢٠٠٨). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الطرق - الأساليب - الوسائل). الجيزة: الدار العالمية. ط ١. (مصر-لغة ثانية).

٢٣- علواني، حازم، وعفاف سبع الليل، وآخرون (د ت). سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. دمشق: وزارة التعليم السورية. (سوريا - لغة ثانية).

٢٤- علي، محمد محمد يونس، وآخرون (٢٠٠٦). فن الكتابة والتعبير. الشارقة: جامعة الشارقة. -(الإمارات - جامعي).

٢٥- قسم اللغة العربية وآدابها كلية الآداب (٢٠١٨). التحرير العربي ١٠٣. الرياض: مكتبة الرشد. ٥ ط. -(السعودية - جامعي).

٢٦- محمد، عادل سليمان (د ت). تعليم الكتابات العربية لغير الناطقين بها. جدة: مكتبة غزايل. (السعودية -لغة ثانية).

٢٧- محمد، عمر سليمان (١٩٩١). الإملاء الوظيفي من غير الناطقين بالعربية، للمستوى المتوسط. الرياض: جامعة الملك سعود. ط ١. (السعودية -لغة ثانية).

٢٨- محمود، طه محمد (١٩٠٥). التعبير الموجه للمبتدئين من غير الناطقين بالعربية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع. ط ١. (مصر -لغة ثانية).

٢٩- مصطفى، عبد الرؤوف زهدي، وسامي يوسف أبو زيد (٢٠٠٥). مهارات الكتابة العربيّة ٢- كتابة المقالة. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع. ط ١. (الأردن - جامعي).

٣٠- يوسف، الحسين النور، وصديق مصطفى الريح (٢٠٠٥). أسس الكتابة والتعبير. الأحساء: دار المعالم الثقافية. (السعودية - جامعي).

٣- الخاتمة :

في هذا الفصل قدمنا نتائج جهد تم لبناء ببليوجرافيا الأعمال التعليمية في مجال تطوير مهارة الكتابة العربية. وانقسم الفصل إلى قسمين رئيسين: القسم الأول قدمنا فيه إطارا نظريا، بين يدي الببليوجرافيا، بين منهجية بناء المدونة؛ وحدد أهدافها، وإجراءات الجمع، ومنهجية التصنيف. إضافة إلى تقديم بعض نتائج التحليل الإحصائي لمادة الببليوجرافيا. وأما القسم الثاني فيشمل الببليوجرافيا موزعة على أقسام فرعية ثلاثة: القسم الأول للأعمال العامة وضم (٧٩ عملا)، والقسم الثاني للمؤلفات الداعمة لمهارة الكتابة، وتشمل كتب الإملاء وعلامات الترقيم، وضم (١٠٩ عملا)، والقسم الثالث الأعمال الخاصة وضم (٢٩ عملا).

مباحث لغوية ٥١

الأعمال التطبيقية في الكتابة العربية دراسات وصفيَّة نقديَّة وببليوجرافيا

يُصدِر مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية هذا الكتاب ضمن سلسلة (مباحث لغوية)، وذلك وفق خطة عمل مقسمة إلى مراحل، لموضوعات علمية رأى المركز حاجة المكتبة اللغوية العربية إليها، أو إلى بدء النشاط البحثي فيها، واجتهد في استكتاب نخبة من المحررين والمؤلفين للنهوض بعنوانات هذه السلسلة على أكمل وجه.

ويهدف المركز من وراء ذلك إلى تنشيط العمل في المجالات التي تُنَبِّه إليها هذه السلسلة، سواء أكان العمل علميا بحثيا، أم عمليا تنفيذيا، ويدعو المركز الباحثين كافة من أنحاء العالم إلى المساهمة في هذه السلسلة.

وتودّ الأمانة العامة أن تشيد بجهد السادة المؤلفين، وجهد محرر الكتاب، على ما تفضلوا به من رؤى وأفكار لخدمة العربية في هذا السياق البحثي.

والشكر والتقدير الوافر لمعالي وزير التعليم المشرف العام على المركز، الذي يحث على كل ما من شأنه تثبيت الهوية اللغوية العربية، وتمتينها، وفق رؤية استشرافية محققة لتوجيهات قيادتنا الحكيمة.

والدعوة موجّهة إلى جميع المختصين والمهتمين للتواصل مع المركز؛ لبناء المشروعات العلمية، وتكثيف الجهود، والتكامل نحو تمكين لغتنا العربية، وتحقيق وجودها السامي في مجالات الحياة.

الأمين العام للمركز

د. عبدالله بن صالح الوشمي



ص.ب ١٢٥٠٠ الرياض ١١٤٧٣
هاتف: ٠٠٩٦٦١١٢٥٨٧٢٦٨ - ٠٠٩٦٦١١٢٥٨١٠٨٢
البريد الإليكتروني: nashr@kaica.org.sa



